

بعد تأجيل استئناف الحكم.. هل تصالح شيرين مع شركة روتانا؟

13

«الطائرة الليبية» تعود بذهبية العرب من الجزائر

15

وزير خارجية مصر السابق.. يجب أن يفخر كل ليبي بهويته قبل أن يتحدث عن الشرق والغرب والجنوب

تفاقم أزمة المهاجرين على الأراضي الليبية بوصول الفارين من السودان

بوابات الجحيم.. هل تتحول ليبيا إلى مركز إقليمي للمخدرات؟



الوسط



الخميس 20 يوليو 2023 م | 2 محرم 1445 هـ | السنة الثامنة | العدد 400 | يومية «أسبوعية موقتاً» | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly | السعر ليبييا: 1 دينار / مصر: 290 قرشاً

أسبوع خلط الأوراق.. والملف الليبي «الرحال» بين الشمال والجنوب

«المصالحة» في برازافيل والعسكر في باريس

الوسط 400

هذا هو العدد 400 من جريدة «الوسط»، نضعه أمام قرائنا ملتزمين بالوعد الذي قطعناه منذ إصدارها، وهو أن نقدم مادة صحفية تحترم عقل القارئ، عبر أداء مهني قوامه الموضوعية، والصدق، ودية المصادر، والتمسك بالثوابت الوطنية، مرجعنا في ذلك الوطن، مجلساً في ليبيا موحدة واحدة، أرضاً، وشعباً.. كل هذا رغم أن مسيرة الوسط في امتداد الـ400 عدد لم تخلو من المسالك الوعرة، والمطبات المعيقة، التي تعكس حال الخلاف، والاصطفاف، والمزايدة، وخطاب الفتنة والكراهية المستشري في البلاد، ما حمل أسرة الصحيفة، والمؤسسة التي تصدر عنها عيناً مضاعفاً شكل تحدياً، أو ربما رهاناً على مدى قدرة الجريدة على الصمود، والمواجهة، والانتصار للخط المهني الذي اخترته، تمسكنا بخيارنا لكسب الرهان، ونقر في الوقت نفسه بأننا لم نقدم بعد النموذج المثالي الذي سيظل غائباً طالما غابت الجريدة عن قارئها في ليبيا نسخة وفاقية، وتطلع، وتوزع في مناطق البلاد كافة، وهو مطلبنا الذي نعمل من أجله، وما زالت تحول دونه صعوبة التعامل الإداري المرتبط بحالة الارتباك التي عليها مؤسسات الدولة متى وجدت، إلى جانب المشكلات الموضوعية التي تتلخصها صناعة الصحافة، بدءاً من الطباعة، إلى التوزيع، مروراً بعمرنة التعامل مع الصحفيين، وتمكينهم من حق استيلاء المعلومات، وتقبل الرأي الآخر.. لذا وإن اكتفينا مؤقتاً بالإصدار الإلكتروني إلا أننا عازمون على عودة إصدار النسخة الورقية، لنضعها أمام القارئ الليبي أولاً، وإنما وجد على أرض ليبيا، وإن أتبع خارجه.

يصدر العدد 400 من جريدة الوسط، والأزمة الليبية تراوح مكانها، وتتكرر فصول المشهد السياسي، حتى صار «مانشيت» الجريدة الرئيسي شبه مكرر انعكاساً للحال الذي تعيشه البلاد، لا يزال متصدراً المشهد متمترسين في مواقفهم، ولا يزال الصراع على السلطة، والمال قائماً، ظاهراً تارةً، ومخفياً أحياناً عدة، وما زال الفساد باقياً، ويتمدد، بل يتعمق، ويلتهم قيم المجتمع والوطن، وما زال المواطن الليبي ومستقبله رهين هذا الصراع، وإن تمسك في حالات التفاؤل بأمل تجاوز الأزمة، والوصول إلى موعد الاستحقاق الانتخابي، شرعوا في بناء دولة المؤسسات والقانون، وعدالة الفرص، دولة المواطنة، التي يحتمي تحت عبايتها الليبيون جميعاً.

رئيس التحرير

WTV قناة الوسط
تابعونا على النايل سات
بتقنية SD
التردد: 10815 MHz - الاستقطاب: أفقي H
معدل الترميز: 27500 - معدل تصحيح الخطأ: 5/6
www.alwasat.ly

الوسط 400

هذا هو العدد 400 من جريدة «الوسط»، نضعه أمام قرائنا ملتزمين بالوعد الذي قطعناه منذ إصدارها، وهو أن نقدم مادة صحفية تحترم عقل القارئ، عبر أداء مهني قوامه الموضوعية، والصدق، ودية المصادر، والتمسك بالثوابت الوطنية، مرجعنا في ذلك الوطن، مجلساً في ليبيا موحدة واحدة، أرضاً، وشعباً.. كل هذا رغم أن مسيرة الوسط في امتداد الـ400 عدد لم تخلو من المسالك الوعرة، والمطبات المعيقة، التي تعكس حال الخلاف، والاصطفاف، والمزايدة، وخطاب الفتنة والكراهية المستشري في البلاد، ما حمل أسرة الصحيفة، والمؤسسة التي تصدر عنها عيناً مضاعفاً شكل تحدياً، أو ربما رهاناً على مدى قدرة الجريدة على الصمود، والمواجهة، والانتصار للخط المهني الذي اخترته، تمسكنا بخيارنا لكسب الرهان، ونقر في الوقت نفسه بأننا لم نقدم بعد النموذج المثالي الذي سيظل غائباً طالما غابت الجريدة عن قارئها في ليبيا نسخة وفاقية، وتطلع، وتوزع في مناطق البلاد كافة، وهو مطلبنا الذي نعمل من أجله، وما زالت تحول دونه صعوبة التعامل الإداري المرتبط بحالة الارتباك التي عليها مؤسسات الدولة متى وجدت، إلى جانب المشكلات الموضوعية التي تتلخصها صناعة الصحافة، بدءاً من الطباعة، إلى التوزيع، مروراً بعمرنة التعامل مع الصحفيين، وتمكينهم من حق استيلاء المعلومات، وتقبل الرأي الآخر.. لذا وإن اكتفينا مؤقتاً بالإصدار الإلكتروني إلا أننا عازمون على عودة إصدار النسخة الورقية، لنضعها أمام القارئ الليبي أولاً، وإنما وجد على أرض ليبيا، وإن أتبع خارجه.

يصدر العدد 400 من جريدة الوسط، والأزمة الليبية تراوح مكانها، وتتكرر فصول المشهد السياسي، حتى صار «مانشيت» الجريدة الرئيسي شبه مكرر انعكاساً للحال الذي تعيشه البلاد، لا يزال متصدراً المشهد متمترسين في مواقفهم، ولا يزال الصراع على السلطة، والمال قائماً، ظاهراً تارةً، ومخفياً أحياناً عدة، وما زال الفساد باقياً، ويتمدد، بل يتعمق، ويلتهم قيم المجتمع والوطن، وما زال المواطن الليبي ومستقبله رهين هذا الصراع، وإن تمسك في حالات التفاؤل بأمل تجاوز الأزمة، والوصول إلى موعد الاستحقاق الانتخابي، شرعوا في بناء دولة المؤسسات والقانون، وعدالة الفرص، دولة المواطنة، التي يحتمي تحت عبايتها الليبيون جميعاً.

رئيس التحرير



ماكرون يتوسط الحداد والناظوري وأعضاء لجنة 5+5، خلال تكريمهم في باريس. (سفارة ليبيا في فرنسا)

في برازافيل لوضع المقترحات لنجاح تنظيم هذا الحدث الوطني بمشاركة الأطراف المعنية. واستعرض المشاركون مختلف التجارب الدولية لبلدان مرت بزاعات وحقت فيها المصالحة الوطنية أهدافها بالابتعاد عن الحرب، إذ تصف مثل هذه اللقاءات إلى وضع تصور واضح وآلية عمل لاستكمال مسار المصالحة الوطنية في إطار المبادرة التي اقترحتها المجلس الرئاسي في يونيو 2022. على مدار آخر آخر كانت باريس خلال الإثني عشر يوماً، محطة لقيادات عسكرية ليبية ممثلة في رئيسي أركان حكومة الوحدة الوطنية محمد الحداد، والقيادة العامة عبدالرزاق الناظوري، إلى جانب لجنة 5+5 العسكرية تحت عنواني مساعي توحيد المؤسسة العسكرية، وتشكيل وحدة عسكرية مشتركة لحماية الحدود التي تعترض منذ الإعلان عنها في مارس الماضي.

وأعرب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لدى لقائه العسكريين الليبيين عن تقديره لجهود أعضاء اللجنة العسكرية المشتركة، وذلك بمنحهم وسام الشرف، لدورهم في اتفاق وقف إطلاق النار في ليبيا والعمل على استقراره وتثبيتها، فيما أوضحت الخارجية الفرنسية أن اجتماع القيادات العسكرية الليبية في باريس «يندرج ضمن دعم فرنسا للحوار بين الجهات الفاعلة الأمنية في ليبيا والأعمال التي حققت في إطار مجموعة العمل الأمنية التي تشارك في رئاستها الأمم المتحدة، والمنبثقة عن لجنة المتابعة الدولية لعملية برلين»، والتي من المقرر أن تعقد اجتماعها الثاني بمدينة بنغازي 25 يوليو الجاري.

وسؤال الليبيين، ومتتبعي الشأن الليبي هنا: هل ينجح العسكريون فيما فشل فيه السياسيون؟

باتيلى يجتمع مع ابن قدرته ويشدد على ضمان عدم استخدام النفط سلاحاً في الصراع القائم

تساؤل الليبيين والمتابعين: هل ينجح العسكريون فيما فشل فيه السياسيون؟

يبدو أنه يسابق باتيلى الزمن لجمع المؤسسات والفاعلين الليبيين الرئيسيين للتوصل عبر مفاوضات إلى تسوية تعاقبية بشأن أكثر القضايا إثارة للخلاف حيث كنف في الآونة الأخيرة سلسلة لقاءات مع من يسمون بأطراف الأزمة، بينما ممثلون عن مجلس النواب والدولة والقيادة العامة والمجلس الرئاسي ممن شاركوا يومي 19 و20 يوليو الجاري في اجتماعات تحضيرية لمؤتمر المصالحة في العاصمة برازافيل حيث يتسكك الاتحاد الأفريقي بالتوصل إلى المصالحة الوطنية بين مختلف مكونات المجتمع الليبي قبل الذهاب إلى الانتخابات. وبحث عضو المجلس الرئاسي عبداللّهي، خلال لقائه رئيس جمهورية الكونغو ديميس ساسو انغيسور رئيس اللجنة الأفريقية الرفيعة المستوى بشأن ليبيا في الكونغو، الأربعاء، دعم الاتحاد الأفريقي للمصالحة الوطنية في ليبيا، ودعوة أعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر الجامع في العاصمة برازافيل، وجرى التأكيد على دعوة أعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر الجامع التي سيعقد

طرابلس، بنغازي، باريس، القاهرة، الوسط

في إطار الملف الليبي شمالاً وجنوباً ليحط هذه المرة في الكونغو برازافيل، تحت عنوان المصالحة الوطنية التي يرعاها الاتحاد الأفريقي، ثم في العاصمة الفرنسية باريس التي اختارت التعامل مع المسار العسكري باستضافتها قيادات عسكرية ممثلة في رئيسي الأركان محمد الحداد، وعبدالرزاق الناظوري، وأعضاء لجنة 5+5، وسط أجواء الداخل التي شهدت مزيد التصعيد وخطأ الأوراق بين من يسمون بأطراف الأزمة، غرباً، وشرقاً.

ويمكن تسمية هذا الأسبوع بأسبوع تصعيد الخلاف، وخطأ مزيد الأوراق، إذ ساد الساحة الليبية مناخ سياسي مشحون تراوح بين تهديدات باستخدام القوة، واللجوء إلى القضاء كأجبه مألوفة للصراع القائم على السلطة في البلاد، ولم يكد يخفت ضجيج احتجاز وزير المالية السابق بحكومة الوفاق فرج أبو مطاري، حتى دخل رئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري، وأعضاء من مجلس الدولة في خلاف جديد مع خصمه رئيس حكومة الوحدة الوطنية الموقّعة عبدالحامد الدبية عقب منع أعضاء المجلس من السفر إلى تركيا، مدفوعاً بتقارير مع رئيس مجلس النواب عقيلة صالح عبر إقرار خارطة طريق جديدة لتشكيل حكومة ثالثة، ولم يغيب الفريق السياسي لسيف الإسلام النقدي عن هذه الأجواء إذ استنكر إيقاف قيادات ونشطاء وشيوخ وأعيان القبائل ومنهم من السفر للمشاركة في اجتماع المصالحة الوطنية في الكونغو بناء على دعوة الاتحاد الأفريقي.

وداخل القضاء على خط الخلاف بقرار محكمة أجدابيا الابتدائية تعيين محافظ المصرف المركزي الصديق الكبير، ونائبه مرعي البرعصي، عضوين بلجنة الحراسة القضائية على أموال وإيرادات النفط، بناء على ترشيح رئيس الحكومة المكلف من البرلمان أسامة حماد.

وقالت حكومة حماد في بيان، إن «المجلس الأعلى للقضاء ومحكمة أجدابيا أخطرا الصديق بتفويض محكمة شمال طرابلس لإدائه اليمين القانونية، وظلّت من البرعصي الحضور لمقر محكمة أجدابيا للفرض نفسه في أسرع وقت ممكن»، كما دعاهما حماد في بيان عبر تويتر، مساء الثلاثاء، لمباشرة أعمالهما. بهدف «الحفاظ على المال العام من الإهدار».

لكن رئيس حكومة الوحدة الدبية ورئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي رداً على الحكم من العاصمة طرابلس يبحث دور لجنة تنظيم ومتابعة الإنفاق العام وتعزيز الشفافية»، وكذا «أهمية تضاضر كل المؤسسات لإنجاح مهمتها»، حيث قررا

فضاء

اكتشاف

اكتشف مجموعة من العلماء أن عينات كويكب ريوغو التي جمعتها بعثة «هايابوسا 2» اليابانية تحتوي على أجزاء من غير النجوم تعود إلى ما قبل ولادة النظام الشمسي.

وفي مقال نُشر في مجلة (Science Advances)، وجد فريق دولي كبير من علماء الفضاء وعلماء الجيوكيمياء حيبيات السيليكات المحفوظة في عينات السطح التي جرى جمعها من كويكب ريوغو بواسطة مسبار الفضاء الياباني «هايابوسا 2» في عامي 2018 و2019 وأعيدت إلى الأرض في العام 2020

نُظُمَا

80

تخطى خام برنت حاجز 80 دولاراً للبرميل، الأربعاء، مدفوعاً بالتزام الصين بدعم النمو الاقتصادي والتوقعات بأن مجلس الاحتياطيات الاتحادي للبنك المركزي الأمريكي سيتوقف قريباً عن رفع أسعار الفائدة، وارتفعت أسعار العقود الآجلة لخام برنت إلى 80.26 دولار للبرميل، كما صعدت العقود الآجلة لخام غرب تكساس والوسط إلى 76.26 دولار للبرميل. وأظهر تقرير صدر الثلاثاء في الولايات المتحدة ارتفاع مبيعات التجزئة بأقل من المتوقع في يونيو، مما عزز التوقعات بأن مجلس الاحتياطيات الاتحادي سيتوقف عن رفع أسعار الفائدة.

سياسة

أغانين

«تعيين إيدار رشيدوفيتش أغانين سفيرا موفوضاً فوق العادة للاتحاد الروسي لدى دولة ليبيا»، هكذا نص مرسوم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الصادر في 29 ديسمبر الماضي.

أغانين انظر أكثر من ستة أشهر حتى 26 يونيو الماضي ليقيم أوراق اعتماده إلى رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي. أغانين شغل عديد المناصب، فعمل في إدارة التخطيط السياسي والخارجية الروسية، وممثلاً لروسيا في فلسطين، ومديراً لقناة روسيا اليوم بالعربية.

فهل ينجح إيدار في إعادة هندسة الدور الروسي في ليبيا، بعد أن ظل محصوراً طرفاً وحيداً خلال الأزمة؟

كل شيء



متحف ليبيا. ملتحق الحضارات في قصر الشعب 16 ص

بالأرقام

دفعتم الأزمات الأخيرة بعد كوفيد-19 - إلى الفقر منذ 2020 في أنحاء العالم. 165 مليون شخص «الأمم المتحدة»

مواقيت الصلاة - طرابلس

فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
4:25	6:13	01:14	4:56	8:14	9:48

درجات الحرارة

طرابلس	بنغازي	سرت	سبها	طبرق
37	28	32	39	32

تعزير الشركات على جدول «قمة ليبيا للطاقة والاقتصاد»

وأفادت الجهة المنظمة بأن تنظيم هذه القمة التاريخية في ليبيا يأتي بدعم وتأييد من مكتب رئيس حكومة الوحدة الوطنية الموقّعة ووزارة النفط والغاز والمؤسسة الوطنية للنفط، وهو الحدث العربي على نجاح النسخة الأولى التي عقدت في العام 2021، والتي كانت أول حدث استثماري كبير يقام في طرابلس منذ عقد من الزمان.

وجرت دعوة الفاعلين في مجالات الطاقة والتعمير والتدعيم والتصنيع والتجارة، وغيرها من القطاعات من ليبيا ومن أنحاء العالم، لحضور هذه النسخة. وستسلط «قمة ليبيا للطاقة والاقتصاد 2023» الضوء على موارد ليبيا الهائلة وإمكاناتها البشرية، والحاجة للاستثمار في البنية التحتية الحيوية والقطاعات

طرابلس - الوسط

تُعقد الدورة الثانية من «قمة ليبيا للطاقة والاقتصاد» في العاصمة طرابلس بين 8-9 نوفمبر المقبل، وسيكون الأمن وتعزير الشركات على رأس جدول أعمال هذه القمة، التي تعد منتدى للتعاون الدولي في مسائل الطاقة والاقتصاد، وتعود قمة ليبيا للطاقة والاقتصاد إلى طرابلس في نسختها الثانية، وذلك حسب ما أعلن منظم الحدث شركة «إينرجي كايبتال أند باور»، وستعقد الدورة الثانية من هذه القمة التاريخية لعام 2023 قطاع الطاقة مع المجالات الحيوية الأخرى للاقتصاد، بهدف عقد واستدامة الشركات.

عرس ديمقراطي ليبي في انتخاب «برلمان الأطفال»

من طبرق وبنغازي ودرنة شرقاً إلى زليتن والزواية غرباً وصولاً إلى غات وسبها جنوباً، وفي أجواء ديمقراطية تشبه العرس، تواصلت فروع وزارة الشؤون الاجتماعية في المدن والبلديات الليبية المختلفة إعلان نتائج انتخابات «برلمان أطفال ليبيا»، التي ترعاها الوزارة وسط إقبال شعبي غير مسبوق، وعلى سبيل المثال فاز الطفل شامين شكري الطاهر إيجيع بمقعد برلمان أطفال ليبيا عن بلدية صرمان، حسب ما أعلنته وزارة الشؤون الاجتماعية بحكومة الوحدة الموقّعة. الوزارة قدمت الشكر إلى أعضاء اللجنة المشرفة على سير العملية الانتخابية، كما أعلنت فوز الطفل عبدالرحمن أبو عويجة بمقعد برلمان الأطفال عن بلدية السنات، كما حصلت الطفلة حنين محمد يونس الهشيري مقعد البرلمان نفسه من بلدية القلعة.

وفي 8 يوليو الجاري انطلقت العملية الانتخابية لبرلمان أطفال ليبيا، التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية، وقالت الوزارة إن هذه هي الدورة الانتخابية الثانية بمشاركة أطفال من المدن الليبية جميعها. وأضافت «قرار تنظيم انتخابات برلمان الأطفال يأتي ضمن مبدأ تكافؤ الفرص للأطفال جميعهم في أرجاء ليبيا». وزارة الشؤون الاجتماعية حددت شروط الترشح لبرلمان أطفال ليبيا، التي اشتملت على «ألا يقل عمر المرشح عن سن 12 عاماً، ولا يزيد على 16 عاماً وقت تسليم الترشيح للفرع، وأن يكون المرشح ملماً باتفاقية حقوق الطفل الدولية، وأن يكون لبق الحديث وحسن التصرف».



انتخابات برلمان أطفال ليبيا في سبها 18 يوليو 2023

«الوسط» تحاور وزير خارجية مصر السابق..

نبيل فهمي: ليس المطلوب أن يكون هناك غالب أو مغلوب وقد يكون الحل «فيدرالياً» في ليبيا



هناك اضطراب واضح نتيجة تكسير وهدم مؤسسات الدولة بعد عقود طويلة من القائد الواحد في البلاد

أرى أن العرب عليهم التركيز على رصد وإبراز المخالفات الإسرائيلية القانونية والقانون الإنساني بحق الشعب الفلسطيني، في كافة المحافل الدولية، سواء في محكمة العدل الدولية أو الأمم المتحدة أو في لقاءات مع أطراف أوروبية وآسيوية، لإبراز أن إسرائيل دولة عنصرية تطبق نظام «الابرتهايد» في الضفة الغربية، إلى أن يحين الوقت للتفاوض الجدي مع الجانب الإسرائيلي.

• تسارع قطار التطبيع بين دول عربية وإسرائيل منذ عامين في سياق ما تعرف بـ«اتفاقيات إبراهيم»، ما هو مستقبل التطبيع في ضوء عقد الحلول السلمية؟

الاستقرار الكامل والشامل والوصول لحل سلمي يضمن تطبيعاً كاملاً وشاملاً، وهذا الحل هو سلام عربي – إسرائيلي بدولتين فلسطينية وإسرائيلية، حينها لا مانع على الإطلاق من قبول إسرائيل كدولة وطنية طبيعية وإقامة علاقة طبيعية معها، بالتوازي مع دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية، وهذا مع طرحة مبادرة السلام العربية في قمة بيروت العام 2002، المعتزلة أن إسرائيل تريد تغليب مصلحتها على مصلحة الطرف العربي، ومنطقي أن نتناهبه سيمسعى توسيع علاقاته مع الدول العربية، ما يهمني كمصري أن أوجه جهدي ودعمي الفلسطيني تحقيقاً للهدف الوطني.

كيف تقدم مسار السياسة الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط في اللحظة الراهنة؟
محاولة فهم السياسة الأمريكية الحالية في الشرق الأوسط، لا بد أن ندرك أن الولايات المتحدة تبحث عن هوية سياسية، إذ منذ انتهاء الحرب الباردة وهي القطب الأعظم والأكثر في المنطقة، ومنذ ذلك الحين اعتادت أن تكون كالمتهام في العليا والمسيرة للأمر بوليا، ولم تجد الغريم والعدو التقليدي الذي دائماً تلجأ إلى إظهاره، علاوة على ما أسلمه «الطائفة القبلية في أميركا».

• ما هي بؤرة الخلاف بين الجانبين؟
القيادات السياسية والاقتصادية والاجتماعية أصبحت تتجه بالسياسة الأمريكية سريعاً دون مراعاة مصالح الطبقة المتوسطة والأقل نمواً في أميركا، ومن ثم جاء انتخاب جورج بوش الابن ومن بعده أوباما ومن أتاهه اليسار ثم ترامب اتجاه اليمين، ثم باينز اتجاه الماضي التاريخي، في اتجاه يشبه حركة البندول.

هل ذلك يعكس أن المواطن الأمريكي حائر ويبحث عن هويته السياسية، هل ستكون الولايات المتحدة دولة عظمى عالمية أم مجرد دولة كبرى قوية، دولة عظمى تعني أن يتحمل مسؤوليات مستوى العالم، أم دولة كبرى ثرية وتتمتع في مصالحها الداخلية؟

في غياب الخطر الكبير لم يعد هناك مردود سريع على السياسة الأمريكية لفهمهم الدولة العظمى التي تتحمل تبعات الوضع العالمي، لذلك أرى أن تلاميذ الصين بقدراتها الاقتصادية المائلة كخطر قائم، ووجدنا أن حلف «ناتو» بدأ يتفكك ويضعف بعض الشيء، إلى أن تدخلت روسيا بإوكرانيا، التفت الغرب حول بعضه البعض، و«ناتو» بل التعضت السويد فنقلنا أيضاً بعد أن نكثت بالإدارة الأمريكية في إبراز أن روسيا خطراً على الأمن

هل هذا يعني انسحاب أميركا من منطقة الشرق الأوسط؟
واشنطن لم تتسحب، الرئيس الأمريكي الأسبق باراك أوباما خلال فترة ولايته أعلن على نحو صريح أنه سيبقى شرقاً ويضبط البوصلة الأميركية تجاه آسيا، وفي يناير 2012، صدرت وثيقة استراتيجية مهمة من البيت الأبيض تتحدث عن تحول في سلم الأولويات الولايات المتحدة الأمريكية من الشرق الأوسط وأوروبا إلى منطقة حوض الباسيفيك وآسيا، وقال أوباما في مقابلة شهير له في «التايمز»، في مارس 2016 أن «التي دول الشرق الأوسط تعلم مبدأ التعايش معا والتوصل إلى سبل لتحقيق نوع من السلام».

لكن الولايات المتحدة لا تستطيع الانسحاب بشكل كامل من الشرق الأوسط لأنها قوة عظمى، واستمرت في الأشغال بكافة الإلهام، ثم مع التوتر الذي استحدث مع إيران، إلا أنها لا ترى داعياً للتفلسف في الشرق الأوسط بعد انتهاء الحرب الباردة، كما أن التحولات التكنولوجية هيأت إمكانيات استخراج مصادر الطاقة الصخرية، ومن ثم لا داعي للاعتماد المبالغ فيه على نفط الشرق الأوسط.

• وماذا عن الوجود الروسي في المنطقة بعد غزو أوكرانيا؟
بعد انتهاء الحرب الباردة، شغرت روسيا بغضب شديد واجبات من التعامل الغربي، مع اقتراحه خطوطه بعد خطوة تجاه الحدود الروسية، كانت هناك رغبة روسية في وقف هذا التوسع الذي طال القرم وجورجيا، وهذا ما لمسته خلال لقاء مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في العام 2014 في موسكو، ومن ثم كان دخول أوكرانيا والذي أيا كانت مبرراته – ومن حيث المبدأ والأسلوب – ناتو في حدود روسيا أيضاً ما كانت قبل انتهاء الحرب الباردة، روسيا أيضاً تحاول الآن تحديد منعتها من الوضع الدولي بين أميركا والصين وأوروبا، والآن هي مشغولة في الساحة الأوروبية، لكنها إن كانت تريد ترسيخ تواجدها الدولي فلا تستطيع الانسحاب من الشرق الأوسط، وما تزال تتواجد في سورية وليبيا بشكل خاص.

• أخيراً في ظل هذه التطورات الدولية والإقليمية المتسارعة، هل يمكن أن تشهد المنطقة تغييرات جديدة وربما «ربيع عربي» جديد؟
من الممكن حدوث تحسن في النظام السياسي العربي، لإعتبارين: أولاً، أن الأطراف العربية أصبحت تتحرك بدلاً من الاعتماد على الغير، من القيادات العربية المستجدة الشابة وغير الشابة، ثانياً: ليتحقق هذا لأيد من ثقافة سياسية جديدة للمشاركة، مع المواءمة بين مصالح الكل.

ورغم ذلك، أمل ألا يتكرر الربيع العربي بمفهومه السليم من اضطرابات مرة أخرى، لأن العالم العربي تحمل ما لا تتحمله منطقة أخرى في العالم، وفي اعتقالي أن الدرس كان صعباً، وتحذير لكل من عدم الاتفاق في الآخذ في الاعتبار طموحات المواطن، وتحذير المواطن من مغبة عدم الاستقرار.

الوقوف في حالة تصفيق أو إشادة بالغة، لكن علينا أن نشجع الجانب التركي ونتابه بدقة.

• وما انعكاسات هذا التطور على الملف الليبي؟
المسار الليبي ضمن مسارات متعددة للسياسات التركية في المنطقة منها المسار السوري أيضاً، وتركيا اتخذت قبل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية الأخيرة خطوات مهمة لتعديل علاقاتها العربية مع دول الخليج أو مصر، وتتمنى أن نشهد مزيداً من التقدم، تنعكس على الملف الليبي بالتأكيد.

يرى محللون أن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان يسعى لحل المشكلات الاقتصادية من بوابة المصالحات مع الجوار العربي؟
لا أستطيع التحدث بلسان تركيا، لكن ما المانع أن يكون هدف تحسين علاقاته مع الدول العربية أغراضاً تسمى المصلحة التركية، وما المانع أيضاً أن تطور الدول العربية علاقاتها مع أنقرة وفق مصلحة عربية، ويمكن القول أيضاً إن المنافسة الإقليمية مشروعة، والعلاقات الدولية ليست علاقات حب أو كره أو خصام أيديولوجي.

هل الأمر نفسه ينطبق على العلاقات «العربية-الإيرانية»، خصوصاً بعد إعادة العلاقات بين الرياض وطهران؟
لنكن واضحين، تركيا وإيران أطراف غير عربية قد تختلف مصلحتها مع مصالحنا في الكثير من الأحيان، وهذا لا يفلتني كثيراً لشعوري بأن القيادات العربية أصبحت أكثر يقيناً بأن مصلحتها في الأخذ بزمام المبادرة واتخاذ القرار الوطني المستقل، ومن ثم كان الانفتاح السعودي – الإيراني، والتطور الذي طرأ على العلاقات المصرية- التركية ثم إيران، لكن الحوار لا يعني تجاوز الماضي أو قفل صفحاته، أو «الي فات مات»، بل التحوير بشأنه.

الواقع أن إيران أيقنت أن الدول العربية أصبحت أكثر سلاسة ومرونة في التحرك ولديها مبادرة، كما أن الوضع الدولي يعاد ترتيبه، والحوار الذي جرى في الصين بين الرياض وطهران سبقته جولات في العراق ودول عربية.

في هذا السياق، لا يمكن أيضاً أن نشهد كسراً لجمود العلاقات بين القاهرة وطهران، خصوصاً في ضوء تصريحات تصب في هذه الاتجاه من الجانب الإيراني؟
بالنسبة لإيران، ليس من المنطقي أن يكون هناك حوار جاد بين مصر وإيران، أو مصر وتركيا، وقد حدث بالفعل تقدم في المسار المصري- التركي، وأتخمن أن يحدث تقدم أيضاً على المسار المصري- الإيراني، وتحديداً فإن الحوار مع إيران لا بد أن ينطلق من قناتي في أنني أستطيع التعامل مع إيران بإيجابية، ومتابعة تحركات الطرف الآخر بما يؤمن مصالحتي.

• في وقت توليك حقبة الخارجية، كيف كان يعض ملف العلاقات المصرية- الإيرانية؟
موضوع إيران مطرح للنقاش منذ 30 عاماً، ومنذ وفاة الشاه بطرح لأسبوع ويقلق أسبوعاً آخر، والمتذكّرة فقد عملت وزيراً للخارجية في عام مليء بالتحديات، وعلى رأسها حماية وتأمين الثورة المصرية (30 يونيو 2013)، ثم إعادة الدور المصري الإقليمي والدولي.

• ما هي هذه المشاكل العالقة بين القاهرة وطهران؟
بعض المشاكل العالقة بين مصر وإيران كانت غير جوهرية أو أقول إنها «تافهة»، على سبيل المثال كان بعض المستثمرين في إيران يطالبون بنقل جثمان الشاه إلى خارج مصر، لكن واقعاً للقول فإن جواد طرف لم يتحدث عن مثل هذه الأمور.

سألته عن العلاقات المصرية- الإيرانية؟
توليت حقيبة وزارة الخارجية المصرية في مرحلة فرارة في تاريخ المنطقة 2013 و2014، كيف بدأ المشهد الليبي وقتذاك؟
كان المشهد الليبي يسوده القلق والاضطراب، ودون مبالغة تمكنت بأن تكون أول زيارة خارجية بعد تعييني وزيراً للخارجية إلى السودان والثانية إلى ليبيا، خصوصاً وأنها دولتان حديويتان شقيقتان تسمان دوائر الأمن القومي المصري على نحو مباشر.

سأرت إلى الخروطين في أغسطس 2013، وكان الاستقبال حافلاً رغم النظرة السياسية المتناهية بين البلدين، لكن لم أستطع السفر إلى ليبيا لاضطراب الوضع الأمني في ليبيا، لدرجة أن المؤسسات الأمنية المصرية المحترمة تمسكت بأنها لا تستطيع تأمين تواجدني في ليبيا بسبب الأوضاع الأمنية المعقدة هناك، والمفارقة أنني استعظت لزيارة رام الله المحتلة ولم أستطع زيارة طرابلس.

كنت أريد أن أحمل رسالة سياسية مصرية إلى ليبيا، بأن أكثر دولة لها أولوية لدى مصر في دول الجوار ومن بينها ليبيا، لكن لم يكن هناك طرف ليبي أستطيع التواصل مع، لكن في وقت توليت حقيبة الخارجية، كيف تقرا ما اسجد من تطورات على صفات العلاقات العربية-التركية الأشهر الأخيرة؟
في نحو واضح، تركيا تتعطل طموحاً لقيادة في المنطقة، في العقد الماضي تصورت أن تقود الشرق الأوسط بمفهوم تركي، لكنها وجدت أن هذا ليس مقبولاً أو ممكناً، ومن ثم كان التغيير الحاصل في عهد أحمد أبو الغيط في المنطقة أخيراً.

هل هو تغيير جذري في السياسات التركية تجاه دول المنطقة... أم تعديل سلوك فقط؟
لا أتوقف كثيراً عند التصريحات الرسمية رغم أهميتها، وما يعينني شخصياً هو تغير السلوك، وأرصد تعديلاً حذراً في السلوك التركي في المنطقة، وإعلان عن توجهات سياسية أكثر إيجابية، الأمر المفيد والأخوة الإيجابية، هو تعديل السلوك، وفي الأمور الدبلوماسية العملية تكون الممارسة أهم من الخطاب، ومن السابق لواته



• مجلس النواب الليبي، ينغازي «أرشيفية» أفضل استخدام تعبير «القيادات المستجدة» وليس «الشابة»، إذ أن بعضها شاب وبعضها غير شاب بالمفهوم التقليدي، وإنما لها تغيير ونفهم أفضل لما هو مطلوب سياسياً واجتماعياً. شهدنا خلال العقد الماضي تغيراً في أدائها، بعدما أصبحت على يقين بضرورة الاعتماد على الذات والتعامل مع التفاعلات بشكل مباشر، لتظهر شخصية عربية مختلفة.

• أين وصل العالم العربي على طريق الحكم الرشيد؟
لا أباغ في القول إن أمام العالم العربي طريق طويل يجب أن يسير عليه بلوغ أهدافه، وهو في متفرق طرق بين بداية مرحلة سليمة للانفتاح والإيجاز أو التعتّر مرة أخرى وتكرار أخطاء الماضي لتكون منطقة على هامش الحضرة المجتمعي والتنمية.

المطلوب أن نقدر ونحترم ونستوعب الطموحات المجتمعية، وفي المقابل هناك أسس واضحة للدولة الوطنية، ولابد من احترام مؤسسات الدولة، رئيس واحد حسب النظام السياسي المتبع (رئيس جمهورية أو ملك أو أمير أو رئيس وزراء)، وحكومة واحدة، وقوات مسلحة موحدة، ولا يمكن أن تكون هناك دولة مستقرة مع تعدد الرئاسات أو الحكومات، أو أكثر من قوة عسكرية مسؤولة عن تأمين الأمن القومي، علاوة على تعزيز ثقافة المشاركة السياسية.

من الولايات المتحدة مع احترام كل عدم الحالة المتعارف مع السلطات الفدرالية التي لها اليد العليا. وماذا عن عن الديمقراطية... هل يمكن تطبيقها في العالم العربي على المدى القريب بمفهوم غربي؟ وما شروطها؟
هناك أشكال عديدة للنظم الديمقراطية والتي توصف بشكل مرسل أنها «حكم الشعب بالشعب»، وإنما المفهوم الأدنى لهذا النظام يبرز فيه أن تحقيق الديمقراطية يتطلب الشفافية في المعلومات، والقبول بمفهوم المحاسبة السياسية والشعبية، وبواعد ذلك وهو ما يترتب عليه نظام السلطة، وتأمين استقلالية مؤسسات النظام السياسي بالنفصل بينها، تأميناً لاستقلالية القرارات وموضوعيتها، والمقصود هنا الفصل بين الأجزاء التنفيذية، والتشريعية، والقضائية، وضمان المصداقية الموضوعية الحرة على أساس أنها صوت وعين المجتمع، ما يضمني شخصياً هو تحقيق هذه المبادئ واحترامها لأنها تؤفر الحكم الرشيد أو تقريباً منه كثيراً.

ليبيا.. والبحث عن الحل
الحديث عن الدولة الوطنية والديمقراطية يقود الحوار إلى ملف ليبيا المشتبك، خصوصاً في ظل مرواحة الأزمة نفسها لأكثر من عقد رغم تحولات الأطراف الدولية والمجتمع الدولي لإيجاد صيغ للحل، الحديث عن ليبيا-وكما هو الحال في السودان أيضاً-يذهب إلى نقطتين رئيسيتين: الأولى: هناك اضطراب واضح نتيجة تكسير وهدم مؤسسات الدولة، وبعد عقود طويلة من قائد واحد في ليبيا، وأصبح هناك تنازع بين أكثر من رئيس وزراء، وهو أمر غير منطقي، علاوة على أكثر من قوة عسكرية، وتنازع على مصادر الثروة، وتوتر بين الشرق والغرب، ناهيك عن معاناة الجنوب الليبي.

التأني: أن تعدد المكونات الديمقراطية والتنوع الثقافي في شرق وغرب والجنوب البلاد يفرض مواءمات في المصالح بين هذه التجمعات.

• ما المخرج من هذا الوضع المعقد في ليبيا؟
علاج حالة الانقسام الليبي لا يكون بتوازن القوى، أو بقبول حكومتين أو جيشين أو برئسيين، بل بتوفيق المصالح في إطار دولة وطنية بمؤسسات وقيادة موحدة.

الحل هو مواءمات في المصالح بين هذه التجمعات، أو تمكين الأرقام الثلاثة التاريخية في ليبيا من إدارة الشؤون، دون أن يكون ذلك على حساب الدولة الوطنية، ومن ثم قد تكون الدولة الليبية الوطنية

تقصداً عن اجتماعياً سياسياً وجدياً؟
يجب أن يفخر كل ليبي بهويته قبل أن يتحدث عن صواب وغرب وجنوب، أما العقد الاجتماعي الذي نتحدث عنه فهو ليس معادلة خيالية، بل ممارسة تستغرق وقتاً، في مكراتي «في قلب الأحداث» طرحت أن مصر في مرحلة تحول سياسي لتحقيق عقد اجتماعي ملان منذ العام 1952.

العقد الاجتماعي ممارسة تطول وتستمر وتتغير بين حين وآخر، هناك دول غربية تعمل إلى اليسار

يجب أن يفخر كل ليبي بهويته قبل أن يتحدث عن «شرق وغرب وجنوب»

القاهرة، الوسط، حوار: علاء حمودة

في منزل توارثت زواياه بصمات الدبلوماسية أبناً عن أب، وعلى كورنيش النيل في العاصمة المصرية القاهرة، حلت «الوسط» في ضيافة وزير الخارجية المصري السابق نبيل فهمي، وهو نجل وزير الخارجية الأسبق إسماعيل فهمي، عبر حوار استغرق نحو ساعة ونصف الساعة.

ومن تفاعلات ما بعد الربيع العربي وليبيا وصولاً إلى فلسطين وواقع السياسات الأميركية بالمنطقة والامن المائي العربي، جال الحوار بين الملفات العربية المهمة بدأت من المعادلة الفيدرالية في ليبيا، وانتهت إلى الدرس العربي الأصعب والذي يجب أن يكون قد وعاه العقل الغربي.. وإلى نص الحوار..

• كيف يمكن قراءة مسار التفاعلات في النظام العربي بعد ما يعرف بـ«الربيع العربي»؟
من منظور تاريخي، العالم العربي عانى طويلاً، والنظام العربي واجه ظروفًا بالغة القسوة خلال الـ100 سنة الماضية بين احتلال الأراضي الفلسطينية منذ العام 1948 ومعارك التحرر من الاستعمار الأوروبي، والعديد من الحروب مثل ما شهدته مصر قبل تحرير سيناء، في أبريل 1982، وتحديات التنمية التي كانت موجودة.

في هذا السياق تأخر النمو السياسي الطبيعي للأمة العربية عن تطور دول أخرى في آسيا وأمريكا اللاتينية وأوروبا، ومن ثم غاب عن العالم العربي الاستقرار المنشود ولم يصل إلى مستوى الحكم السياسي الرشيد، بما يوفر الاستقرار ويسمح بمشاركة المواطنين ويفغدي روح المواطنة والهوية، لذا ظل النظام العربي لعقود طويلة في مرحلة تحول طويلة، يشهد بعض الإنجازات لأي طرف عربي تقدم تراكيميا وعلى أساس مؤسسي، وتعتّر عند آخر لم يستجيب لطموحات الشعوب أو يرسخ أسس الاستقرار أو العواصف وهو ما شهدناه من نتائج مختلفة في دول ما يعرف بـ«الربيع العربي».

• لا يزال الجدل قائماً حول مواقع الربيع العربي، إذ يصفه منتقدوه بأنه «مؤامرة» فيما يرى آخرون أنه تطور طبيعي للحالة العربية، كيف تراه؟
كلهما صحيح، كانت هناك رغبات صادقة كما كانت هناك مؤامرات، «الربيع» هو مصطلح غربي لوصف التحركات الاحتجاجية في شرق أوروبا بالأساس، وما يعرف بـ«الربيع العربي» كان يخص المنطقة العربية، وعكس رغبة شعبية في المشاركة في تحسين الأوضاع، واستغلها بعض الأطراف الخارجية والإقليمية غير العربية والأجنبية من خارج الإقليم، وإلى عدم استقرار المؤسسات العربية وغيب حالات الحكم الرشيد المؤسسي في عدد من الدول أو ليبي وسورية بعد أهلية، والفرق بعد احتلال الجويت العام 1990، كذلك الوضع الحالي في السودان.

ولم يستثن هذا الوضع دولاً أخرى راسخة مثل مصر التي شهدت تورتين خلال 3 سنوات، فالأولى الأولى (25 يناير 2011) كانت لإحداث تصحيح المسار وتغيير في النظام السياسي قسراً مستقبلياً، والثانية (30 يونيو 2013) لاستعادة الهوية وتأمينها من محاولة توجيهها نحو مسارات أخرى، ما يعني أن الدول الراسخة مؤسسياً مثل مصر واجهت تحديات وتصدت لها، بل عملت على حلها وتملحه أحد في المنطقة.

• وماذا استجد على النظام العربي بعد هذا الربيع؟
الأمور لم تستقر بعد، وأمامنا مشوار غير قصير وتحديات يجب تجاوزها، واعتقد أن أهم درس الربيع العربي كانت أن في الدول الاعتماد على الذات وليس على الغرب، وعلى المؤسسات الرسمية والشعوب التلاحم الإيجابي نحو تحديد المسار وبناء المستقبل، وفي السنوات الخمس الماضية شهدنا ممارسات متنامية لعدد من الدول العربية تعكس تقديراً لسيما للتحديات والمطلوب تحقيقه، وإن كان من السابق لأوانه أن نعلن تحقيق المطلوب، لذا أشعر أنه قد طرأ بعض التطور والتحسين في الساحة العربية، نتيجة اعتماد الكثير من الدول العربية على نفسها وليس على أطراف خارجية، ورغم أن هذا التطور لم يصل إلى ما يبرج منه بعد، فإن الدول التي نجحت في أخذ زمام المبادرة والاعتماد على النفس، تمكنت من تحقيق نجاحات أسرع مما كان في الماضي.

• في هذا الإطار يشير مراقبون إلى دور القيادات العربية الشابة في المنطقة في هذا التغيير الجزئي؟
منذ سنوات، هناك أجيال جديدة من القيادات العربية الشابة في المنطقة في هذا التغيير الجزئي؟

منذ سنوات، هناك أجيال جديدة من القيادات العربية الشابة في المنطقة في هذا التغيير الجزئي؟



صمت رسمي.. وشهادات لهاربين من العنف

تفاقم أزمة المهاجرين بوصول الفارين من حرب السودان

وسط إشادة عربية ودولية.. حرس الحدود الليبي ينقذ عشرات الأفارقة من موت محقق

على الحدود بين ليبيا وتونس، لافتاً إلى أن المهاجرين الفارين من العنف والاضطهاد وجدوا أنفسهم عالقين في طي النسيان وغير قادرين على دخول ليبيا أو العودة إلى تونس. وما زاد من حدة أوضاعهم عدم الحصول على الطعام أو الماء أو المأوى أو المساعدة الطبية. وأضاف المصدر نفسه أنه جرى القبض على العديد من المهاجرين في مظاهرات للشرطة في مدينة صفاقس التونسية الساحلية، جنوب شرق العاصمة تونس، ونقلهم الحرس الوطني والجيش لمسافة 300 كيلومتر إلى بن قردان، ثم اقتيدوا بعد ذلك إلى الحدود مع ليبيا.

ونقل الموقع عن مهاجر سوداني يدعى محمد أحمد يعقوب، قوله إنه هرب من صفاقس قبل بدء المظاهرات بفترة وجيزة، مردفاً «جئت إلى تونس بحثاً عن الأمان، لكن بدلاً من ذلك، وجدت نفسي في مواجهة العنف والعداء».

وأعلنت مصفوفة تتبع النزوح بليبيا التابعة للمنظمة الأممية، الأسبوع الماضي وصول 2.805 وافد من السودان إلى ليبيا (2305 في الكفرة و500 في أم الراتب) ويشمل هذا العدد المواطنين السودانيين ومواطني الدول الثالثة نتيجة النزاع المتواصل منذ أبريل.

تحذير من عضو مجلس النواب جبريل أوحيدة

تدفقات الهجرة تأتي في وقت حذر فيه عضو مجلس النواب الليبي جبريل أوحيدة من «مؤامرة اختلاق نزوح من السودان إلى ليبيا والان بدأ تنفيذ هذه المؤامرة رغم صعوبتها وتكليفها العالية» وفق تعبيره.

وتساءل في تدوينة على حسابه الخاص في «فيسبوك»، قائلاً «من وراء هذه المؤامرة وما الهدف منها ومن يدفع تكاليف نقل من يسعون بالنازحين وبعضهم من مناطق لم تشهد أي توترات أمنية في السودان مثل ولاية دنقلا».

أضاف «أكدنا سابقاً أن لا إمكانية لنزوح عائلات من السودان إلى ليبيا لصعوبة الوصول عبر صحراء قاحلة تفوق مسافتها 1000 كم لا حياة فيها، عندما توقعات أطراف خارجية تتآمرت معها أطراف داخلية عملية نزوح من السودان إلى ليبيا». وكشف عن توصله إلى «معلومات مؤكدة من مصادر موثوقة أن أشخاصاً يتبعون مؤسسة تتبع الأمم المتحدة تتواصل مع سائقين ومكاتب نقل في مدينة الكفرة يقدمون عروضاً مغرية لنقل عائلات من الحدود الليبية السودانية إلى مدينة الكفرة مقابل 2000 دينار للفرد الواحد ومنها عائلات قادمة من ولاية دنقلا الأممية» على حد تعبيره.

عضو مجلس النواب الليبي اختتم تساؤلاته بقوله «هل يعتبر ذلك أمراً طبيعياً، كما هو الحال بالنسبة لتحرير الهجرة غير القانونية من أفريقيا إلى شمال ليبيا على ضفاف المتوسط، تصل تكلفة الفرد المهاجراً إلى عشرين ألف دولار أميركي؟ هل الفيها أو النازح البائس يمتلك أجرة النقل الباهظة هذه».



رشيغية (أ ف ب)

«فرانس برس»: تركوا في مناطق حدودية نائية دون ماء أو طعام وبلا مأوى

النائب جبريل أوحيدة يتحدث عن «مؤامرة بتكلفة عالية»

وسط السجال الإقليمي بشأن القضية بدأت تونس وليبيا تحصدان تداعيات الحرب الدائرة في السودان، حيث تقول تقارير دولية إن هؤلاء اللاجئين الذين يتواجدون بالحدود المشتركة بينهم هاربون من ولايات الحرب السودانية.

وكشف موقع «أراب نيوز» السعودي الناطق بالإنجليزية، عن ما سماه «أزمة إنسانية» بدأت تتكشف بسرعة في المناطق القاحلة



الرئيس التونسي مستقبلاً رئيسة وزراء إيطاليا 16 يوليو 2023

فقد نقلت على صفحاتها الرسمية بـ«تويتر»، مقطع فيديو يظهر مهاجرين بحالة انهيار جراء السير لأيام في الصحراء، حيث أكد عدد منهم أنهم تركوا في مناطق حدودية نائية دون ماء ولا طعام ولا مأوى.

من جانبها، أفادت منظمة المرصد التونسي لحقوق الإنسان بتجمع ما لا يقل عن 450 مهاجراً في منطقة عسكرية عزلة بين تونس وليبيا بالقرب من منطقة رأس جدير.

الإغاثة التابعين للمنظمة وحرس الحدود الليبي قدموا لهم الطعام والملابس والمأوى الموقت، في حين كشف الفرع الليبي للمنظمة العربية لحقوق الإنسان في القاهرة، إنقاذ نحو 360 مهاجراً من دول جنوب الصحراء، معلناً ترحيبه «بإستقبال ليبيا لهؤلاء المهاجرين الذين مرّوا بأوضاع إنسانية صعبة وأنقذهم حرس الحدود الليبي».

أما وكالة الصحافة الفرنسية فرانس برس

وكشف مقطع فيديو صورته مكتب الإعلام الأمني بالداخلية عشرات المهاجرين الأفارقة، بينهم نساء وأطفال، في منطقة صحراوية خالية قال بعضهم إنهم تركوا دون ماء أو غذاء. الفيديو أظهر نقل المهاجرين من الصحراء إلى أحد المراكز الليبية وخضوعهم لعمليات رعاية صحية من قبل أطباء تابعين لمنظمة الهجرة الدولية.

أحد الأطباء في منظمة الهجرة الدولية أكد أنهم حضروا بناءً على بلاغ من حرس الحدود الليبي يفيد بوجود عدد من المهاجرين في الصحراء المشتركة بين ليبيا وتونس، وقد أنقذهم حرس الحدود الليبي.

بدورها، وثقت صفحة المكتب الإعلامي اللواء 19 حرس حدود- شعبة الاحتياط التابعة لحرس الحدود في ليبيا، عملية مساعدة عدد من المهاجرين في الصحراء، ووصفت الوضع بـ«الأسوأ»، وقالت إن «أعداداً كبيرة من المهاجرين يدخلون الحدود الليبية قادمين من تونس، وعدد منهم يقضي أياماً في الصحراء دون أكل ولا شرب، وبعضهم لقي حتفه بسبب ذلك».

المنظمة العربية لحقوق الإنسان تشيد بانقاذ 360 مهاجراً من جنوب الصحراء

وخلال الأيام الأخيرة تحدثت المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة عن تقديم الرعاية إلى 191 شخصاً، مضيفة أن عمال

الوسط - عبدالرحمن أميني

تشابكت أزمة الهجرة غير النظامية التي تعاني منها ليبيا مع تزايد أعداد النازحين والفاشرين من جنوب الصحراء إلى الأراضي الليبية مع تفاقم أزمة النازحين الفارين من الحرب في السودان، فيما يتحدث البعض عن مؤامرة.

وفيما تلتزم السلطات التونسية الصمت بشأن قضية اتهامات إلقاء أو «رمي» مهاجرين من جنوب الصحراء الكبرى في المناطق التابعة للدولة الليبية حيث جرى إنقاذهم من طرف جهاز حرس الحدود، بدأ البلدان في تحمل جزء من تداعيات الحرب الأهلية في السودان عبر تدفقات فارين من الأهل والعنف.

نقطة خلاف بين الجارتين الشقيقتين تونس وليبيا

ويبدو أن قضية الهجرة تعكر صفو العلاقات بين الجارتين الشقيقتين تونس وليبيا مع عودة المهاجرين من جنوب الصحراء إلى الحدود المشتركة، في نقطة خلاف تأتي بالتوازي مع توقيع الرئيس قيس سعيد مع وفد من الترويكا الأوروبية تقوده رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين ورئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني مذكرة تفاهم بعنوان اتفاق «شراكة استراتيجية شاملة» تضمن في بنوده مكافحة الهجرة غير القانونية، لكنه شدد على أن «تونس مسؤولة عن حدودها فقط، وأنّها لا تكون أرض توطئة للمهاجرين غير النظاميين».

في المقابل اعتبرت منظمات حقوقية ومراقبون تونسيون أن الرئيس التونسي «يقايش» المال مقابل إيقاف المهاجرين.

وفي وقت كان قصر قرطاج يحتضن توقيع مذكرة تفاهم بين تونس والاتحاد الأوروبي تناقشت وسائل إعلام ومنظمات دولية بجميع لغات العالم، شهادات لمهاجرين أفارقة أنقذتهم سلطات طرابلس مقدمة صوراً ومقاطع فيديو حول تعرضهم للقمع والطرد من جانب السلطات التونسية.

وفي السياق، أكدت وزارة الداخلية في حكومة الوحدة أنها منعت مهاجرين غير نظاميين قادمين من تونس من الدخول إلى أراضيها لتفادي أي خروقات أمنية، وذلك بعد نحو ثلاثة أسابيع من إبعاد مجموعات من المهاجرين في مناطق قريبة من الحدود الليبية والجزائرية، إثر اندلاع أعمال عنف

وصدامات مع السكان المحليين في مدينة صفاقس التي شهدت تواجد أعداد كبيرة من المهاجرين القادمين من دول الساحل والصحراء، وادت إلى مقتل أحد المواطنين.

الجزيرة أوضحت في بيان، الإثنين، أن جهاز حرس الحدود قام بتسيير دوريات أمنية صحراوية، وأنشأ تركزات أمنية جديدة بالقرب من النقاط الحدودية على طول الشريط الحدودي من رأس جدير إلى وازن، لمنع أي خروقات أمنية.

العودة الروسية قد تحفز الأميركيين على سرعة إعادة فتح السفارة

بعثات دبلوماسية تغادر تونس باتجاه طرابلس

طرابلس، القاهرة، الوسط

خلت الأسابيع الأخيرة باستئناف بعثات دبلوماسية أو قنصليات عدة عملها مباشرة من العاصمة طرابلس، بعضها استفاد من تطورات سياسية إيجابية في منطقة الخليج، وأخرى تريد أن يكون لها وجود عميق على الأرض حتى تحجز مكاناً متقدماً في خارطة الإعمار مستقبلاً. فيما يرى مراقبون للشأن الليبي أن العودة الروسية قد تكون حافزاً للأميركيين لمراجعة شروط إعادة فتح سفارة مجدداً.

وفي قلب الجهود الدولية لكسر الجمود السياسي في ليبيا الذي طال أمده ومع تحسن الوضع الأمني بشكل نسبي مقارنة مع أحداث ما بعد العام 2014 حين جرى إطلاق عملية الكرامة العسكرية، وما تبعها من هجمات إرهابية أعوام 2015 و2017 ضد سفارات أجنبية، يظهر أبرز الفاعلين الغربيين والعرب رغبة في طي تلك الصفحة بتسجيل تواجد دبلوماسي حضوري في العاصمة الليبية وبنغازي، بعدما كانت الأغلبية منهم تمارس مهامها من تونس باستثناء إيطاليا وتركيا وقطر.

وقبل أيام أشادت وزيرة الخارجية والتعاون الدولي بحكومة الوحدة بجلاء المنقوش بانتقال غالبية الدبلوماسيين الألمان إلى مقر عملهم بالسفارة الألمانية بطرابلس بعد تسعة أعوام من عملهم داخل تونس. واعتبرت المنقوش أن هذا الانتقال «يعمل مؤشراً إيجابياً جديداً على تفاؤل اصداق ليبيا بمستقبل بلادنا وثمرة جهود متواصلة بين وزارة الخارجية والبعثات الدبلوماسية».

وأعلن السفير الألماني لدى ليبيا ميخائيل أونماخت انتقال أغلب طاقم السفارة من تونس إلى طرابلس، بينما سيقتل باقي الطاقم للعاصمة الليبية العام المقبل من بينهم فريق التأشيرة بالسفارة. أما البعثة الموندية وهي تعلن إعادة فتح سفارتها في العاصمة طرابلس بعدما غادرت ليبيا العام 2011، اعتبرت أن



المنفي يستقبل سفير روسيا لدى ليبيا، طرابلس 12 يوليو 2023

وقبل أشهر زارت المنقوش كل من سلطنة عمان والكويت والبحرين والسعودية بحثاً عن عودة عمل السفارات من طرابلس وفتح التأشيرات للمواطنين واستئناف الرحلات الجوية.

ليبدأ بعدها توافد مسؤولي هذه البلدان إلى ليبيا إذ حل وفد من وزارة الخارجية العمانية برئاسة السفير هلال بن عبدالله السباني، سفير السلطنة المعتمد لدى تونس بهدف إعداد الترتيبات اللازمة لإعادة فتح سفارة سلطنة عمان بالعاصمة طرابلس. أما السعودية فترتب هي الأخرى للعودة بعد تجهيز المنفى.

واكتفت المغرب رامية المفاوضات بين مجلسي النواب والدولة في مايو بإعلان فتح قنصليتي طرابلس وبنغازي بعد نحو تسع سنوات

من الإغلاق دون أن توضح موعد افتتاح السفارة التي تعرضت لهجوم مسلح نفذته تنظيم داعش الإرهابي في 2015.

وكان وزير الشؤون الخارجية المغربي ناصر بوريطبة بعد استقباله رئيس حكومة الوحدة الوطنية أوضح في يونيو 2021، أن ليبيا «بلد مغربي مهم جداً، والعلاقات الثنائية معه مهمة، إلا أن فتح السفارة فيه مرتبط بأخذ الشعب الليبي ومؤسساته الشرعية بزمام الأمور، وعودة الاستقرار إلى البلد».

على مستوى الأطراف الدولية المؤثرة في ليبيا بدأ أن أكثر القوى الداعمة لسلطات شرق ليبيا، تريد الحاق بالمستفيدين على استعداد بريق حضورها الدبلوماسي التقليدي في طرابلس

الأوسط وأفريقيا ميخائيل بوغدانوف في تصريح لإحدى وكالات الأنباء هدف الكرملين من العودة وهو «استعادة الوجود الذي كان لها قبل تفكك الاتحاد السوفيتي».

ويرى مراقبون أنه بسبب نشاط مرتزقة «فاغتر» الروسية في مواقع ليبية وسيطرتهم على أماكن حيوية فقد تحولت ليبيا إلى ساحة مواجهة مع الأميركيين الذين قد يعيدون النظر في شروط فتح السفارة الأميركية في طرابلس منذ إغلاقها على خلفية مقتل السفير كريس ستيفنز، في سبتمبر 2012 بمقر القنصلية الأميركية في بنغازي، وهو ما يدعو البيت الأبيض إلى التحرك لتقويض الحضور الروسي والصيني في المنطقة.

وتتفكر واشنطن إلى بعثة دبلوماسية في ليبيا منذ العام 2014، عندما جرى إلقاء نحو 150 من موظفي السفارة في طرابلس تحت حراسة عسكرية مكثفة إلى تونس.

ووفق خطة الإنفاق للعام المالي 2024 التي جرى الكشف عنها طلبت وزارة الخارجية الأميركية تعويل مرفق عمليات دعم السفر الدبلوماسي الليبي المحتمل والعمليات ذات الصلة من أجل وجود أميركي محتمل. وقال مسؤولون أميركيون إن الإدارة تتشاور مع الكونغرس حول الخطوات نحو إعادة فتح السفارة في ليبيا.

وقبل أيام استنكرت الحكومة المكلفة من مجلس النواب تحول بعض الأشخاص ومنودبي المنظمات والمؤسسات الأجنبية الدبلوماسية وغير الدبلوماسية داخل المدن والقرى الخاضعة لسيطرتها جنوباً وشرقاً، دون الحصول على الموافقة وفق تعبيرها.

فقد وقع في سبتمبر 2022 على صفقة مع الولايات المتحدة والإمارات العربية وقطر وتركيا لبناء سفارتهم المستقبلية في طرابلس بالقرب من مطار معيقتة الدولي، وتقضي الفكرة بإنشاء قلعة دبلوماسية أو مجمع تحت المظلة الوقائية لطائرات تركيا الهجومية بدون طيار، والموجودة في المطار الوحيد الذي يخدم العاصمة طرابلس.

تسابق على إعادة فتح سفارات عربية وأجنبية في العاصمة

ومواجهة العودة الفرنسية العام الماضي والتواجد الإيطالي والتركي، فقد عينت روسيا التي لم تكن على وفاق قبل سنوات مع حكام طرابلس، سفيراً جديداً لها في طرابلس، وهو إدار أغانتين الذي كُثف مع مختلف مسؤولي حكومة الوحدة وعرض مساعدة تقنية في مجال تنظيم الانتخابات. معلناً أن موسكو اتخذت قراراً باستئناف عمليات قنصليتها العامة في بنغازي.

وشجع المجلس الرئاسي جميع البعثات على تعويل مرفق عمليات دعم السفر الدبلوماسي الليبي المحتمل والعمليات ذات الصلة من أجل وجود أميركي محتمل. وقال مسؤولون أميركيون إن الإدارة تتشاور مع الكونغرس حول الخطوات نحو إعادة فتح السفارة في ليبيا.

وقبل أيام استنكرت الحكومة المكلفة من مجلس النواب تحول بعض الأشخاص ومنودبي المنظمات والمؤسسات الأجنبية الدبلوماسية وغير الدبلوماسية داخل المدن والقرى الخاضعة لسيطرتها جنوباً وشرقاً، دون الحصول على الموافقة وفق تعبيرها.

فقد وقع في سبتمبر 2022 على صفقة مع الولايات المتحدة والإمارات العربية وقطر وتركيا لبناء سفارتهم المستقبلية في طرابلس بالقرب من مطار معيقتة الدولي، وتقضي الفكرة بإنشاء قلعة دبلوماسية أو مجمع تحت المظلة الوقائية لطائرات تركيا الهجومية بدون طيار، والموجودة في المطار الوحيد الذي يخدم العاصمة طرابلس.



• محاضرة توعوية حول أضرار المخدرات بمراقبة تعليم القبة



• جانب من النشاط التوعوي بالمؤسسات التعليمية ببلدية المرج



• دورة تدريبية بمراقبة تعليم بنغازي حول أضرار المخدرات

بين الحدود ومزارع الداخل..

بوابات الجحيم.. هل تتحول ليبيا إلى مركز إقليمي للمخدرات؟

العقيد وليد قنيجيو: الحشيش وعقاقير الهلوسة والكوكايين الأكثر انتشاراً.. وضبطنا مصنعا ينتج 10 آلاف قرص هلوسة يوميا ومزرعة 5000 متر للقنب الهندي

المزاجية المفاجئة والعصبية المفرطة وغير المبررة، وتذبذب أوقات النوم والعزلة مع العائلة، بالإضافة إلى زيادة المصروف والشعور دائما بالاحباط غير المبرر، ويمكن من خلال رصد هذه الأعراض تكتشف الأسرة إيمان أحد أبنائها. وعن العلاقة بين تعاطي المخدرات والانتحار، يرى الخزعلي أن الإدمان ربما يتسبب في الانتحار، خاصة متعاطي حبوب الهلوسة والهيروين، ويمكن أن تتفجع أيضا إلى العنف والعدائية ضد كل من حوله حتى أفراد أسرته وقد تصل إلى القتل.

وفيما يتعلق بأسباب تعاطي الفرد لخطر الإدمان، يرى الخزعلي أن أسباب الإدمان كثيرة يمكن تلخيصها في شقين أولهما «نفسية» مثل عدم الثقة بالنفس والخلاقات الأسرية وتفكك العائلة، والشق الاجتماعي المرتبط بالبيئة المحيطة ومدى انتشار المخدرات في المحيط الذي يعيش فيه وكذلك الفقر والجهل إضافة إلى البذخ المادي وكثرة المصروفات. وحول كيفية مساعدة أبنك على علاج الإدمان، يوضح الخزعلي أن ذلك يبدأ بالإقناع بالعلاج والذي يكون سهلا إذا اعترف المدمن بمشكلته وأراد حلها، أما إذا كان غير معترف، فيجب أن تبدأ بعدة خطوات، أهمها محاولة عزله عن الأشخاص الذين توجد شوك حولهم وأنهم ضمن دائرة التعاطي، وثانيا الرقابة الدائمة، والأهم تأهيله نفسيا بواسطة خبير نفسي، لمواجهة مشكلته والقدرة على حلها. ويكشف الخزعلي عن الكيفية التي يجري بها علاج الإدمان في المستشفى، موضحا أنه يحتاج إلى مصحة متخصصة في الإدمان، خاصة إذا كانت فترة التعاطي طويلة، ويكون العلاج على محورين «طبيا ونفسيا» داخل المصحة.

ولفت الخزعلي إلى أنه لا توجد مصحة متكاملة لعلاج الإدمان في القطاع الحكومي، وأنها مراكز تأهيل غير حديثة، تنقل إلى الأسلوب الحديث في معالجة الإدمان ودمج الشخص المتعاطي في المجتمع بشكل صحيح ناهيك عن شعور المدمن وأسرته بالخجل في فترة العلاج، لذلك أغلب حالات العلاج تجري بسرية وفي دول الجوار مثل مصر وتونس.

وأكد أن أسباب انتشار «الحشيش» بالإضافة إلى حبوب الهلوسة، يرجع إلى سهولة الحصول عليها، وسعرها الزهيد، وأيضا في الأونة الأخيرة ظهر الهيروين الذي كان نادرا ما يسمع عن تواجده في ليبيا، بالإضافة إلى حبوب قاتلة في التأثير مثل ما يسمى بـ«الفيل الأزرق».

تلك الظاهرة تتركز في محورين هما: منع المعرض وتجهيف منابع تجار المخدرات ومسموهم، وكذلك تطبيق مبدأ الوقاية خير من العلاج بمكافحة الطلب بالتوعية. الشريف أكد أن جهاز مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية، لا يغفل العمل الميداني، وعلاج آثار الإدمان والتعاطي، لافتا إلى إعادة افتتاح مركز علاج الإدمان والذي يسع 150 سريرا، وبلغت الأرقام يتحدث الشريف موضحا أن إحصاءات علاج الإدمان بين العامين 2000 و2010، تشير إلى أن عدد من دخلوا للعلاج بلغ 8270 حالة إدمان منهم 3167 مصابين بالابيض والتهاب الكبد الوبائي، وعدد حالات العودة للعلاج أكثر من مرة 1300 حالة. وتابع: «الجهاز تعاون مع منظمات المجتمع المدني بشكل فعال منذ تأسيسه، مشيرا إلى وجود تعاون مع مكاتب الخدمة الاجتماعية والمخدرات بمراقبة التعليم على مستوى ليبيا بتدريب الأخصائيين حول كيفية الوقاية وحماية مجتمعنا من أفة المخدرات والمؤثرات العقلية». وحملة توعية للطلاب في المدارس، لافتا إلى أن الجهاز تنتشر فروعه الـ 34 على مستوى ليبيا، ويغطي المنطقة الشرقية والغربية والوسطى والجنوبية.

وحول الأسباب التي تقف وراء تفاقم الظاهرة، يرى معاون رئيس مكتب الشؤون الوقائية والتوعية والإرشاد في المنطقة الشرقية، أن ليبيا مثل بقية الدول العربية والعالم، تعاني من مشكلة المخدرات، وحجم التجارة العالمية للمخدرات كبير جدا، ما يجعل إمكانات التجار تسمح لهم بفتح أسواق لتوريد وبيع المخدرات، وبالتالي يلبس من المناطق المستهدفة خاصة بعد أحداث 2011 واتساع رقعة مساحة ليبيا وحدودها مع 5 دول مجاورة لها، ما يتسبب في سهولة دخول المخدرات سواء للعبور إلى مناطق دول مجاورة أو الترويج في الداخل.

ويرى الشريف أن أكثر أنواع المخدرات والمؤثرات العقلية التي يتعاطها الشباب في الوقت الحالي هي الأمفيتامينات أي «عقاقير الهلوسة»، ثم يليها مخدر الحشيش وبدرجة أقل الهيروين والكوكايين.

الأخصائي النفسي، منصف عبد الحميد الخزعلي، يحدد الأعراض التي من خلالها يمكن التعرف على حقيقة تعاطي الشاب المخدرات، والكيفية التي يمكن الأسرة أن تعرف إذا كان أحد أفرادها وافت إلى أنه توجد أعراض كثيرة أبرزها التقلبات

ارتفاع كميات الكوكايين المضبوطة إلى 760 كيلو غراما في الربع الأول من 2023

الجزعالي: لا توجد مصحة متكاملة لعلاج الإدمان في القطاع الحكومي



• د. الشريف طاهر الشريف

وبلغت كميات الحشيش المضبوطة العام 2023 حوالي 398.3 كيلوغرام مقابل 186.48 كيلوغرام في الربع الأول من العام الماضي ومخدر الكوكايين بنسبة 60٪ حيث ارتفعت الكميات المضبوطة من الكوكايين إلى 760 كيلو غراما في 2023 مقابل 456 كيلوغراما في الربع الأول من العام الماضي، وبنسبة 82٪ مقارنة بالربع الأول من العام الماضي وفقا للعقيد وليد قنيجيو.

يرى معاون رئيس مكتب الشؤون الوقائية والتوعية والإرشاد بجهاز مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية في المنطقة الشرقية، الشريف طاهر الشريف، أن مكافحة



• من ضبطية 65 صندوق ترمادول



• العقيد وليد محمد قنيجيو

التوعية وإعطاء المحاضرات للتبني حول أخطار المخدرات، وإقامة الندوات وتأسيس شراكة مع الجهات ذات الاختصاص مثل التعليم والشؤون الاجتماعية.

ويركز على العمل الميداني من تحريات وضبط لمنع توافر تلك السموم أمام العامة، بينما يمثل المحور الثالث في إعادة تفعيل مركز علاج ورعاية وتأهيل المدمنين ومتعاطي تلك المواد المحرمة.

إحصاءات مقارنة الربع الأول من العام 2023 بالفترة نفسها من العام 2022 أكدت ارتفاع الكميات المضبوطة من مخدر الحشيش



• منصف عبد الحميد الخزعلي

وحول الجوانب القانونية في التعامل مع الظاهرة، يرى مدير إدارة العلاقات والإعلام بجهاز مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية، أن القانون الليبي رادع، إذ يجرم تعاطي المخدرات والتجارة فيها، وتصل العقوبات إلى المؤبد والإعدام في حالات الجلب، وأن الأجهزة الموجودة كافية لمكافحة هذه الظاهرة، ولكن هناك عدة عراقيل تواجه هذه الأجهزة منها على سبيل المثال وليس الحصر انتشار السلاح. وأكد العقيد وليد قنيجيو أن جهاز مكافحة المخدرات، أخذ يتبنى خطة لمكافحة هذه الأفة، تقوم على 3 محاور رئيسية، يتقدمها محور «خفض الطلب» ويتمثل في برامج

طرابلس - القاهرة - هبة أديب:

بحدودها الممتدة في جميع الاتجاهات مع 6 دول، وشاطئ مفتوح على قارتين، بالإضافة إلى مساحة شاسعة تقارب المليون كيلو متر، كانت ليبيا الغنية بمواردها وشعبها مرة فريدة بين جيرانها، إلا أن تلك النعمة ذاتها تحولت إلى نقمة كبيرة، إذ تحولت إلى مزارع وبوابات جحيم للمخدرات والمؤثرات العقلية.

«الوسط» فتحت ملف المخدرات في ليبيا، التي يرى بعض الخبراء والمتخصصين أنها قاب قوسين أو أدنى من التحول إلى مركز إقليمي للتجارة الحرة، فضلا عن ما تسببه من ممار للظلمة البشرية وإعاقة أي جهود للتنمية والتطوير.

مدير إدارة العلاقات والإعلام بجهاز مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية، العقيد وليد محمد قنيجيو، يقول «أنواع المخدرات الأكثر انتشارا في ليبيا هي القنب الهندي أو ما يعرف بالحشيش، وأقراص الهلوسة، ثم الكوكايين». ويوضح مدير الإدارة أن المواد المخدرة والمخورة، في أغلبها لا تنتج محليا بل يجري جلبها من خارج البلاد عبر مهربين وعصابات تعمل الدولة بأجهزتها على تحجيمها ومواجهتها للقضاء النهائي عليها، حماية للشباب والأجيال المقبلة.

يعيق العقيد قنيجيو: «في الوقت الحالي من الصعب السيطرة على الحدود، وذلك بسبب المساحة الشاسعة لدولة ليبيا، وانتشار السلاح، لذا نتبنى خطة مكافحة قوية تستهدف تجفيف منابع وتحقيق مبدأ الوقاية خير من العلاج، بالإضافة إلى علاج الآثار التدميرية للمخدرات والمؤثرات العقلية، وجرى اتخاذ خطوات فعالية على أرض الواقع، ومنها إعادة تفعيل مركز العلاج وتأهيل ورعاية المدمنين».

وحول نسبة الإنتاج المحلي في سوق المخدرات داخل ليبيا، يقول العقيد وليد قنيجيو، إن الإنتاج المصنع محليا يمثل نسبة تكاد لا تذكر، لأن ليبيا حاليا، تعتبر دولة عبور وتخزين، مع العلم أنه جرى خلال الفترة الماضية، ضبط مصنع لتصنيع حبوب الهلوسة ينتج 10 آلاف قرص يوميا، وجرى ضبط قطعة أرض مساحتها 5 آلاف متر تقريبا لزراعة القنب الهندي، لكن في الأساس ليبيا لا تعتبر من الدول المصنعة، ولهذا السبب لا تعتبر المخدرات المصنعة محليا ذات تأثير في السوق المحلية.

استئناف الأنشطة الدبلوماسية بعد قطيعة 10 سنوات:

بعد السعودية.. إيران تستعيد «العلاقات الدافئة» مع ليبيا

القاهرة - الوسط: ترجمة هبة هشام

بعد قطيعة دبلوماسية استمرت 10 سنوات، يبدو أن العلاقات «الليبية-الإيرانية» دخلت مرحلة جديدة، بعد استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين مرة أخرى.

وقال رئيس البعثة الدبلوماسية الإيرانية في ليبيا الدبلوماسية عين الله سوري، إنه أجرى مفاوضات واعدة مع مسؤولين إيرانيين خلال زيارته طرابلس أخيرا، أظهرت «عزيمة قوية لدى الدولتين لتوسيع العلاقات الثنائية، خصوصا الاقتصادية والتجارية».

السفارة الإيرانية في ليبيا استأنفت أنشطتها الدبلوماسية عقب تلك الزيارة، كما وصلت ميناء مصراتة الأربعة الماضي أول سفينة شحن إيرانية بعد انقطاع دام أكثر من عشر سنوات، وحسب وكالة «إسنا» الإيرانية، الأحد، وقال سوري إنهم يعملون على تنظيم شؤون مبنى السفارة، وهي جاهزة الآن لاستقبال المواطنين، مشيرا إلى أن الأوضاع الأمنية في ليبيا تحسنت بدرجة كبيرة، كما أن الأوضاع المعيشية طيبة بالكامل.

أضاف الدبلوماسي الإيراني: «نحن نأمل في أن نرفع مستوى العلاقات الثنائية إلى الظروف التي تمتعت بها إيران وليبيا من قبل»، لافتا إلى وجود إرادة قوية بين الجانبين حاليا من أجل دعم العلاقات الاقتصادية والتجارية.

وعن وضع السفارة الإيرانية في ليبيا،



• عين الله سوري



• سفينة إيرانية

عمل الخط الملاحي الإيراني «IRISL» في ميناء المنطقة، عبر وكيله الملاحي شركة «جرمة» للتوكيلات الملاحية.

سفينة إيرانية تفرغ شحنتها في ليبيا وفي 15 يوليو الجاري أعلنت منظمة الملاحة البحرية الإيرانية رسو إحدى سفنها في الموانئ الليبية وتفرغ شحنتها. نائب رئيس منظمة الملاحة البحرية الإيرانية أمير بيات، قال إن المنظمة حددت رحلات منتظمة لنقل الصادرات

شهرية إلى دول المنطقة نفسها، مضيفا أن إحدى السفن الإيرانية جرى تفرغ شحنتها، وغادرت الموانئ الليبية، دون أن يوضح محتوى الصادرات، وفق ما نقل عنه، الجمعة الماضي، تلفزيون «بريس تي في»، المسؤول الإيراني أشار إلى أن موانئ كينيا وتانزانيا وزنجبار، تستقبل السفن الإيرانية منذ فترة سابقة.

سفير ليبيا جديد لدى طهران
وفي 10 يوليو الجاري قدم السفير الليبي

الجديد لدى إيران على جمعة حسن فضيل، أوراق اعتماده إلى الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، وكالة «مهر» الإيرانية للأنباء قالت إنه رغم عدم الاستقرار في طرابلس لسنوات، حافظت عديد الدول على علاقاتها الاقتصادية مع ليبيا ولم تحرم نفسها من فوائد تطوير التعاون الاقتصادي معها، لكن الأمر كان مختلفا بالنسبة لإيران، فإضافة إلى تقليص العلاقات الدبلوماسية، تراجع أيضا حجم صادرات إيران إلى ليبيا كثيرا إلى درجة أنه لم تكن هناك صادرات من إيران إليها.

وفي ظل تحسن العلاقات السياسية والدبلوماسية بين طهران وطرابلس مرة أخرى، دعا السفير الليبي الجديد إلى «تعزيز جاد للتعاون التجاري والاقتصادي» بين البلدين عند تقديم أوراق اعتماده. من جانبه، تحدث الرئيس الإيراني وهو يعرب عن أمه في تحقيق الاستقرار والسلام الكاملين في هذا البلد، عن «توسيع التفاهات بوتيرة أسرع» حتى تدخل العلاقات بين إيران وليبيا مرحلة جديدة.

يذكر أن إيران لم يكن لها سفير مقيم في طرابلس خلال السنوات الماضية بسبب التطورات الداخلية في ليبيا وكان سفير إيران في تونس، رؤوف شيباني مسؤولا عن الشؤون الدبلوماسية الإيرانية في ليبيا كسفير معتمد.

وأعلنت إيران قبل عدة أشهر أنها تخطط لإعادة فتح سفارتها في ليبيا، وأرسلت وفدا دبلوماسيا إلى طرابلس لإعادة فتح سفارتها في العاصمة الليبية.

العالم يدق ناقوس الخطر

القيظ يخنق نصف الكرة الشمالي.. ودول عربية تغلي بين «القبة الحرارية» و«النينو»

درجات حرارة قياسية تجتاح أميركا وأوروبا وآسيا وتخلف قتلى وتشعل الحرائق

عواصم العالم-وكالات

مع استمرار حرائق الغابات في اليونان وكندا ووصول درجات الحرارة في إيطاليا وإسبانيا والولايات المتحدة إلى مستويات خانقة، اشتدت موجة القيظ التي تضرب نصف الكرة الشمالي، من دون أن يلوح في الأفق أي مؤشر على قرب انحسارها، وقالت الأمم المتحدة إن موجة الحرارة التي يشهدها نصف الكرة الأرضية الشمالي ستصاعد ويتوقع أن تزداد موجات الحر في بعض المناطق مع حرارة تتجاوز الـ 48 درجة مئوية بل وتقترب من 48 في سرينيبيا ومناطق في إسبانيا تفوق الحرارة فيها المستويات الموسمية الطبيعية بـ 15 درجة ويبلغ مستويات قياسية في الولايات المتحدة. وهدت السلطات الصحية في دول عدة في أوروبا وآسيا وأميركا الشمالية ناقوس الخطر وحضت السكان على شرب المياه والسوائل والاحتباء من الشمس، في توجيهات تشكل تنذيرا جديدا بمخاطر الاحترار العالمي.

وأعلنت الأمم المتحدة أنه ينبغي على العالم أن يستعد لموجات حر أكثر شدة، وفي تصريح للمصحفين في جنيف قال المستشار الرفيع المستوى لشؤون الحرارة الشديدة في المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، جون بيرن، إن «شدة هذه الأحداث ستستمر في الازدياد، وعلى العالم أن يستعد لعزيم من موجات الحر الأكثر شدة».

في اليونان، يكافح عناصر الإطفاء يوميا لإخماد حرائق غابات قرب أثينا، حيث لجلى الكثير من السكان من منتجعات ساحلية طالها القيظ، وأندلع الحريق الأعنف في غابة ديرفينوريا على بعد خمسين كيلومترا شمال أثينا حيث قضى 140 عنصرا من فرق الإطفاء توازهم ست قاذفات مياه ومرورجية للسيطرة على الحريق. واضطر ألف ومئتا طفل الإثنيين إلى مغادرة مخيمات عائلة صيفية هددتها حرائق أججتها رياح عاتية قرب بوتراكيا على بعد حوالي 80 كيلومترا غرب أثينا.

وستعاني جزيرة سردينيا الواقعة غرب إيطاليا من حرارة مرتفعة جدا مع توقع أن تصل إلى 48 درجة مئوية، أما في جنوب إيطاليا في صقلية فينتوقع أن تصل الحرارة إلى 43 درجة مئوية خلال النهار، وقالت وزارة الصحة إن «الإنذار الأحمر يشير إلى وضع طوارئ مع انعكاسات سلبية محتملة حتى على صحة الأفراد المسلمين والنشطين»، وخصت بالذكر «المجموعات الضعيفة مثل المسنين والأطفال الصغار والأشخاص الذين يعانون أمراضا مزمنة».

تحذيرات في إسبانيا
وسيعاني جنوب إسبانيا من درجات حرارة قصوى، قد تصل إلى 44 في منطقة مورثيا، وشهدت البلاد الأسبوع الماضي موجة حر قاسية وسيبقى الإنذار الأحمر قائما في مناطق أراغون شمالا وبيالار شرقا وكاتالونيا في الشمال الشرقي، وقالت مصلحة الأرصاد الجوية الوطنية إن هذه الحرارة أعلى بـ 10 إلى 15 درجة مئوية من المعدلات الموسمية.

ويفيد خبراء أن الاحترار في أوروبا أسرع بعمرتين من المعدل العالمي فيما الدول المتوسطية هي الأكثر معاناة، وسجلت فينكس عاصمة ولاية أريزونا حرارة تزيد عن 43 درجة مئوية الثامن عشر على التوالي، وقد عادت مستوياتها القياسية مع تسجيلها 45 درجة مئوية في فترة بعد الظهر.

أما في كندا، فاجتاحت الحرائق أكثر من عشرة ملايين هكتار هذه السنة مع تواصل 882 حريقا من بينها 579 خارج السيطرة على ما أوضاع مركز مكافحة الحرائق الغابات في كندا، وفضي عنصرا إطفاء وهما يقاتلان الحرائق الماثلة هذه على ما ذكرت السلطات، وانتقلت سحب الدخان مجددا إلى الولايات المتحدة ما أدى إلى إصدار تنبيهات حول جودة الهواء في جزء كبير من شمال شرق البلاد.

وفي الولايات المتحدة، حذرت الأرصاد الجوية من موجة قيظ في جنوب البلاد، متوقعة أن تحطم درجات الحرارة المرتفعة الأرقام القياسية في العديد من المناطق، وفي وادي الموت الشهير في كاليفورنيا، أحد أكثر الأماكن حرا على كوكب الأرض، بلغت الحرارة 52 درجة مئوية الأحد، وادت حرائق عتيقة في أنحاء من جنوب الولاية إلى عمليات إجلاء سكان، وأكبر هذه الحرائق، رايت فاير، التي هجم حتى الآن حوالي 3200 هكتار من الأراضي، وصعدت الحرارة في فينكس، عاصمة ولاية أريزونا، إلى ما فوق 43 درجة مئوية الإثنين لليوم الـ 18 على التوالي، حتى أنها سجلت عصر الإثنين في المدينة 45 درجة مئوية لتعادل بذلك الرقم القياسي المسجل فيها. وبحسب الأرصاد الجوية الوطنية فإن وفيات عديدة قد تواجه أحوالا جوية سيئة.

حر في اليابان والصين
من جهتها أصدرت اليابان الإثنين تحذيرات من ضربات شمس محتملة في 32 من مناطقها الـ 47 التي تشهد حرارة تقترب من مستوياتها القياسية المطلق البالغ 41.1 درجة مئوية والمسجل في 2018.

وقالت توموا إبي (50 عاما) «تغير المناخ بشكل واضح. في الماضي لم تكن الحرارة في منطقة ياماناشي القريبة من طوكيو تصل إلى 30 درجة مئوية أبدا، لكن الآن يسجل هذا المستوى بسهولة»، وتواجه اليابان أيضا تساقط أمطار غزيرة قصى فيها ثمانية أشخاص على الأقل، وحطمت الصين الأحد المستوى القياسي لأعلى حرارة في منتصف يوليو مع 52.2 درجة مئوية في منطقة شينجيانغ القاحلة في غرب البلاد.

إعصار عكسي
واعتبر مدير معهد «بيار سيمون لابلاس» والمتخصص



توصيات منظمة الصحة

تقول منظمة الصحة العالمية إن «ارتفاع درجة حرارة الجسم جزء التعرض لمحيط تتجاوز درجة حرارته المعدلات الطبيعية يؤثر بالسلب في قدرة الجسم على ضبط درجة الحرارة الداخلية مما يمكن أن يسفر عنه مجموعة من الأمراض، منها التشنجات والإجهاد وضربة الشمس وسخونة البدن». وبعبارتنا كانت ذات معدلات حرارة ثابتة فإن أجسامنا تخرب من أجل الحفاظ على درجة الحرارة الداخلية حول 37 درجة سيليزية، فعندما ترتفع درجة حرارة المحيط فإن الجسم يحاول أن يبرد الحرارة، وتساعد آلية التعرق في خفض درجة حرارة الجسم، لكن جدوى ذلك تقل بشكل ملحوظ إذا ظلت درجة حرارة المحيط كما هي أو كانت أعلى من درجة حرارة الجلد.

دفع هذا منظمة الصحة العالمية إلى وضع توصيات تستهدف الحد من ارتفاع درجات الحرارة، وكذلك تقليص كمية الوقت المضي في أنشطة خارج المنزل تحت الشمس مباشرة، والمطالبة باستهلاك كميات كبيرة من المياه والحصول على فترات راحة متقطعة، كما أوصت بتجنب الحرارة والبقاء بعيدا من الشمس وعدم التعرض لها بين الحادية عشرة صباحا والثالثة مساء.

وطالبت بالمحافظة على درجات حرارة الغرف منخفضة عبر استخدام المظلات أو عبر الاستعانة بمواد عاكسة خارج النوافذ، وغسل الجسم بماء بارد، إضافة إلى شرب كمية كبيرة من السوائل وتجنب الإفراط في الكحول، وكذلك ملابس واسعة وخفيفة وثيقة وتظلات شمسية إذا كان الشخص يتنوي الخروج من المنزل، كما طالبت الناس بالسؤال عن بعضها فهناك ممن قد لا يكون في مقدورهم العناية بأنفسهم.

حلول العالم العربي

أما في الدول العربية فتعمل بعضها وبخاصة المقتردة منها ماليا كدول الخليج العربي على زراعة أرض الصحراء عبر تقنيات حديثة، فبعضها ينجح والآخر لا يكتب له النجاح وسط هذه الظروف.

في ظل هذه الموجات تعمل كل حكومة عربية منفردة على اتخاذ بعض الإجراءات للحد من تأثير الحرارة في المواطنين والمزارع والحيوانات، وتعد كل هذه الإجراءات آتية وحظية ولا تكفي في ظل معلومات تنبئ بمزيد من الحرارة عبر السنوات المقبلة، فالأمر يحتاج إلى خطط واضحة ومستدامة تعمل على حل المشكلة بشكل جذري. فمثلا يرفع الأردن للحصص المائية للمواطنين للشرب ولرؤاء الأرض والحيوانات، ونكرت وكالة الأبحاث الزراعية أن وزارة الصحة وجهت مديري الصحة والمستشفيات لاتخاذ جميع الإجراءات الاحترازية اللازمة لرعاية الجاهزة والاستعداد للتعامل مع أي حالات مرضية قد تنتج من ارتفاع درجات الحرارة، وبشكل خاص أقسام الإسعاف والطوارئ، مشددة على وجوب حفظ الأغذية والأشربة مبردة.

بينما في العراق الذي تزداد فيه موجة الحر بسبب جفاف نهر دجلة والفرات وحرمانه من مياهه التي تزوي أراضيه، فمع ارتفاع درجات الحرارة يحصل الموظفون على إجازة ويطلب منهم البقاء في منازلهم، وبخاصة الفئات الأضعف مثل كبار السن داخل المنازل وأيضا يوصى المواطنين بوضع أوعية مليئة بالماء تحت الأشجار لكي تشرب الطيور والحيوانات. يعمل المواطن العراقي على الاستعداد الجيد بتأمين «المراوح واجهزة التكييف»، ويقوم بإغلاق الطابق العلوي في منزله خلال موجات الحر. وفي مصر وجهت اللجان المتخصصة بالثروة الزراعية مجموعة من التوصيات، ومن أهمها تقريب فترات الري للمحاصيل، وإضافة مركبات البوتاسيوم مع الري أو «رش بعض المحاصيل الحقلية وبعض المركبات الكيميائية مثل سيليكات البوتاسيوم أو سيليكات الألمنيوم أو مادة بيورشيد وهي من كبريتات الكالسيوم العضوية فكل ذلك يعمل على انعكاس الحرارة وخفض معدل التبخر». لبنان كذلك يواجه تحديات جراء موجات الحر والجفاف، مما أثر بشكل كبير في أمنه المائي والفدائي، فقد قالت مصلحة الأرصاد الجوية «إن درجات الحرارة الحالية اعتيادية، حيث تصل في الساحل إلى 38 درجة وتخطي الـ 40 درجة في البقاع، والناس يشعرون بالحرارة لعدم توفر وسائل التبريد التي اعتادوا عليها، وهذا الاعتدال بالحرارة سببه وجود سلسلتين جبليتين، كما أن البلد جوار البحر واليه يصل تيارات شمالية وشمالية غربية وليس من الجنوب شبه الصحراوي».



الأمم المتحدة تحذر العالم من موجات حر أكثر شدة.. «استعدوا للأصعب»



بعلوم المناخ، روبري فوتار، أنه إذا لم تكن هناك روابط مناخية بين مناطق العالم المختلفة، فإن التغيرات المناخية تقضي ظواهر الطقس المتطرف في جميع أنحاء الكوكب وتزيد وطأها.

وأضاف «بالنسبة لجنوب أوروبا على سبيل المثال، الأمر يتعلق بإعصار عكسي قوي للغاية هو عبارة عن مرتفع جوي ومع الرياح الضعيفة التي تصاحبه يحول دون حدوث اضطرابات جوية، مناطق الضغط الجوي المرتفعة هذه تحبس الهواء الدافئ مما يؤدي إلى ارتفاع درجات الحرارة. هذا الأمر تقضيه رياح جنوبية على الجناح الغربي تجذب كتلا هوائية حارقة من الصحراء».

ويقول الخبراء إن الارتفاع السريع في درجات الحرارة في منطقة البحر الأبيض المتوسط يمثل تنذيرا صارخا بأن أزمة المناخ نظام معقد يتطوّر على حلقات من ردود الفعل المحتملة وحوادث مناخية غير متوقعة.

وقالت الأستاذة المحاضرة في النظم الإيكولوجية، المكتورة ليزلي مابون، في «الجامعة المفتوحة» في بريطانيا «إلى حد ما، تعكس موجة الحر الأوروبية التي نشهدها في صيف 2023 ما توصلت إليه العلوم على مدى السنوات القليلة الماضية، وعلى وجه التحديد، أن درجات الحرارة في أوروبا كانت ترتفع بشكل أسرع كثيرا مقارنة مع القارات الأخرى في العقود الأخيرة، وأن هذا الاتجاه بدأ واضحا جدا في شمال غربي أوروبا، بما في ذلك المملكة المتحدة».

وأوضحت مابون أنه من الصعب تحديد عامل واحد مسؤول عن الحر الذي تقاسيه أوروبا بعده السرعة، وذلك نظرا إلى العلاقات المعقدة بين العناصر المختلفة في النظام المناخي، «غير أننا لا نشك مطلقا في أن الدافع الأساسي وراء هذا الاتجاه الاحترازي [الاحتباس الحراري] هو انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن حرق الوقود الأحفوري».

وأضافت المكتورة مابون أن الاختلافات التي نشهدها في نطاق الاحتراز على مستوى العالم وبين مناطق أوروبا تشكل أيضا تنذيرا صارخا بأن مناخ الأرض نظام معقد في حد ذاته، ككل فصل صيف تتزايد درجات الحرارة تدريجيا أو فجأة، وبخاصة في السنوات الأخيرة، لتتخطى الخمسين درجة في المنطقة العربية التي تغطي الصحراء أكثر من نصف مساحتها، وفي هذه الأيام تشهد الدول العربية موجة ملتهبة عرفت بالقبة الحرارية، لكن تظل الدول الأكثر تأثرا بها بلاد الشام والعراق ومصر وشمال السعودية.

والقبة الحرارية هي امتداد إلى مرتفع جوي في طبقات الجو العليا، على ارتفاع خمسة كيلومترات عن سطح الأرض، وإحدى هذه الطبقات تعرف بـ«الستراتوسفير»، وتكون درجات الحرارة فيها متدنية على عكس طبقة الجو الدنيا والمعروفة بـ«التروبوبوسفير»، ودرجات حرارتها مرتفعة، والفرق الحراري بين الطبقتين يؤدي إلى تشكل هذه الموجة من منطقة الضغط العالي.

وفق هذه الظاهرة الجوية يصعد الهواء الساخن من الأسفل إلى الأعلى فيصطدم بمنطقة الضغط الجوي العالي ويبقى فيها، ولأن الشمس تزيد من سخونته تدفعه منطقة الضغط الجو العالي للأسفل، ونعنها يتعرض لضغط أكبر ويمسر أكثر مما يزيد سخونة وكثافة، وقد تستمر هذه القبة الحرارية إلى أيام وربما أسابيع، أو تصل إلى حد أن تكون قاتلة لبعض الناس وتؤثر في المحاصيل أو تسبب حرائق الغابات.

يرافق القبة الحرارية ظاهرة النينو، التي قالت عنها المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO)، «إن ظروف النينو تطورت في المناطق الاستوائية بالمحيط الهادئ للمرة الأولى منذ سبع سنوات، لتمهد الطريق لحدوث ارتفاع محتمل في درجات الحرارة العالمية وأنماط الطقس والمناخ المضطربة». وتحدث ظاهرة النينو في المتوسط كل سنتين إلى سبع سنوات، وتستمر للتوبات عادة من تسعة إلى 12 شهرا، وهي تمتد مناخيا يحدث بشكل طبيعي ويتنثر بارتفاع درجات حرارة سطح المحيط في وسط وشرق المناطق الاستوائية بالمحيط الهادئ، ولكنه يحدث في سياق تغير مناخي ناجم عن الأنشطة البشرية.



قيس سعيد يدعو إلى قمة دولية

كيف ستسهم اتفاقية ضبط الهجرة بين تونس والاتحاد الأوروبي في حل الأزمة؟

تونس-وكالات

أفريقيا جنوب الصحراء، وفي سياق متصل، أعلن نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الإيطالي إنطونيو تاياني، تنظيم إيطاليا مؤتمر بالعاصمة روما حول «التنمية والنمو ومكافحة الهجرة، بمشاركة رؤساء دول وحكومات من أفريقيا ومنطقة البحر الأبيض المتوسط، في 23 من يوليو الجاري. وقال تاياني في تصريحات تلفزيونية «ستستدح عن التنمية والنمو ومكافحة الهجرة»، مضيفا «إننا أردنا الحد من ظاهرة الهجرة، فعليا أن نؤثر على الجذور أي مكافحة الإرهاب ومحاربة الفقر»، وقال تاياني «تحدثنا في إيطاليا عن خطة ماتي لكنني أعقد أننا بحاجة إلى خطة مارشال لأوروبا»، ودعا إلى ضرورة «النظر إلى أفريقيا لا فقط من خلال النظرات الأوروبية والمستعمرين القدامى، وإنما من خلال عدسات الأفارقة كشركاء لنا».

أشارت منظمة «هيومن رايتس ووتش» إلى أن قوات الشرطة، والجيش، والحرس الوطني التونسية، بما فيها الحرس البحري، ارتكبت انتهاكات خطيرة ضد المهاجرين، واللاجئين، وطالبي اللجوء الأفارقة السود، وحثت الاتحاد الأوروبي على «وقف دعمه» لهذا البلد في محاربة الهجرة غير النظامية. وأكدت المنظمة الحقوقية في بيان الأربعاء أنها جمعت أكثر من 20 شهادة حية من «ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان على يد السلطات التونسية»، بحسب «فرانس برس».

وقالت هيومن رايتس ووتش إن «الانتهاكات المؤقتة شملت الضرب، واستخدام القوة المفرطة، وفي بعض الحالات التعذيب، والاعتقال والإيقاف التعسفيين، والطرز الجماعي، والأفعال الخاطرة

وإعادة كل المهاجرين غير النظاميين إلى تونس وفي حين أرامت دول أوروبية عدة، من بينها خصوصا إيطاليا، أن يخولها الاتفاق إعادة كل المهاجرين غير النظاميين إلى تونس إذا ما كان هؤلاء قد أبحروا من هذا البلد، رفضت الدولة العربية هذا الطلب منددة على أنها لا تريد أن تكون «بلدا لاستقرار المهاجرين غير الشرعيين».

ومن هنا، فإن الاتفاقية المبرمة بين بروكسل وتونس لا تعني سوى على عودة التونسيين المقيمين في الاتحاد الأوروبي خلافا للقانون إلى بلدهم، وتلحظ مذكرة التفاهم تخصيص 15 مليون يورو- من أصل 105 ملايين يورو- للعودة «الطوعية» لنحو 6000 مهاجر من دول أفريقيا جنوب الصحراء من تونس إلى بلدانهم الأصلية.

كما يعترض الاتحاد الأوروبي تسليم خفر السواحل التونسيين طائرات مسيرة وتمانية زوارق، وذلك بهدف تعزيز قدراتها في تنفيذ عمليات بحث وإنقاذ

ويستدح الاتفاق الذي أبرمه الاتحاد الأوروبي مع تونس آثار انتقادات شديدة من منظمات حقوقية بسبب طريقة تعامل السلطات التونسية في الأونة الأخيرة مع المهاجرين من دول أفريقيا جنوب الصحراء، حيث القت قوات الأمن التونسية أخيرا القبض على العشرات من هؤلاء المهاجرين في أنحاء متفرقة من البلاد ثم رحلتهم بحسب منظمات غير حكومية، إلى مناطق صحراوية غير مأهولة تقع على الحدود مع كل من الجزائر وليبيا.

مساعدة بروكسل «ليست شيئا» على بياض وهؤلاء المهاجرين، وبينهم نساء وأطفال، تركوا لمصيرهم وسط الصحراء في العراق من دون ماء أو طعام، وفقا لشهادات جمعها «فرانس برس» عبر الهاتف ومقاطع فيديو تلقاها منظمات غير حكومية في تونس. وفي معرض تعليقه على هذا الوضع، أكد المسؤول الأوروبي الرفيع المستوى أن مساعدة بروكسل لتونس «ليست شيئا» على بياض، وأوضح المسؤول أن الاتفاق نص على إبرام سلسلة عقود مع أطراف فاعلة مختلفة، في مقدمتها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة.

كذلك فإن مذكرة التفاهم التي وقعت في تونس العاصمة الأحد بحضور الرئيس التونسي قيس سعيد ورئيسة المفوضية الأوروبية ورئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني وتظييرا الهولندي مارك روتة، لا تزال بحاجة لأن تصادق عليها كل الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

إعادة كل المهاجرين غير النظاميين إلى تونس وفي حين أرامت دول أوروبية عدة، من بينها خصوصا إيطاليا، أن يخولها الاتفاق إعادة كل المهاجرين غير النظاميين إلى تونس إذا ما كان هؤلاء قد أبحروا من هذا البلد، رفضت الدولة العربية هذا الطلب منددة على أنها لا تريد أن تكون «بلدا لاستقرار المهاجرين غير الشرعيين».

ومن هنا، فإن الاتفاقية المبرمة بين بروكسل وتونس لا تعني سوى على عودة التونسيين المقيمين في الاتحاد الأوروبي خلافا للقانون إلى بلدهم، وتلحظ مذكرة التفاهم تخصيص 15 مليون يورو- من أصل 105 ملايين يورو- للعودة «الطوعية» لنحو 6000 مهاجر من دول أفريقيا جنوب الصحراء من تونس إلى بلدانهم الأصلية.

كما يعترض الاتحاد الأوروبي تسليم خفر السواحل التونسيين طائرات مسيرة وتمانية زوارق، وذلك بهدف تعزيز قدراتها في تنفيذ عمليات بحث وإنقاذ

ويستدح الاتفاق الذي أبرمه الاتحاد الأوروبي مع تونس آثار انتقادات شديدة من منظمات حقوقية بسبب طريقة تعامل السلطات التونسية في الأونة الأخيرة مع المهاجرين من دول



مصافحة بين الرئيس التونسي وهدد الاتحاد الأوروبي خلال توقيع اتفاقية تنظيم الهجرة

الاتحاد الأوروبي يسعى لشراكة مع مصر والمغرب تخص الهجرة غير النظامية

إيطاليا تستضيف مؤتمراً حول التنمية ومكافحة الهجرة بمشاركة أفريقية

الشروط، ويسعى الاتحاد الأوروبي لإبرام اتفاقات شراكة مع كل من مصر والمغرب مماثلة لتلك التي أبرمها مع تونس والمتعلقة خصوصا بمكافحة الهجرة غير النظامية، بحسب ما أعلن مسؤول أوروبي كبير. والإثنين، قال مسؤول أوروبي كبير طالبا عدم نشر اسمه، إن مصر والمغرب دولتان يمكن أن تكونا معنيين بالتوصل إلى مثل هكذا شراكة مع الاتحاد الأوروبي، وشدد المسؤول الأوروبي على فائدة مثل هذه الشراكة على الدول الواقعة على ضفتي المتوسط.

لكن الاتفاق الذي أبرمه الاتحاد الأوروبي مع تونس أثار كذلك انتقادات بسبب طريقة تعامل السلطات التونسية في الأونة الأخيرة مع المهاجرين من دول

إفريقيا جنوب الصحراء، وفي سياق متصل، أعلن نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الإيطالي إنطونيو تاياني، تنظيم إيطاليا مؤتمر بالعاصمة روما حول «التنمية والنمو ومكافحة الهجرة، بمشاركة رؤساء دول وحكومات من أفريقيا ومنطقة البحر الأبيض المتوسط، في 23 من يوليو الجاري. وقال تاياني في تصريحات تلفزيونية «ستستدح عن التنمية والنمو ومكافحة الهجرة»، مضيفا «إننا أردنا الحد من ظاهرة الهجرة، فعليا أن نؤثر على الجذور أي مكافحة الإرهاب ومحاربة الفقر»، وقال تاياني «تحدثنا في إيطاليا عن خطة ماتي لكنني أعقد أننا بحاجة إلى خطة مارشال لأوروبا»، ودعا إلى ضرورة «النظر إلى أفريقيا لا فقط من خلال النظرات الأوروبية والمستعمرين القدامى، وإنما من خلال عدسات الأفارقة كشركاء لنا».

أشارت منظمة «هيومن رايتس ووتش» إلى أن قوات الشرطة، والجيش، والحرس الوطني التونسية، بما فيها الحرس البحري، ارتكبت انتهاكات خطيرة ضد المهاجرين، واللاجئين، وطالبي اللجوء الأفارقة السود، وحثت الاتحاد الأوروبي على «وقف دعمه» لهذا البلد في محاربة الهجرة غير النظامية. وأكدت المنظمة الحقوقية في بيان الأربعاء أنها جمعت أكثر من 20 شهادة حية من «ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان على يد السلطات التونسية»، بحسب «فرانس برس».

وقالت هيومن رايتس ووتش إن «الانتهاكات المؤقتة شملت الضرب، واستخدام القوة المفرطة، وفي بعض الحالات التعذيب، والاعتقال والإيقاف التعسفيين، والطرز الجماعي، والأفعال الخاطرة

وإعادة كل المهاجرين غير النظاميين إلى تونس وفي حين أرامت دول أوروبية عدة، من بينها خصوصا إيطاليا، أن يخولها الاتفاق إعادة كل المهاجرين غير النظاميين إلى تونس إذا ما كان هؤلاء قد أبحروا من هذا البلد، رفضت الدولة العربية هذا الطلب منددة على أنها لا تريد أن تكون «بلدا لاستقرار المهاجرين غير الشرعيين».

ومن هنا، فإن الاتفاقية المبرمة بين بروكسل وتونس لا تعني سوى على عودة التونسيين المقيمين في الاتحاد الأوروبي خلافا للقانون إلى بلدهم، وتلحظ مذكرة التفاهم تخصيص 15 مليون يورو- من أصل 105 ملايين يورو- للعودة «الطوعية» لنحو 6000 مهاجر من دول أفريقيا جنوب الصحراء من تونس إلى بلدانهم الأصلية.

كما يعترض الاتحاد الأوروبي تسليم خفر السواحل التونسيين طائرات مسيرة وتمانية زوارق، وذلك بهدف تعزيز قدراتها في تنفيذ عمليات بحث وإنقاذ

ويستدح الاتفاق الذي أبرمه الاتحاد الأوروبي مع تونس آثار انتقادات شديدة من منظمات حقوقية بسبب طريقة تعامل السلطات التونسية في الأونة الأخيرة مع المهاجرين من دول

إفريقيا جنوب الصحراء، وفي سياق متصل، أعلن نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الإيطالي إنطونيو تاياني، تنظيم إيطاليا مؤتمر بالعاصمة روما حول «التنمية والنمو ومكافحة الهجرة، بمشاركة رؤساء دول وحكومات من أفريقيا ومنطقة البحر الأبيض المتوسط، في 23 من يوليو الجاري. وقال تاياني في تصريحات تلفزيونية «ستستدح عن التنمية والنمو ومكافحة الهجرة»، مضيفا «إننا أردنا الحد من ظاهرة الهجرة، فعليا أن نؤثر على الجذور أي مكافحة الإرهاب ومحاربة الفقر»، وقال تاياني «تحدثنا في إيطاليا عن خطة ماتي لكنني أعقد أننا بحاجة إلى خطة مارشال لأوروبا»، ودعا إلى ضرورة «النظر إلى أفريقيا لا فقط من خلال النظرات الأوروبية والمستعمرين القدامى، وإنما من خلال عدسات الأفارقة كشركاء لنا».

أشارت منظمة «هيومن رايتس ووتش» إلى أن قوات الشرطة، والجيش، والحرس الوطني التونسية، بما فيها الحرس البحري، ارتكبت انتهاكات خطيرة ضد المهاجرين، واللاجئين، وطالبي اللجوء الأفارقة السود، وحثت الاتحاد الأوروبي على «وقف دعمه» لهذا البلد في محاربة الهجرة غير النظامية. وأكدت المنظمة الحقوقية في بيان الأربعاء أنها جمعت أكثر من 20 شهادة حية من «ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان على يد السلطات التونسية»، بحسب «فرانس برس».

وقالت هيومن رايتس ووتش إن «الانتهاكات المؤقتة شملت الضرب، واستخدام القوة المفرطة، وفي بعض الحالات التعذيب، والاعتقال والإيقاف التعسفيين، والطرز الجماعي، والأفعال الخاطرة

وإعادة كل المهاجرين غير النظاميين إلى تونس وفي حين أرامت دول أوروبية عدة، من بينها خصوصا إيطاليا، أن يخولها الاتفاق إعادة كل المهاجرين غير النظاميين إلى تونس إذا ما كان هؤلاء قد أبحروا من هذا البلد، رفضت الدولة العربية هذا الطلب منددة على أنها لا تريد أن تكون «بلدا لاستقرار المهاجرين غير الشرعيين».

ومن هنا، فإن الاتفاقية المبرمة بين بروكسل وتونس لا تعني سوى على عودة التونسيين المقيمين في الاتحاد الأوروبي خلافا للقانون إلى بلدهم، وتلحظ مذكرة التفاهم تخصيص 15 مليون يورو- من أصل 105 ملايين يورو- للعودة «الطوعية» لنحو 6000 مهاجر من دول أفريقيا جنوب الصحراء من تونس إلى بلدانهم الأصلية.

كما يعترض الاتحاد الأوروبي تسليم خفر السواحل التونسيين طائرات مسيرة وتمانية زوارق، وذلك بهدف تعزيز قدراتها في تنفيذ عمليات بحث وإنقاذ

ويستدح الاتفاق الذي أبرمه الاتحاد الأوروبي مع تونس آثار انتقادات شديدة من منظمات حقوقية بسبب طريقة تعامل السلطات التونسية في الأونة الأخيرة مع المهاجرين من دول

إفريقيا جنوب الصحراء، وفي سياق متصل، أعلن نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الإيطالي إنطونيو تاياني، تنظيم إيطاليا مؤتمر بالعاصمة روما حول «التنمية والنمو ومكافحة الهجرة، بمشاركة رؤساء دول وحكومات من أفريقيا ومنطقة البحر الأبيض المتوسط، في 23 من يوليو الجاري. وقال تاياني في تصريحات تلفزيونية «ستستدح عن التنمية والنمو ومكافحة الهجرة»، مضيفا «إننا أردنا الحد من ظاهرة الهجرة، فعليا أن نؤثر على الجذور أي مكافحة الإرهاب ومحاربة الفقر»، وقال تاياني «تحدثنا في إيطاليا عن خطة ماتي لكنني أعقد أننا بحاجة إلى خطة مارشال لأوروبا»، ودعا إلى ضرورة «النظر إلى أفريقيا لا فقط من خلال النظرات الأوروبية والمستعمرين القدامى، وإنما من خلال عدسات الأفارقة كشركاء لنا».

أشارت منظمة «هيومن رايتس ووتش» إلى أن قوات الشرطة، والجيش، والحرس الوطني التونسية، بما فيها الحرس البحري، ارتكبت انتهاكات خطيرة ضد المهاجرين، واللاجئين، وطالبي اللجوء الأفارقة السود، وحثت الاتحاد الأوروبي على «وقف دعمه» لهذا البلد في محاربة الهجرة غير النظامية. وأكدت المنظمة الحقوقية في بيان الأربعاء أنها جمعت أكثر من 20 شهادة حية من «ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان على يد السلطات التونسية»، بحسب «فرانس برس».

وقالت هيومن رايتس ووتش إن «الانتهاكات المؤقتة شملت الضرب، واستخدام القوة المفرطة، وفي بعض الحالات التعذيب، والاعتقال والإيقاف التعسفيين، والطرز الجماعي، والأفعال الخاطرة

وإعادة كل المهاجرين غير النظاميين إلى تونس وفي حين أرامت دول أوروبية عدة، من بينها خصوصا إيطاليا، أن يخولها الاتفاق إعادة كل المهاجرين غير النظاميين إلى تونس إذا ما كان هؤلاء قد أبحروا من هذا البلد، رفضت الدولة العربية هذا الطلب منددة على أنها لا تريد أن تكون «بلدا لاستقرار المهاجرين غير الشرعيين».

ومن هنا، فإن الاتفاقية المبرمة بين بروكسل وتونس لا تعني سوى على عودة التونسيين المقيمين في الاتحاد الأوروبي خلافا للقانون إلى بلدهم، وتلحظ مذكرة التفاهم تخصيص 15 مليون يورو- من أصل 105 ملايين يورو- للعودة «الطوعية» لنحو 6000 مهاجر من دول أفريقيا جنوب الصحراء من تونس إلى بلدانهم الأصلية.

كما يعترض الاتحاد الأوروبي تسليم خفر السواحل التونسيين طائرات مسيرة وتمانية زوارق، وذلك بهدف تعزيز قدراتها في تنفيذ عمليات بحث وإنقاذ

ويستدح الاتفاق الذي أبرمه الاتحاد الأوروبي مع تونس آثار انتقادات شديدة من منظمات حقوقية بسبب طريقة تعامل السلطات التونسية في الأونة الأخيرة مع المهاجرين من دول

إفريقيا جنوب الصحراء، وفي سياق متصل، أعلن نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الإيطالي إنطونيو تاياني، تنظيم إيطاليا مؤتمر بالعاصمة روما حول «التنمية والنمو ومكافحة الهجرة، بمشاركة رؤساء دول وحكومات من أفريقيا ومنطقة البحر الأبيض المتوسط، في 23 من يوليو الجاري. وقال تاياني في تصريحات تلفزيونية «ستستدح عن التنمية والنمو ومكافحة الهجرة»، مضيفا «إننا أردنا الحد من ظاهرة الهجرة، فعليا أن نؤثر على الجذور أي مكافحة الإرهاب ومحاربة الفقر»، وقال تاياني «تحدثنا في إيطاليا عن خطة ماتي لكنني أعقد أننا بحاجة إلى خطة مارشال لأوروبا»، ودعا إلى ضرورة «النظر إلى أفريقيا لا فقط من خلال النظرات الأوروبية والمستعمرين القدامى، وإنما من خلال عدسات الأفارقة كشركاء لنا».

أشارت منظمة «هيومن رايتس ووتش» إلى أن قوات الشرطة، والجيش، والحرس الوطني التونسية، بما فيها الحرس البحري، ارتكبت انتهاكات خطيرة ضد المهاجرين، واللاجئين، وطالبي اللجوء الأفارقة السود، وحثت الاتحاد الأوروبي على «وقف دعمه» لهذا البلد في محاربة الهجرة غير النظامية. وأكدت المنظمة الحقوقية في بيان الأربعاء أنها جمعت أكثر من 20 شهادة حية من «ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان على يد السلطات التونسية»، بحسب «فرانس برس».

وقالت هيومن رايتس ووتش إن «الانتهاكات المؤقتة شملت الضرب، واستخدام القوة المفرطة، وفي بعض الحالات التعذيب، والاعتقال والإيقاف التعسفيين، والطرز الجماعي، والأفعال الخاطرة

وإعادة كل المهاجرين غير النظاميين إلى تونس وفي حين أرامت دول أوروبية عدة، من بينها خصوصا إيطاليا، أن يخولها الاتفاق إعادة كل المهاجرين غير النظاميين إلى تونس إذا ما كان هؤلاء قد أبحروا من هذا البلد، رفضت الدولة العربية هذا الطلب منددة على أنها لا تريد أن تكون «بلدا لاستقرار المهاجرين غير الشرعيين».

ومن هنا، فإن الاتفاقية المبرمة بين بروكسل وتونس لا تعني سوى على عودة التونسيين المقيمين في الاتحاد الأوروبي خلافا للقانون إلى بلدهم، وتلحظ مذكرة التفاهم تخصيص 15 مليون يورو- من أصل 105 ملايين يورو- للعودة «الطوعية» لنحو 6000 مهاجر من دول أفريقيا جنوب الصحراء من تونس إلى بلدانهم الأصلية.

إفريقيا جنوب الصحراء، وفي سياق متصل، أعلن نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الإيطالي إنطونيو تاياني، تنظيم إيطاليا مؤتمر بالعاصمة روما حول «التنمية والنمو ومكافحة الهجرة، بمشاركة رؤساء دول وحكومات من أفريقيا ومنطقة البحر الأبيض المتوسط، في 23 من يوليو الجاري. وقال تاياني في تصريحات تلفزيونية «ستستدح عن التنمية والنمو ومكافحة الهجرة»، مضيفا «إننا أردنا الحد من ظاهرة الهجرة، فعليا أن نؤثر على الجذور أي مكافحة الإرهاب ومحاربة الفقر»، وقال تاياني «تحدثنا في إيطاليا عن خطة ماتي لكنني أعقد أننا بحاجة إلى خطة مارشال لأوروبا»، ودعا إلى ضرورة «النظر إلى أفريقيا لا فقط من خلال النظرات الأوروبية والمستعمرين القدامى، وإنما من خلال عدسات الأفارقة كشركاء لنا».

أشارت منظمة «هيومن رايتس ووتش» إلى أن قوات الشرطة، والجيش، والحرس الوطني التونسية، بما فيها الحرس البحري، ارتكبت انتهاكات خطيرة ضد المهاجرين، واللاجئين، وطالبي اللجوء الأفارقة السود، وحثت الاتحاد الأوروبي على «وقف دعمه» لهذا البلد في محاربة الهجرة غير النظامية. وأكدت المنظمة الحقوقية في بيان الأربعاء أنها جمعت أكثر من 20 شهادة حية من «ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان على يد السلطات التونسية»، بحسب «فرانس برس».

وقالت هيومن رايتس ووتش إن «الانتهاكات المؤقتة شملت الضرب، واستخدام القوة المفرطة، وفي بعض الحالات التعذيب، والاعتقال والإيقاف التعسفيين، والطرز الجماعي، والأفعال الخاطرة

وإعادة كل المهاجرين غير النظاميين إلى تونس وفي حين أرامت دول أوروبية عدة، من بينها خصوصا إيطاليا، أن يخولها الاتفاق إعادة كل المهاجرين غير النظاميين إلى تونس إذا ما كان هؤلاء قد أبحروا من هذا البلد، رفضت الدولة العربية هذا الطلب منددة على أنها لا تريد أن تكون «بلدا لاستقرار المهاجرين غير الشرعيين».

ومن هنا، فإن الاتفاقية المبرمة بين بروكسل وتونس لا تعني سوى على عودة التونسيين المقيمين في الاتحاد الأوروبي خلافا للقانون إلى بلدهم، وتلحظ مذكرة التفاهم تخصيص 15 مليون يورو- من أصل 105 ملايين يورو- للعودة «الطوعية» لنحو 6000 مهاجر من دول أفريقيا جنوب الصحراء من تونس إلى بلدانهم الأصلية.

كما يعترض الاتحاد الأوروبي تسليم خفر السواحل التونسيين طائرات مسيرة وتمانية زوارق، وذلك بهدف تعزيز قدراتها في تنفيذ عمليات بحث وإنقاذ

ويستدح الاتفاق الذي أبرمه الاتحاد الأوروبي مع تونس آثار انتقادات شديدة من منظمات حقوقية بسبب طريقة تعامل السلطات التونسية في الأونة الأخيرة مع المهاجرين من دول

إفريقيا جنوب الصحراء، وفي سياق متصل، أعلن نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الإيطالي إنطونيو تاياني، تنظيم إيطاليا مؤتمر بالعاصمة روما حول «التنمية والنمو ومكافحة الهجرة، بمشاركة رؤساء دول وحكومات من أفريقيا ومنطقة البحر الأبيض المتوسط، في 23 من يوليو الجاري. وقال تاياني في تصريحات تلفزيونية «ستستدح عن التنمية والنمو ومكافحة الهجرة»، مضيفا «إننا أردنا الحد من ظاهرة الهجرة، فعليا أن نؤثر على الجذور أي مكافحة الإرهاب ومحاربة الفقر»، وقال تاياني «تحدثنا في إيطاليا عن خطة ماتي لكنني أعقد أننا بحاجة إلى خطة مارشال لأوروبا»، ودعا إلى ضرورة «النظر إلى أفريقيا لا فقط من خلال النظرات الأوروبية والمستعمرين القدامى، وإنما من خلال عدسات الأفارقة كشركاء لنا».

أشارت منظمة «هيومن رايتس ووتش» إلى أن قوات الشرطة، والجيش، والحرس الوطني التونسية، بما فيها الحرس البحري، ارتكبت انتهاكات خطيرة ضد المهاجرين، واللاجئين، وطالبي اللجوء الأفارقة السود، وحثت الاتحاد الأوروبي على «وقف دعمه» لهذا البلد في محاربة الهجرة غير النظامية. وأكدت المنظمة الحقوقية في بيان الأربعاء أنها جمعت أكثر من 20 شهادة حية من «ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان على يد السلطات التونسية»، بحسب «فرانس برس».

وقالت هيومن رايتس ووتش إن «الانتهاكات المؤقتة شملت الضرب، واستخدام القوة المفرطة، وفي بعض الحالات التعذيب، والاعتقال والإيقاف التعسفيين، والطرز الجماعي، والأفعال الخاطرة

وإعادة كل المهاجرين غير النظاميين إلى تونس وفي حين أرامت دول أوروبية عدة، من بينها خصوصا إيطاليا، أن يخولها الاتفاق إعادة كل المهاجرين غير النظاميين إلى تونس إذا ما كان هؤلاء قد أبحروا من هذا البلد، رفضت الدولة العربية هذا الطلب منددة على أنها لا تريد أن تكون «بلدا لاستقرار المهاجرين غير الشرعيين».

ومن هنا، فإن الاتفاقية المبرمة بين بروكسل وتونس لا تعني سوى على عودة التونسيين المقيمين في الاتحاد الأوروبي خلافا للقانون إلى بلدهم، وتلحظ مذكرة التفاهم تخصيص 15 مليون يورو- من أصل 105 ملايين يورو- للعودة «الطوعية» لنحو 6000 مهاجر من دول أفريقيا جنوب الصحراء من تونس إلى بلدانهم الأصلية.

كما يعترض الاتحاد الأوروبي تسليم خفر السواحل التونسيين طائرات مسيرة وتمانية زوارق، وذلك بهدف تعزيز قدراتها في تنفيذ عمليات بحث وإنقاذ

ويستدح الاتفاق الذي أبرمه الاتحاد الأوروبي مع تونس آثار انتقادات شديدة من منظمات حقوقية بسبب طريقة تعامل السلطات التونسية في الأونة الأخيرة مع المهاجرين من دول

إفريقيا جنوب الصحراء، وفي سياق متصل، أعلن نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الإيطالي إنطونيو تاياني، تنظيم إيطاليا مؤتمر بالعاصمة روما حول «التنمية والنمو ومكافحة الهجرة، بمشاركة رؤساء دول وحكومات من أفريقيا ومنطقة البحر الأبيض المتوسط، في 23 من يوليو الجاري. وقال تاياني في تصريحات تلفزيونية «ستستدح عن التنمية والنمو ومكافحة الهجرة»، مضيفا «إننا أردنا الحد من ظاهرة الهجرة، فعليا أن نؤثر على الجذور أي مكافحة الإرهاب ومحاربة الفقر»، وقال تاياني «تحدثنا في إيطاليا عن خطة ماتي لكنني أعقد أننا بحاجة إلى خطة مارشال لأوروبا»، ودعا إلى ضرورة «النظر إلى أفريقيا لا فقط من خلال النظرات الأوروبية والمستعمرين القدامى، وإنما من خلال عدسات الأفارقة كشركاء لنا».

أشارت منظمة «هيومن رايتس ووتش» إلى أن قوات الشرطة، والجيش، والحرس الوطني التونسية، بما فيها الحرس البحري، ارتكبت انتهاكات خطيرة ضد المهاجرين، واللاجئين، وطالبي اللجوء الأفارقة السود، وحثت الاتحاد الأوروبي على «وقف دعمه» لهذا البلد في محاربة الهجرة غير النظامية. وأكدت المنظمة الحقوقية في بيان الأربعاء أنها جمعت أكثر من 20 شهادة حية من «ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان على يد السلطات التونسية»، بحسب «فرانس برس».

وقالت هيومن رايتس ووتش إن «الانتهاكات المؤقتة شملت الضرب، واستخدام القوة المفرطة، وفي بعض الحالات التعذيب، والاعتقال والإيقاف التعسفيين، والطرز الجماعي، والأفعال الخاطرة

وإعادة كل المهاجرين غير النظاميين إلى تونس وفي حين أرامت دول أوروبية عدة، من بينها خصوصا إيطاليا، أن يخولها الاتفاق إعادة كل المهاجرين غير النظاميين إلى تونس إذا ما كان هؤلاء قد أبحروا من هذا البلد، رفضت الدولة العربية هذا الطلب منددة على أنها لا تريد أن تكون «بلدا لاستقرار المهاجرين غير الشرعيين».

ومن هنا، فإن الاتفاقية المبرمة بين بروكسل وتونس لا تعني سوى على عودة التونسيين المقيمين في الاتحاد الأوروبي خلافا للقانون إلى بلدهم، وتلحظ مذكرة التفاهم تخصيص 15 مليون يورو- من أصل 105 ملايين يورو- للعودة «الطوعية» لنحو 6000 مهاجر من دول أفريقيا جنوب الصحراء من تونس إلى بلدانهم الأصلية.

وتسود قنطرة في لبنان بأن لودريان لن يتمكن من اقتراح حلول كما يعتقد، والبعض رأى في عدم توجهه إلى بيروت مباشرة من الدوحة إشارة واضحة إلى أن اجتماعه هناك لن يخرج بمبادرة، وأن الحل ليس خلال أيام، وقد يتطلب مزيدا من الاتصالات والمشاورات.

كما يعتقد كثيرون أن عودة الحوار بين «التيار الوطني الحر» و«حزب الله» يوشر إلى أن ما كان معمدا في المرحلة السابقة كان تكتيكا فقط، وهذا من شأنه أن يعقد الأمور أكثر، وأكدت مصادر مطلعة على مهمة الوفد الفرنسي أنه سيعود للبنان بفكرة إجراء حوار لم يتضح شكله ولا مكانه بعد، لكن الأيدي أنه لن يكون برئاسة رئيس مجلس النواب نبيه بري، الذي أعلن بنفسه أنه بات طرفا. في المقابل، يبدو الطريق إلى الحوار غير معبد، فالمواقف التي أطلقت من مختلف القوى السياسية، واستيقت زيارة الوفد الفرنسي، كشفت صعوبة المهمة، فالأمين العام لحزب الله، حسن نصرالله، أكد التمسك بمرشحه رئيس «تيار العودة»، ورفض الذهاب إلى حوار بشروط مسبقة مثل الختلي عن «فرنجة»، وأعطى تعليماته لمسؤولي الحزب بعدم الحديث عن الحوار مجددا. من جهته، نصح رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع لودريان «الابتعاد بإعادة طرح الحوار»، مؤكدا أنهم جاهزون لمشاورات جانبية فقط، لودريان في اسم جديد في حال طرح. كما لن يمانع الانتظار حتى لو دام الشغور 10 أعوام، كما قال، بدلا من التصويت لمرشح «حزب الله».

هل من مبادرة جديدة في الداخل؟ توقف كثيرون عند تصريحات رئيس المستقل غسان سكاف طيخة رئاسة المجتمع الخامسة في الدوحة، فـ«بري» حرص على الإبقاء بالأ «فيتو» ضد قائد الجيش العماد جوزيف عون عندما قال أمام وفد من الإعلاميين: «الرجل صاحبنا، ومش قاتلي يبي». والمعطى أن العماد عون تدعمه قطر بشكل غير مباشر، لكن يرفضه «التيار الوطني الحر» الذي بات همه الوحيد الآن، بعد «تغيير» فرنجة، إبعاد قائد الجيش عن السباق الرئاسي.

وسط هذه الأجواء، يكشف النائب المستقل غسان سكاف طيخة رئاسة المجتمع بعيدا عن الإعلام، والاستعداد للحظة الحسم باسم جديد. ويرى سكاف أن هناك إشارات ليست بتلقية بل بإمكان التوصل إلى الاتفاق على اسم يمكن أن يكون المخلص. وأكد النائب المستقل أنه استأنف حراكه بعيدا عن الأضواء، لكسر الجمود وإزالة الحواجز بين كل القوى، بعد أن نجح في التوصل إلى التقاطع بين حزبي «القوات اللبنانية» و«الكتائب» من جهة، و«التيار الوطني الحر» من جهة أخرى.



جان إيف لودريان



الاجتماع الثاني للمجموعة الخماسية بشأن لبنان في الدوحة

سليمان فرنجة، حمل البرلمان الأوروبي الحزب و«حركة أمل» وحلفاءهما مسؤوليته للجوء إلى ما وصفها بـ«الأساليب غير الدستورية»، لمنع التصويت على انتخاب رئيس جديد وتعويض العازق السياسي، بعدما انسحب نواب الحزب وحلفاء لهم من الجلسة الماضية في مجلس النواب، لعرقلة انتخاب أزور رئيسا للجمهورية. وحذرت واشنطن أيضا من أن الإدارة الأميركية تدرس فرض عقوبات على مسؤولين لبنانيين، لاستمرارهم في عرقلة انتخاب رئيس جديد، مشيرة إلى أن الشلل المؤسسي لن يؤدي إلا إلى تفاقم الأزمة السياسية في لبنان.

في سياق متصل، يعود الوفد الرئاسي الفرنسي جان إيف لودريان لبيروت في 24 من يوليو الجاري، وسط حالة من التشاؤم الناتجة من انسداد الأفق، وغياب الأفكار الجديدة التي من شأنها تحريك الجمود الرئاسي.

تأتي زيارة لودريان في نسختها الثانية بعد مرور نحو شهر على الأولى، وبعد زيارته الأولى، وكشفت حالة الجمود هذه انقسامات عميقة في لبنان، مع تسخير «حزب الله»، المعنوم بشدة من إيران، قوته السياسية للحيلولة دون انتخاب أزور رئيسا، بينما يواصل حملته لدعم حليفه رئيس «تيار العودة»

الأمم الدولي والاتفاقات والقرارات الدولية الأخرى ذات الصلة، بما في ذلك تلك الصادرة عن جامعة الدول العربية، بالإضافة إلى التزام وثيقة الوفاق الوطني البيان: «تواصل كل من السعودية ومصر وفرنسا وقطر والولايات المتحدة دعمها الثابت للبنان، وتتطلع إلى استمرار التنسيق، بما يصب في مصلحة الشعب اللبناني».

لم يتمكن مجلس النواب اللبناني، الشهر الماضي، من انتخاب رئيس جديد للبلاد، ليظل منصب رئيس البلاد شاغرا منذ انتهاء ولاية ميشال عون، المتحالف مع «حزب الله»، في أكتوبر الماضي. وقد حدث هذا الشلل المؤسسي لأسباب طائفية، إذ تدعم الأحزاب المسيحية مدير إدارة الشرق الأوسط في صندوق النقد الدولي وزير المالية السابق جهاد أزور، وهو ما يعترض عليه «حزب الله» و«حركة أمل» الشيعيان. وكشفت حالة الجمود هذه انقسامات عميقة في لبنان، مع تسخير «حزب الله»، المعنوم بشدة من إيران، قوته السياسية للحيلولة دون انتخاب أزور رئيسا، بينما يواصل حملته لدعم حليفه رئيس «تيار العودة»

الأمم الدولي والاتفاقات والقرارات الدولية الأخرى ذات الصلة، بما في ذلك تلك الصادرة عن جامعة الدول العربية، بالإضافة إلى التزام وثيقة الوفاق الوطني البيان: «تواصل كل من السعودية ومصر وفرنسا وقطر والولايات المتحدة دعمها الثابت للبنان، وتتطلع إلى استمرار التنسيق، بما يصب في مصلحة الشعب اللبناني».

لم يتمكن مجلس النواب اللبناني، الشهر الماضي، من انتخاب رئيس جديد للبلاد، ليظل منصب رئيس البلاد شاغرا منذ انتهاء ولاية ميشال عون، المتحالف مع «حزب الله»، في أكتوبر الماضي. وقد حدث هذا الشلل المؤسسي لأسباب طائفية، إذ تدعم الأحزاب المسيحية مدير إدارة الشرق الأوسط في صندوق النقد الدولي وزير المالية السابق جهاد أزور، وهو ما يعترض عليه «حزب الله» و«حركة أمل» الشيعيان. وكشفت حالة الجمود هذه انقسامات عميقة في لبنان، مع تسخير «حزب الله»، المعنوم بشدة من إيران، قوته السياسية للحيلولة دون انتخاب أزور رئيسا، بينما يواصل حملته لدعم حليفه رئيس «تيار العودة»

بيروت، الدوحة-وكالات

وسط الحاجة الملحة لانتخاب رئيس جديد للبنان، وبعد تسعة أشهر من انتهاء ولاية الرئيس ميشال عون، لم يتمكن القادة السياسيون اللبنانيون خلافا من انتخاب أمير، واجتمع ممثلون عن السعودية ومصر وقطر وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية، لمناقشة الحاجة الملحة لدى القيادة اللبنانية للتعبيل في إجراء الانتخابات الرئاسية، وتنفيذ إصلاحات اقتصادية ضرورية من أجل الوفاء بمسؤولياتها تجاه مواطنيها.

المجموعة الخماسية بشأن لبنان أشارت إلى أن «إنقاذ الاقتصاد وتأمين مستقبل أكثر ازدهارا للشعب اللبناني يعتمدان على ما ستقوم به القيادة اللبنانية»، وبينما أكدت التزامها بسيادة لبنان واستقلاله، قالت المجموعة: «نتابع بقلق أنه، وبعد تسعة أشهر تقريبا من انتهاء ولاية الرئيس ميشال عون، لم ينتخب القادة السياسيون اللبنانيون خلافا له».

شدد المجتمعون على أنه «من الأهمية بمكان أن يلتزم أعضاء البرلمان اللبناني بمسؤوليتهم الدستورية، وأن يشعروا في انتخاب رئيس للبلاد». وأضاف المجتمعون أنهم ناقشوا خيارات محددة فيما يتعلق باتخاذ إجراءات ضد أولئك الذين يعرقلون إجراء تقم في هذا المجال». كما أوضح بيان المجموعة: «بغية تلبية تطلعات الشعب اللبناني، وتلبية حاجاته الملحة، فلا بد أن ينتخب لبنان رئيسا للبلاد يحسد النزاهة ويوحد الأمة ويضع مصالح البلاد في المقام الأول، ويحظى الأولوية لرعاة مواطنيه ويشكل ائتلافا واسعا وشاملا لتنفيذ الإصلاحات الاقتصادية الأساسية، ولا سيما تلك التي يوصي بها صندوق النقد الدولي».

الإجراءات الإصلاحية في هذا الإطار أكدت «المجموعة الخماسية» أنها على استعداد للعمل مع لبنان، لدعم تنفيذ هذه الإجراءات الإصلاحية التي لا مفر منها من أجل تحقيق ازدهار البلاد واستقرارها وأمنها في المستقبل. وشددت من جهة أخرى على «الحاجة الماسة للإصلاح القضائي وتطبيق سيادة القانون، ولا سيما فيما يتعلق بالتحقيق في انفجار مرافق بيروت العظيم 2020». كما حثت بـ«قوة القادة الحالي».

كما أكد المجتمعون أيضاً أهمية تنفيذ الحكومة اللبنانية قرارات مجلس

الأمم الدولي والاتفاقات والقرارات الدولية الأخرى ذات الصلة، بما في ذلك تلك الصادرة عن جامعة الدول العربية، بالإضافة إلى التزام وثيقة الوفاق الوطني البيان: «تواصل كل من السعودية ومصر وفرنسا وقطر والولايات المتحدة دعمها الثابت للبنان، وتتطلع إلى استمرار التنسيق، بما يصب في مصلحة الشعب اللبناني».

لم يتمكن مجلس النواب اللبناني، الشهر الماضي، من انتخاب رئيس جديد للبلاد، ليظل منصب رئيس البلاد شاغرا منذ انتهاء ولاية ميشال عون، المتحالف مع «حزب الله»، في أكتوبر الماضي. وقد حدث هذا الشلل المؤسسي لأسباب طائفية، إذ تدعم الأحزاب المسيحية مدير إدارة الشرق الأوسط في صندوق النقد الدولي وزير المالية السابق جهاد أزور، وهو ما يعترض عليه «حزب الله» و«حركة أمل» الشيعيان. وكشفت حالة الجمود هذه انقسامات عميقة في لبنان، مع تسخير «حزب الله»، المعنوم بشدة من إيران، قوته السياسية للحيلولة دون انتخاب أزور رئيسا، بينما يواصل حملته لدعم حليفه رئيس «تيار العودة»

الأمم الدولي والاتفاقات والقرارات الدولية الأخرى ذات الصلة، بما في ذلك تلك الصادرة عن جامعة الدول العربية، بالإضافة إلى التزام وثيقة الوفاق الوطني البيان: «تواصل كل من السعودية ومصر وفرنسا وقطر والولايات المتحدة دعمها الثابت للبنان، وتتطلع إلى استمرار التنسيق، بما يصب في مصلحة الشعب اللبناني».

لم يتمكن مجلس النواب اللبناني، الشهر الماضي، من انتخاب رئيس جديد للبلاد، ليظل منصب رئيس البلاد شاغرا منذ انتهاء ولاية ميشال عون، المتحالف مع «حزب الله»، في أكتوبر الماضي. وقد حدث هذا الشلل المؤسسي لأسباب طائفية، إذ تدعم الأحزاب المسيحية مدير إدارة الشرق الأوسط في صندوق النقد الدولي وزير المالية السابق جهاد أزور، وهو ما يعترض عليه «حزب الله» و«حركة أمل» الشيعيان. وكشفت حالة الجمود هذه انقسامات عميقة في لبنان، مع تسخير «حزب الله»، المعنوم بشدة من إيران، قوته السياسية للحيلولة دون انتخاب أزور رئيسا، بينما يواصل حملته لدعم حليفه رئيس «تيار العودة»

الأمم الدولي والاتفاقات والقرارات الدولية الأخرى ذات الصلة، بما في ذلك تلك الصادرة عن جامعة الدول العربية، بالإضافة إلى التزام وثيقة الوفاق الوطني البيان: «تواصل كل من السعودية ومصر وفرنسا وقطر والولايات المتحدة دعمها الثابت للبنان، وتتطلع إلى استمرار التنسيق، بما يصب في مصلحة الشعب اللبناني».

ليبيا تريد التعاون والاستثمار مع شركة «توتال»، والتركيز على ملف الطاقة الشمسية.

رئيس حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة عبدالحميد الدبيبة



الدويج يطلب استثناء للأنشطة الصناعية

وجه وزير الاقتصاد والتجارة في حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة محمد الدويج بإعداد مذكرة إلى مجلس وزراء الحكومة حول أثر قرار تسعير الكهرباء على الأنشطة الصناعية، داعياً إلى ضرورة استثناء عدد من تلك الأنشطة ذات الأهمية مثل مصانع إنتاج الأكسجين.

جاء ذلك خلال لقاء هذا الأسبوع مع المدير التنفيذي لاتحاد الصناعة الليبية وعدد من أصحاب الشركات والمصانع المحلية؛ لبحث الآثار المترتبة على قرار التسعير وإيقاف إمدادات الطاقة الكهربائية على الشركات والمصانع المنتجة خلال أوقات الذروة، بحضور مديري إدارات الدراسات والإصلاحات الاقتصادية والتجارة الداخلية، حسب بيان وزارة الاقتصاد.

وأشار المصنعون إلى تأثير زيادة أسعار الكهرباء على تكلفة الإنتاج وارتفاع أسعار المنتجات ومدى توافرها بالسوق المحلية، مطالبين بالدخول لدعم الشركات الصناعية واستثناء مصانع إنتاج الأكسجين التي تزود المستشفيات والمراكز الصحية بمختلف المناطق.

أسعار العملات

مقابل الدينار الليبي

4.7366	دولار أمريكي
5.3277	يورو
6.1985	الجنيه الاسترليني
1.2623	الريال السعودي
1.2896	درهم إماراتي
0.6602	اليوان الصيني

الأسعار وفقاً للنشرة الصادرة عن مصرف ليبيا المركزي، الأربعاء الموافق 7/19/2023

كلام في الأرقام

315

ألف برميل

يومياً إجمالياً إنتاج حقول الشراة في أوباري

400

اقتصاد

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الخميس 20 يوليو 2023 م
العدد 400
2 محرم 1445 هـ

الوسط

08

رصدتها معاهد غربية

3 مكاسب اقتصادية لليبيين من حرب أوكرانيا



● دبابتان للجيش الأوكراني في منطقة لوغانسك (أ.ف.ب)



● قائد كتيبة أوكرانية يتحدث إلى عنصر من قوات البحرية أمام مدرعة قرب خط الجبهة في منطقة دنيبرسك شرق أوكرانيا في 30 يونيو. (أ.ف.ب)

باحث: قفزة عائدات النفط خففت تأثير ارتفاع أسعار المواد الغذائية المستوردة

الميليشيات لم تنفذ عمليات عسكرية كبيرة لأنها استفادت من إعادة توزيع ريع المحروقات

مشروع شمال أفريقيا في مجموعة الأزمات الدولية، إلى تخفيف القفزة المفاجئة في عائدات النفط والغاز من تأثير ارتفاع أسعار المواد الغذائية المستوردة رغم عدم كفاية الإنتاج الزراعي في ليبيا.

في الوقت الذي ارتفعت فيه عائدات النفط والغاز، ما أدى إلى دعم الحسابات الجارية والمالية، اشتد الانقسام بين المؤسسات الليبية وبرز في الخلاف بين حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة ومجلس النواب الذي لم يوافق على الميزانية السنوية. ورغم ذلك لا يزال رئيس الحكومة، عبدالحميد الدبيبة، يعمل بالأجور والإعانات من خلال إنفاق ما هو مصرح به في الميزانية السابقة كل شهر، وفق التقرير.

في المقابل، يوضح التقرير كيف أدى الوضع المالي العالمي الذي أعقب ارتفاع التضخم إلى جعل ليبيا من كبار منتجي النفط والغاز في المنطقة غير المتأثرين بسبب انخفاض مستويات ديونها الخارجية. ورفع الاحتياطي الفدرالي الأمريكي معدل الفائدة تدريجياً من 0.25% في مارس 2022 إلى 5% في مارس 2023 في محاولة لكبح التضخم المتزايد ومع ذلك لم يكن لذلك أي تأثير تقريباً على ليبيا.

إعادة ترتيب الوضع الاقتصادي بالمنطقة كما عرج خبراء المعاهد الغربية على تسبب حرب أوكرانيا في إعادة ترتيب الوضع الاقتصادي على مستوى المنطقة بتعزيز موقع مصدري الطاقة مع الكشف عن نقاط الضعف الموجودة مسبقاً في الدول الفقيرة. وبينما استفادت الجزائر من هذه المكاسب غير المتوقعة لتعزز نفوذها الإقليمي، اشترت ليبيا «قدراً من الهدوء الداخلي» بفضل ارتفاع عائدات النفط والغاز من ناحية أخرى، حاولت مصر وتونس التعرّب من معضلات الإصلاح الصعبة التي تفرضها قيود الديون الخارجية.

وفي هذا السياق، رغم استمرار انقسام المؤسسات وتقويض الحكم في ليبيا، إلا أن ارتفاع عائدات المحروقات وتقويض الهدوء الأخير في البلاد، ويشير التقرير إلى ما بين أبريل ومايو 2022 حين دفعت التوترات بين المؤسسات في شرق وغرب ليبيا

بشأن السيطرة على عائدات النفط، قائد قوات القيادة العامة المشير خليفة حفتر إلى إغلاق مواقع الإنتاج والتصدير ما قلل من إجمالي الصادرات.

وأدت هذه الخطوة إلى رفع أسعار النفط عالمياً، ما دفع الولايات المتحدة والجهات الفاعلة الأخرى إلى محاولة التوسط بين الجانبين في ليبيا. وفي يونيو مكنت الضغوط القادمة من الولايات المتحدة والإمارات من إبرام اتفاق بين الدبيبة وحفتر، ما أدى إلى استئناف الإنتاج والتدفق السلس لصادرات الطاقة والأرباح، وفق التقرير.

كما أنه على مدى الأشهر التسعة الماضية، أشار التقرير إلى «امتناع المسؤولين والميليشيات في ليبيا من طرفي الصراع عن تنفيذ عمليات عسكرية كبيرة لأنها استفادت من إعادة توزيع ريع المحروقات»، لكن هذا الترتيب جمد أيضاً الوضع الراهن على حساب الدعوات الدولية والمحلية للوصول لتنظيم الانتخابات.

مكاسب الجزائر من حرب أوكرانيا وبالنسبة للدولة المجاورة الجزائر، فقد استفادت دولياً بسبب المكاسب غير المتوقعة في مجال النفط والغاز. إذ أدى دور الجزائر كمورد رئيسي للطاقة إلى أوروبا إلى تسهيل التقارب الدبلوماسي مع فرنسا، وتوثيق العلاقات مع إيطاليا والتعاون مع الاتحاد الأوروبي.

فقد عززت الزيادة في عائدات النفط والغاز عزم الجزائر على استعادة دور أكثر استباقية في السياسة الخارجية كما يتضح من مجموعة من المبادرات التي اتخذتها الجزائر في الاتحاد الأفريقي، وفي منطقة الساحل وحول القضايا المتعلقة بملسطين والصحراء الغربية وتونس.

وعلى سبيل المثال في فبراير 2023 أعلن الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون صدورها جديدا بقيمة مليار دولار أميركي لتمويل مشاريع التنمية في أفريقيا، وهو جزء من استراتيجية لإعادة تأكيده مركزية البلاد في القارة ولم يكن هذا ممكناً إلا من خلال الوضع الاقتصادي المريح الذي وجد البلد نفسه فيه في أعقاب ارتفاع مداخيل الطاقة.

الوسط-عبدالرحمن أميني

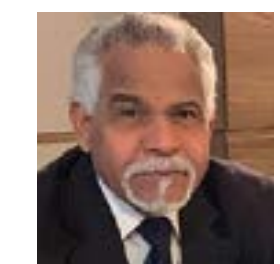
استفادت ليبيا من مكاسب غير متوقعة على الصعيد الاقتصادي من حرب أوكرانيا التي أثرت على أسعار السلع الأساسية وأسعار الطاقة، في حين تمكن حكماها من «شراء قدراً من الهدوء الداخلي» بفضل ارتفاع عائدات النفط والغاز، وفق ما رصد ثلاثة معاهد غربية.

وأدت الحرب الروسية الأوكرانية إلى إعادة تشكيل التوازنات السياسية والاقتصادية في منطقة شمال أفريقيا، فبينما تسببت في مكافأة مصدري النفط والغاز الكبار مثل ليبيا والجزائر تفاقمت التوترات في تونس والمغرب ومصر التي تعتمد على الطاقة. وهي المسألة التي ركز عليها ثلاثة معاهد دراسات في عمل مشترك نشر في الثالث من يوليو الجاري.

وأكد التقرير الصادر عن معهد «الكانو» الإسباني، والمعهد الإيطالي للدراسات السياسية الدولية، ومعهد الشرق الأوسط الأمريكي، مساهمة عائدات النفط والغاز المرتفعة في تعزيز فترة هدوء مؤقتة داخل ليبيا، فمُنذ الغزو الروسي لأوكرانيا في فبراير 2022، قدم الارتفاع العالمي في أسعار السلع الأساسية نعمة لمنتجي المحروقات في شمال أفريقيا؛ ما أدى إلى تفاقم الفجوة الاقتصادية التقليدية بين مصدري الطاقة والمستوردين في المنطقة.

وخلال الأشهر الستة الأولى من الحرب تجاوزت أسعار خام «برنت» 100 دولار أميركي للبرميل، وتضاعفت أسعار الغاز ثلاث مرات، وقد استفادت ليبيا من هذه المكاسب المفاجئة، حيث سارعت الحكومات الأوروبية لإيجاد بدائل لإمدادات النفط والغاز الروسية، وعليه يشير التقرير إلى إبرام ليبيا، في يناير 2023 صفقة بقيمة ثمانية مليارات دولار مع شركة النفط الإيطالية «إيني» لزيادة إمدادات الطاقة رغم الانقسامات المستمرة في البلاد.

تخفيف تأثير ارتفاع أسعار المواد الغذائية وبلغت التقرير الذي أعده الباحث ريكاردو فاياني مدير



بقلم: د. محمد أبوسينية*

هل فاتنا القطار؟

العالم يتجه حثيثاً نحو الذكاء الصناعي، وما سحّده من تغيير في أساليب العمل بمختلف مواقع العمل والإنتاج، بما في ذلك في مجالات التصنيع وتقديم الخدمات. بعد أن نشأ العالم عصر الروبوتات، وما ترتب على استخدامها من الاستفادة من أعداد كبيرة من القوى العاملة.

العالم اليوم بدأ في إحلال وسائل المواصلات (السيارات والقطارات) التي تدار بالطاقة النظيفة (الطاقة الشمسية والبطاريات المشحونة) محل وسائل المواصلات التي تعمل بالوقود الأحفوري، والحافلات صارت تسير دون سائق. حتى المفاعلات النووية، صارت لا تولد إشعاعات نووية مضرّة. العالم اليوم يستعد لمواجهة العملات المشفرة، والتعامل بالعملات الرقمية، ويتوسع في استخدام المصرفية الإلكترونية، وتقنية المعلومات والمصارف الذكية. دول العالم اليوم تتنافس على اجتذاب وتوظيف الاستثمارات الأجنبية، ونقل التقنية والخبرات. العالم اليوم أصبح قرية صغيرة يحكمها العلم، فالمعلومة تأتي إليك أينما كنت، والخدمة في متناول يدك عن بُعد، والمكثبة في جهاز الهاتف. لا أريد أن أتكلم عن غزو الفضاء، والتطور العلمي الهائل في مختلف المجالات. دول العالم اليوم تستثمر في اقتصاد المعرفة، وتحرص على حماية البيئة، ومعالجة المعضلات عن بُعد. دول العالم النامية اليوم، وهي مقلدتها الدول النشطة، تديرت أمرها من خلال تبني رؤى ذات أبعاد زمنية محددة، لنقل اقتصاداتها نحو أفق واسع من التنوع والتنمية المستدامة ومعدلات النمو العالية. العالم اليوم يدشن المدن الذكية، والحكومات الإلكترونية. أين نحن اليوم من كل ذلك؟

نحن لم نتجح في تحقيق الاستقرار على الرغم من مرور اثنتي عشرة سنة منذ العام 2011. نحن ما زلنا نتسارع حول تقسيم إيرادات النفط بدلاً من التفكير والبحث عن أفضل السبل لاستثمارها، وتحقيق الاستفادة القصوى منها للجميع. نحن لا نهتم بمستقبل أبنائنا، فإما نسعى إلى توظيفهم في القطاع العام، على نطاق واسع، أو نرحب بهم في آتون الحروب بين أبناء الوطن الواحد. نحن ننفق إيرادات النفط الموردة الوحيد، على الرواتب والدعم عوضاً عن تنويع الاقتصاد، وإيجاد مصادر بديلة للدخل، ونعلم جيداً أن المستقبل الطاقوي ليس للنفط والوقود الأحفوري.

نحن لم نفكر في امتلاكنا على البحر شاطئ على طول المتوسط، ولدينا أعلى معدلات سطوع الشمس بالمقارنة بالدول الأخرى. ونتمتلك كل أنواع الخامات والموارد الطبيعية، ولنا موقع جغرافي في قلب العالم، ونعد حلقة الوصل بين قاراته الكبرى. نحن نبتئني وتكرس المحاصصة كاسلوب لتوزيع المقاعد الوزارية والمناصب الإدارية، وإن كان ذلك على حساب الكفاءة والكفاية. على الرغم من عدم جودها، إذ لم نتجح المحاصصة في حل أية مشكلة. نحن نقبل توظيف 2.8 مليون موظف في القطاع العام، ونستمر في التوظيف، وحكوماتنا بها أكثر من ثلاثين وزيراً ووكيلاً، وتعدّد سكاننا لا يتجاوز سبعة ملايين نسمة، ولم نفكر يوماً في مدى ملائمة أجهزتنا الحكومية لاحتياجات مجتمعنا من الخدمات العامة، خلافاً لكل الحكومات الإدارية المتعارف عليها. نحن ندعم الوقود وتوفره بسعر أربعة سنتات للتر الواحد لكل من يسكن في ليبيا، ليبين غير ليبيين، حتى صار الوقود في ليبيا أرخص من الماء، في الوقت الذي تصل فيه أسعاره بدول الجوار لأكثر من دولار واحد للتر، وصارت أسعار الوقود في ليبيا الأرخص عالمياً. على الرغم من إدراكنا أنه يهرب، وعلى الرغم من وجود أكثر من أسلوب لمعالجة المشكلة، وحل مشكلة المواطن. نحن نرى الوقود الذي نستورده بالمحركات الصعبة يهرب للخارج، ونستمر في دعمه، ولا نحرك ساكناً.

نحن نرى الهجرة غير الشرعية تغزو أراضينا، وما يترتب عليها من تغيير في ديموجرافيا السكان في الجنوب الليبي، وأفواج من المهاجرين غير الشرعيين تقطن مختلف المدن الليبية، ولا نعرف أسمائهم، ولا أعيانهم، ولا جنسياتهم، حتى صاروا أمراً واقعاً وخطراً حقيقياً، نعتمد عليهم شبه اعتمادنا على في خدمتنا، حتى تكاد نعدم ليبيا ثقافة العمل والاعتدال على النفس. نحن لم نستوعب الدرس، ولم نستند من تجارب الدول الأخرى في المصالحة الوطنية.

لدينا مشكلة ثقافية متصلة في مجتمعنا نتيجة الطبيعة الرعيّة للدولة والاقتصاد. نرفض الرأي الآخر، ولم تعد قضية الهوية والانتماء الوطني تشغلنا، فترسخت لدينا ثقافة الغيبة، والابتزاز الدولة، واستباحة المال العام. نحن نصدر تقارير حول الفساد في مختلف مؤسساتنا وتوتق، ولا نذكر ساكناً حاله إلا في أضيق نطاق. نحن ما زلنا نعلم بالكم وليس الكيف، نتوسع في تأسيس الجامعات، وننوع في استحداث الأقسام العلمية، ولا نسال عن احتياجات سوق العمل من خريجي المعاهد الفنية المتوسطة والكلية التقنية، وننوع في إنشاء البلديات دون مراعاة معايير الكفاءة السكانية، والحاجة لتقديم الخدمات ومرايا اقتصادات الحجم والمعد. نحن نعودنا على انتظار ما تقدم لنا الحكومة والممالك، بينما لا يلتزم الكثيرون متى يدفع فواتير الكهرباء الممنوعة، وتظهر من دفع الضرائب، في الوقت نفسه، نجد الحكومة، بحكم القانون، تسيطر على كل الموارد، ولا تشغل بعادلة التنوع أو التنمية المكانية المتوازنة، ولا تهيب المناخ المناسب للقطاع الخاص ليقوم بدوره في النشاط الاقتصادي.

كفيت لنا للحاق بركب العلم وتحقيق أهداف التنمية المستدامة التي تشغل بها كل دول العالم، ورفع مستوى معيشتنا، وعالية حقوق الأجيال القادمة!!.. لم نأتنا قد فاتنا النظر ضيقنا الرعيّة، وحكمتنا على أنفسنا بأن نظل في مؤخرة الركب.. فإلى متى!!..

* خبير اقتصادي ليبي

بأبوابها الأسواق

صار الوقود في ليبيا أرخص

من الماء في الوقت الذي

تصل فيه أسعاره بدول الجوار

لأكثر من دولار واحد للتر

وسط قلق بشأن الشراكة مع واشنطن

«بلومبرغ»: تسارع وتيرة المبادلات التجارية بين الخليج والصين



● الرئيس الصيني شي جينبينغ وقادة دول مجلس التعاون الخليجي في القمة الخليجية-الصينية ديسمبر الماضي.

والاستثمارات من قبل الشركات الخليجية في الصين بأكثر من 1000% على أساس سنوي إلى 5.3 مليار دولار، كما تظهر البيانات أن هذا العام على وشك أن يصبح الأكثر ازدهاراً على الإطلاق من حيث عدد هذه الصفقات بين الخليج والصين.

ونقلت «بلومبرغ» عن مصادر مطلعة أن صندوق الثروة السيادي في أبوظبي (مبادلة للاستثمار)، الذي تبلغ قيمته 280 مليار دولار، يكثف عملياته في الصين بالأونة الأخيرة، للبحث عن استثمارات محتملة. كما شهدت دبي زيادة 24% في عدد الشركات الصينية

القاهرة - الوسط: ترجمة هبة هشام

قالت وكالة «بلومبرغ» الأميركية إن دول الخليج الغنية تتجه إلى تعميق الروابط المالية والتجارية مع الصين، وسط قلق متنام بشأن مستقبل الشراكة الأمنية الطويلة الأجل مع الولايات المتحدة.

فبعد سبعة أشهر من مشاركة الرئيس الصيني، تشي جينبينغ، في أول قمة خليجية - صينية استضافتها الرياض، تسارعت التبادلات الاقتصادية بين المملكة السعودية والإمارات والصين، وتخطت مشتريات النفط التي استحوذت عليها الصين لسنوات طويلة، ولقّبت «بلومبرغ»، إلى أن إحدى الصفقات التي ستستفيد من توثيق العلاقات في الأشهر المقبلة طرح العام الأولي في شغها لعملاق البترول، مجموعة «سينجيتا»، بتكلفة 9 مليارات دولار.

وقد أجرى مستشارو الشركة المدعومة من الحكومة في بكين مناقشات مع المندوبين السعودية في الشرق الأوسط، بما في ذلك هيئة أبوظبي للاستثمار وصندوق الاستثمار العام السعودي، ليكونوا مستثمرين أساسيين في الصفقة.

وارتفعت قيمة عمليات الاستحواذ

تعزيز الشراكات على جدول

«قمة ليبيا للطاقة والاقتصاد»

طرابلس - الوسط

تُعقد الدورة الثانية من «قمة ليبيا للطاقة والاقتصاد» في العاصمة طرابلس بين 8 - 9 نوفمبر المقبل، وسيكون الأهم وتعزيز الشراكات على رأس جدول أعمال هذه القمة، التي تعد منتدى للتعاون الدولي في مسائل الطاقة والاقتصاد. وتعود قمة ليبيا للطاقة والاقتصاد إلى طرابلس في نسختها الثانية، وذلك حسب ما أعلن منظم الحدث شركة «إينبرج كابيتال آند باور»، وستجمع الدورة الثانية من هذه القمة التاريخية للعام 2023 قطاع الطاقة مع المجالات الحيوية الأخرى للاقتصاد، بهدف عقد واستدامة الشراكات.

وأفادت الجهة المنظمة بأن تنظيم هذه القمة التاريخية في ليبيا يأتي بدعم وتأييد من مكتب رئيس حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة ووزارة النفط والغاز والمؤسسات الوطنية للنفط، وهو الحدث المبني على نجاح النسخة الأولى التي عقدت في العام 2021، والتي كانت أول حدث استثماري كبير يقام في طرابلس منذ عقد من الزمان.

وجرت دعوة الفاعلين في مجالات الطاقة والتمويل والتعيين والتصنيع والتجارة، وغيرها من القطاعات من ليبيا ومن أنحاء العالم، لحضور هذه النسخة. وستسلط «قمة ليبيا للطاقة والاقتصاد 2023» الضوء على موارد ليبيا الهائلة وإمكاناتها البشرية، والحاجة للاستثمار في البنية التحتية الحيوية والقطاعات الأخرى، وأهميتها الإستراتيجية كمنتج عالمي للطاقة.

«غولدمان ساكس» يقلص احتمالات ركود الاقتصاد الأميركي

خفض مصرف «غولدمان ساكس» احتمالية دخول اقتصاد الولايات المتحدة في فترة ركود إلى 20٪ من تقديرات سابقة عند 25٪، خلال الأثني عشر شهرا المقبلة على الأقل، وذلك بسبب بيانات حديثة أظهرت مرونة أكبر في الاقتصاد الأكبر بالعالم.

وقال كبير الاقتصاديين، يان هاتزبوس، في مذكرة إن «السبب الرئيسي وراء تخفيض احتمالية حدوث ركود هو أن البيانات الأخيرة عززت ثقتنا بأن خفض التضخم إلى مستوى مقبول لا يتطلب ركودا»، كما نقلت وكالة «رويترز».

وفيما توقع هاتزبوس بعض التباطؤ في الربيع المقبلين من العام، في الغالب بسبب تباطؤ نمو الدخل الشخصي الحقيقي القابل للإنفاق، وانخفاض الإقراض المصرفي، إلا أنه رجح استمرار الاقتصاد الأميركي في النمو، وإن كان بوتيرة أقل.

كما رجح أن يرفع الفيدرالي الأميركي أسعار الفائدة بمعدل 25 نقطة أساس أخرى خلال اجتماعه الأسبوع المقبل. وأظهرت البيانات مرونة في النشاط الاقتصادي الأميركي، رغم تكاليف الاقتراض المرتفعة منذ أن بدأ الفيدرالي الأميركي رفع سعر الفائدة في العام 2022.

أسعار خامات النفط في الأسواق العالمية *

نوع الخام	السعر بالدولار
برنت	79.99
غرب تكساس	75.89
دبي	78.83
سلة أوبك	80.05
خام البصرة	75.98

* أسعار الأربعة، 2023 / 7 / 19
المصدر: موقع «ويلز برايس»
التغير أسبوعيا

السجن والغرامة لمسؤولين بمؤسسة النفط وشركة البريقة

قصة محكمة جنابات طرابلس بإدانة مسؤولين اثنين في المؤسسة الوطنية للنفط وشركة البريقة لتسويق النفط، بتهمته إساءة سلطات الوظيفة في استيراد مادة وقود المركبات الآلية منتصف سنة 2022، وفق بيان صادر عن مكتب النائب العام الماضي.

وأدانت المحكمة، وفق البيان، كلا من مسؤول الإدارة العامة للتسويق الدولي بالمؤسسة الوطنية للنفط، ومدير الإدارة العامة للتزويد والنقل البحري بشركة البريقة لتسويق النفط بالحبس لمدة ثلاثين شهرا، وتغريمهما مبلغ عشرة آلاف دينار، وبالزعماء 147 مليوناً و524 ألفاً و630 ديناراً. كما قضت ببراءة مدير إدارة التزويد بالمؤسسة الوطنية للنفط مما نسب إليه.

وأجرى مكتب النائب العام تحقيقات في «تقارير لتوصيف



اقتصاد

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly
السنة الثامنة
العدد 400
الخميس 20 يوليو 2023 م
2 محرم 1445 هـ



تراجع قياسي لثروة البريطانيين منذ الحرب العالمية الثانية



● في أحد شوارع لندن. (أرشيفية، الإنترنت)

أدى ارتفاع أسعار الفائدة في المملكة المتحدة إلى انخفاض «قياسي» في ثروة الأسر البريطانية منذ الحرب العالمية الثانية، لكنه قد يعطي دافعا للراغبين في شراء أول منزل لهم، وفق دراسة نُشرت هذا الأسبوع.

أدى ارتفاع أسعار الفائدة وسط التضخم منذ التعافي بعد جائحة كوفيد إلى تراجع ثروة الأسر في جميع أنحاء بريطانيا المقدر بـ 2.1 مليار جنيه إسترليني خلال العام الماضي» بحسب الدراسة التي أجراها مركز «ريزولوشن» للأبحاث، وفق «فرانس برس».

وذكر المركز أن بريطانيا استفادت من «طفرة ثراء غير مسبوقة في العقود الأخيرة»، بينما زاد إجمالي ثروة الأسر البريطانية «بـ 300 ٪ من الدخل الوطني في الثمانينات إلى 840٪ أو 17500 مليار في 2021».

وقال المركز المتخصص في سياسات مكافحة الفقر «أدى رفع البنك المركزي البريطاني السريع لمعدلات الفائدة منذ نهاية 2021 إلى ارتفاع معدلات الرهن العقاري وتسيب في تراجع أسعار المساكن وكذلك أسعار سندات الخزينة البريطانية والشركات».

وتراجع أسعار السندات الحكومية خفض القيمة الدفترية لأصول صناديق التقاعد وهي «عادة أكبر مصدر لثروة الأسرة في بريطانيا» كما تقول الدراسة التي أجريت بالشراكة مع (Abdn Financial Fairness Trust)، والنتيجة: لم تعد ثروة الأسر البريطانية الآن تمثل سوى 650٪ من الدخل الوطني البريطاني مطلع 2023 وهي أكبر نسبة تراجع منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وفقاً للدراسة.

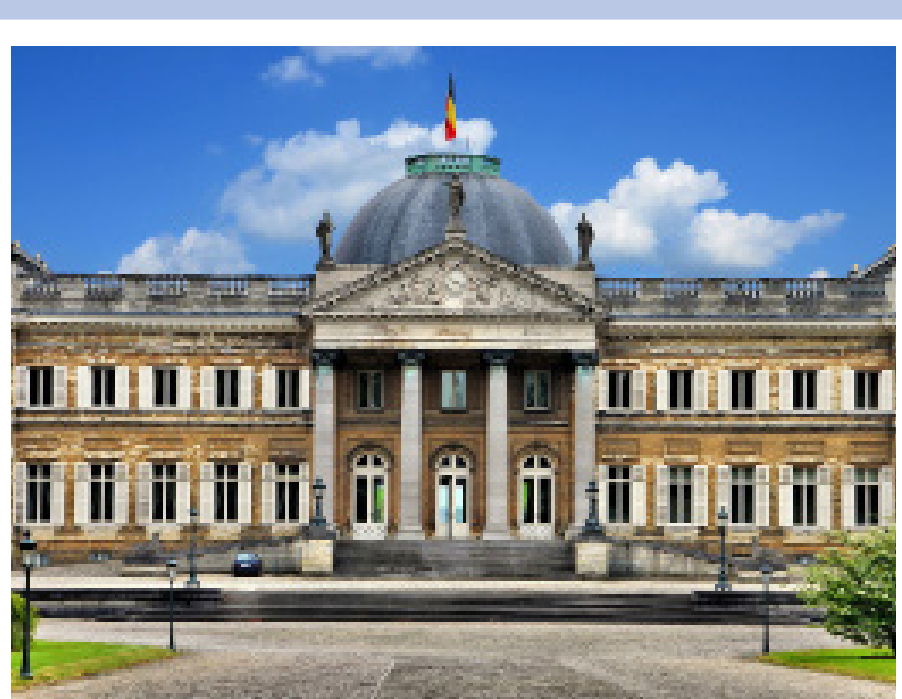
في مواجهة تضخم استقر في مايو عند 8.7 ٪ على مدار عام واحد ويستمر بما يتجاوز التوقعات، رفع البنك المركزي البريطاني أسعار الفائدة في يونيو للمرة الثالثة عشرة على التوالي إلى 5٪، وتتوقع الأسواق أن تصل إلى ذروتها عند 6.5 ٪ في مارس.

هذا التراجع في ثروة الأسر البريطانية قد يقلل من «التفاوت بين الأجيال» الذي زاد مدى السنوات الأربعين الماضية، بحيث استفادت الأجيال الأكبر سناً من طفرة العقارية بينما وجد الأصغر سناً أنفسهم محرومين من امتلاك عقار. ويساهم استمرار أسعار الفائدة في الارتفاع في زيادة الضغوط على الموارد المالية للأسر التي لديها قروض سكنية، لأنها عادة ما تأتي بمعدلات متغيرة أو ثابتة لبعض سنوات فقط.

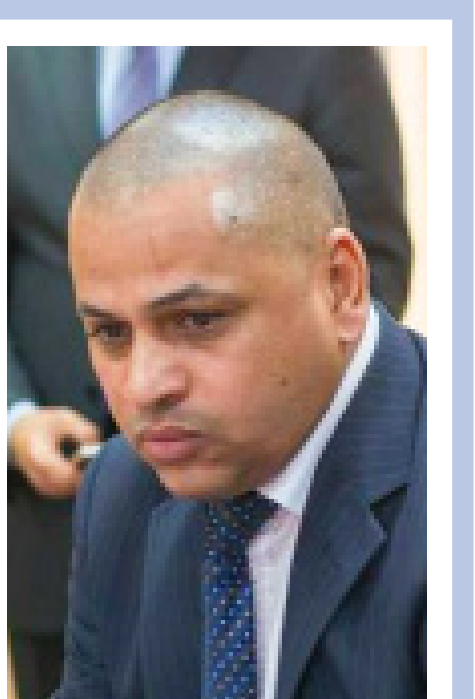
على العكس، قد تؤدي هذه المعدلات المرتفعة إلى انخفاض أسعار العقارات والسماح للمتقاعدين بالحصول على مستويات أعلى من الدخل من خلال زيادة عائدات صناديق التقاعد، بحسب الدراسة.



● الأمير البلجيكي لوران



● القصر الملكي في بلجيكا



● رئيس المؤسسة الليبية للاستثمار علي محمود

تصعيد قضائي جديد ضد المؤسسة الليبية للاستثمار

دفاع الأمير البلجيكي يتحدث عن أدلة جديدة لصالحه

الجزائر - الوسط: عبدالرحمن أميني

تواصلت المعركة القضائية بشأن الأموال الليبية المجمدة في بلجيكا، إذ حركت المؤسسة الليبية للاستثمار دعوى جنائية، الجمعة، ضد الأمير لوران شقيق أمير بلجيكا. لكن محامي الأمير البلجيكي تحدث عن امتلاك أدلة أخرى ضد المؤسسة الليبية للاستثمار متحفا من سمهام «أصحاب المراكز المرموقة» في ليبيا بأنهم يحاولون حفظ ماء الوجه، بعدما خسروا 13 مرة في المحاكم الأوروبية.

وفي حين أكد الأمير لوران اتخاذ ليبيا بالفعل إجراءات قانونية ضده، قائلا في تصريحات إلى قناة «آر تي إل» البلجيكية السبت: «إنهم فعلوا ذلك مرتين أو ثلاث مرات، وعليهم دفع التعويضات. لكنهم لا يفعلون ذلك»، رد محاميه لوران أرنو عبر بيان بأن «أصحاب المراكز المرموقة في ليبيا يحاولون حفظ ماء الوجه، لأنهم خسروا للتو للمرة الثالثة عشرة أمام المحاكم البلجيكية، وأيضا في إيطاليا ولوكسمبورغ»، وفق تعبيره.

ورفض المحامي اتهام المؤسسة الليبية بتورط الأمير في استغلال النفوذ، ودليل على ذلك، قدمت المؤسسة وثيقة من وزارة الخارجية الليبية التي فوجئت باستدعاء السفير الليبي لدى بلجيكا إلى القصر الملكي، حيث تؤكد الهيئة الليبية للاستثمار تدخل القصر الملكي في العملية القضائية، من جهته، يقدم محامي الأمير لوران أدلة أخرى،

حيث عاد إلى العام 2022، قائلا: «لقد تفاوضت مع السفير الليبي على شروط سداد الدين الليبي، الذي ارتفع الآن إلى 67 مليون يورو بسبب الفوائد وخسارة الأرباح والرسوم، ومقابل هذه المدفوعات أجرى إسقاط الدعوى الجنائية ضد المؤسسة الليبية للاستثمار».

وتابع: «هذا ما كنا على استعداد للقيام به، مع تأكيد أنه من الواضح أنه ليس لدينا أي سيطرة على قاضي التحقيق فيما يتعلق بعمليات الأموال المجمدة بسبب العقوبات الدولية، وتحولها لمصلحة مجهولين». كما قدم محامي الأمير لوران نسخة من رسالة موقعة من السفير الليبي تؤكد رسميا موافقة رئيس الحكومة الليبية على الصفقة.

يخلص المحامي إلى أنه «بعد كشف اختلاس ملياري يورو من الأموال المجمدة، فإن الأمير لوران مصمم على اقتطاع ديون الشركة من هذا الصندوق السيادي الذي ليست له سيادية إلا بالاسم»، على حد قوله.

ويطالب شقيق ملك بلجيكا فيليب بتعويض يصل إلى 50 مليون يورو بسبب تعثر إنجاز عقد موقع في العام 2008 مع وزارة الزراعة الليبية، لإعادة تشجير آلاف الهكتارات من الصحراء، والذي لم يكتمل بسبب دخول ليبيا في ثورة 2011 التي أطاحت بحكم معمر القذافي.

بينما قالت شركة «يوس كوجانيس» للمحاماة، التي تمثل المؤسسة الليبية للاستثمار، إنها تقدمت الخميس الماضي بشكوى جنائية ضد الأمير لوران بتهمته الابتزاز والاحتيال، واستغلال النفوذ على نحو مخالف للقانون.

وقال الشرك المؤسس للشركة كريستوف مارتشاند: «إبلاغنا قاضي التحقيق بالوقائع التي تبين، وفقا لإبلاغنا، أن الأمير لوران أساء استقلال وضعه بصفته صاحب منصب عام».

ولقبت المؤسسة الليبية للاستثمار إلى أن الأمير مارس «ضغوطا غير مقبولة»، في محاولة للحصول على مبلغ 50 مليون يورو من وزارة الزراعة الليبية مدنية له به. منذ سنوات، تكافح الحكومات الليبية لاسترجاع أموال البلاد في عدد من الدول جرى تجميدها بموجب القرار 1973 الصادر في مارس 2011 عن مجلس الأمن، في إطار عقوبات فرضت على نظام معمر القذافي خلال الثورة التي أطاحت به ذاك العام.

وأخيرا، شكلت حكومة الوحدة الوطنية «مكتب استرداد أموال الدولة وإدارة الأصول المستردة» (الارمو)، ليحث هذا الملف مع عدد من الدول، بعد رفضها دعوى قضائية أقامتها بعض الدول والأفراد، للاستيلاء على تلك الأموال بحجة تعويضات لهم عن استثمارات مغلطة في ليبيا بسبب ظروف الحرب.

وفي حين لا يوجد رقم رسمي عن حجم تلك الأموال، فإن مسؤولين ليبيين يقدرون قيمتها بـ 200 مليار دولار موزعة على عدد كبير من الدول الأوروبية في شكل أصول ثابتة وودائع وأسمه وسندات مالية واستثمارات عينية.

وفي 16 ديسمبر 2022، قال مندوب ليبيا الدائم لدى الأمم المتحدة طاهر السنسي أمام مجلس الأمن: «نعيد تحذيرنا لبعض الدول (دون أن نسميها) التي تحاول وضع يدها والحجز أو الاستيلاء على أموال الليبيين وأصولهم».



113 مليار دولار خسائر «إيفرغراند» الصينية في عامين

أعلنت شركة العقارات الصينية العملاقة إيفرغراند خسارة صافية تزيد على 113 مليار دولار في 2021 و2022، ونحو 340 مليار دولار من الديون، وقالت «إيفرغراند» في تقرير إن الخسارة أظهرت «وجود شكوك جوهرية قد تلقي بظلال من الشك على قدرة المجموعة على الاستمرار»، وفق وكالة «فرانس برس».

كشفت العام 2021 أن الشركة التي كانت الأكبر في الصين في قطاع العقارات تفقد في ديون تزيد قيمتها على 300 مليار دولار، ما أدى إلى أزمة عقارات على مستوى البلاد لها تداعيات عالمية، وجرى تعليق التداول في أسهم الشركة المدرجة في بورصة هونغ كونغ منذ مارس 2022.

وأعلنت «إيفرغراند» في الشهر نفسه أنها لن تكون قادرة على نشر نتائج المراجعة للعام 2021 ضمن الإطار الزمني الذي تتطلبه قواعد الإفراج في هونغ كونغ، وعزت التأخير إلى «عند كبير من إجراءات التدقيق الإضافية ووباء كوفيد».

وقالت الشركة، الإثنين، إنها تكبدت خسارة صافية قدرها 686.22 مليار يوان (95.7 مليار دولار) العام 2021 و125.81 مليار يوان العام 2022، وفق ما جاء في نتائج مراجعتها المتأخرة التي أرسلتها إلى بورصة هونغ كونغ ويمكن أن تقربها من استئناف التداول.

في العام 2021، أعلنت «إيفرغراند» أن إجمالي ديونها ارتفع إلى 1.97 تريليون يوان، وحذرت من مخاطر التخلف عن السداد.

وأظهرت النتائج غير الممتعة لعام 2022 أن إجمالي التزامات المجموعة قد نما إلى 2.44 تريليون يوان بحلول ديسمبر 2022، ما يعني أنها ما زالت تواجه صعوبات في سداد ديونها رغم بيعها عددا من الشركات التابعة لها.

أما «إيفرغراند» اللثام هذا العام عن اقتراح إعادة هيكلة طال انتظار، تقدم بموجبه للدائنين خيارا للمبادلة ديونهم بسندات جديدة صادرة عن الشركة وأسمه في شركتين تابعيتين لها.

وقالت الإثنين، «من المتوقع أن يكون تاريخ بدء إعادة الهيكلة هو 1 أكتوبر 2023 وتاريخ الانتهاء هو 15 ديسمبر 2023».

لا يزال قطاع العقارات في الصين في حال اضطراب، مع فشل مطورين رئيسيين - من بينهم «إيفرغراند» - في إكمال مشاريع إسكان، ما أثار احتجاجات.

غالبية السكان تحت خط الفقر

الأزمة الاقتصادية تنعش «مهنا» مهددة بالاندثار في لبنان

باليرة بسرعة، ما انعكس سلبيًا على قدرات المواطنين الشرائية.

في أعقاب الأزمة التي يفاقمها شلل سياسي حاد، يحول البلاد من تنفيذ إصلاحات يَشترطها المجتمع الدولي لإخراج العاطلة عن العمل، تقصد تصحيح الوضع من أجل إصلاح ملابس قديمة أو تغيير مقاسها.

وتقول لوكالة فرانس برس «تقصص الخياطين في هذه الأيام بإذات لأن الظروف أجبرتنا على ذلك»، وتوضح «سابقًا، كنا نرمي الملابس أو الأحذية أو الحفائظ، أو نقدمها لمن يحتاجها، أما اليوم فنحاول أن نستفيد منها» قدر الإمكان لأن كلفة «التصليح مقدر عليها مقارنة مع ثمن القطعة الجديدة».

«ظرف استثنائي»

يعمل مؤذن (67 عامًا) في مصلحة الخياطة منذ أكثر من أربعين عامًا، ويستقبل بين خمسين إلى سبعين زبونًا يوميًا في محله المؤلف من طابقين تتكوى داخلهما عشرات الأكياس المليئة بالثياب القديمة.

ويوضح «كان الفرد يشتري بنطلانًا بلبسة ثم يرميه، اليوم بات يعطيه لشقيقه أو قريبه».

وأحدًا تلو الآخر، يدخل الزبائن إلى المشغل: بعضهم يريد تصليح ثياب قديمة أو رتبها، وآخرون تصفير بناطيل أو فساتين أو إعادة تصميم ملابس قديمة أو حتى ثياب البحر، ويقول «سابقًا، كانت كلفة تصفير بنطلان ثلاثة آلاف ليرة أي ما يعادل دولارين، أما اليوم فحين نطلب مئة ألف من الزبون، أي نحو دولار، يجد الكلفة مرتفعة كونه ينال راتبه بالليرة».

على بعد عشرات الأمتار، ينهك مصطفى القاضي (67 عامًا) في تجديد غطاء سرير، ويتذمر من نوعية القماش المستخدمة وغير الملائمة للأخيم.

ويشرح الرجل الذي ورث المهنة أبًا عن جد بينما تحبب به فرس ووسائل ملونة «الظرف الذي نعيشه استثنائي، ثمة أكثرية تفقد اللواتج وتغسل القماش وتعيد تجديدها، وآخرون يبحثون عن الأقل ثمنًا»، ويوضح «غالبية الناس ترقع»، تتمنى زوال هذا الوضع لأننا مخزوقون».



● عمال يصلحون أحذية في محل إسكافي بمدينة صيدا اللبنانية. (أ ف ب)

مواطن لبناني: التصليح مقدر عليه مقارنة مع ثمن القطعة الجديدة

ازدياد الطلب على الإسكافي لا يعني بالضرورة أن مدخوله ارتفع

مساحة مترين مربعين في المدينة الساحلية، يستقبل الإسكافي وليد السوربي (58 عامًا) زبائنه عند الباب. تحضر سيدة حقيبة بحاجة إلى خياطة، ويخرج شاب من على درجته النارية حذاء نسائيًا صيفيًّا تحتاج أرضيته إلى لصق، ويقول السوربي لوكالة «فرانس برس»: «صحيح أن عملنا ازداد، لكن لم يعد للعمل قيمة».

ويجد الرجل الذي يعمل أسرة من ثلاثة أفراد قرابة عشرين حذاء في اليوم، ما يوفر له مدخولًا بقيمة مليون ليرة (11 دولارًا) كمعدل وسطي، يقول إنه بالكاد يكتفيه لتوفير احتياجات بسيطة وبيع الفواتير.

ويضيف بينما يكسو الغبار مقنناتيه محله المبعثرة

طرابلس - الوسط

في سوق شعبية في مدينة صيدا بجنوب لبنان، يتناوب الزبائن على الدخول إلى محل أحمد البرزي لتجديد أحذيتهم القديمة... ويمتنع هذا الإسكافي حرفة انتعشت على غرار مدن أخرى بفعل الانهيار الاقتصادي المتنامي بعدما كانت مهددة بالاندثار، ويقول البرزي (48 عامًا)، بينما ينهك مع عاملين اثنين آخرين في تلبية طلبات الزبائن، «انتعشت مهنتنا خلال الأزمة». بات الناس يفضلون تصليح الأحذية خصوصًا في ظل الغلاء.

ويضيف الرجل الذي تعلم المهنة من والده «يفضل الفرد أن يدفع 500 أو 600 ألف أو حتى مليون ليرة (11 دولارًا) على أن يشتري حذاء جديد».

وعلى وقع الأزمة، باتت غالبية السكان يعيشون تحت خط الفقر، مع فقدان قدرتهم الشرائية، ما جعلهم عاجزين حتى عن توفير احتياجاتهم الرئيسية، وبات شراء حذاء جديد أو ثياب جديدة من الكماليات في بلد تلامس فيه نسبة البطالة عتبة الثلاثين في المئة ولا يتجاوز الحد الأدنى لأجور المنة دولار، وانتعشت جراء ذلك مهنة وحرف كانت مهددة بالاندثار على غرار الإسكافي والخياط والمنجف، مع ارتفاع الطلب على خدماتهم، بحسب «فرانس برس».

أمام محل البرزي، يجلس زبون أمام عامل يلصق نعل حذائه، قبل أن ينتقله ويمضي مسرعًا. وفي الداخل، تنفذ سيدة دخان سيجارتها بانتظار أن يحضر حذاءها، بينما تفاوض البرزي على خفض البديل الذي سيتقاضاه، وتحيط بها على رفوف أحذية رياضية وتندلى أخرى عسكرية معلقة في السقف.

يشرح البرزي بينما يقف أمام ماكينة خضراء مرتدبًا قميص العمل «ثمة إقبال كبير على التصليح، ازداد عملنا بنسبة ستين في المئة» عما كان عليه قبل الأزمة، ويتابع «فئات الناس كافة تأتي لتجديد أحذيتها، الكفني والفقير ومتوسط العمل والموظف والعسكري. حتى أن من لديه حذاء مهنياً منذ عشرين عامًا يحضره ليصلحه».

رغم ازدياد الطلب على خدمات الإسكافي، لا يعني ذلك بالضرورة أن مدخوله ارتفع، مقارنة مع ما كان عليه قبل الأزمة الاقتصادية، في محل متواضع وضيق لا تتجاوز



محطة ليست الأخيرة

سالم الهنداوي

.. عن النهايات يمكننا أن نتحدث طويلاً ودون انقطاع، فهي تلازمة حياة بكل أبعادها في الدنيا وما فيها من تناقضات وأفعال صنعناها قصداً وبدون قصد... إنها نهاية كل شئ عشناه برادياتنا أو كل شئ صايفنا في الحياة وكان خارج إرادتنا بدرجات فعل انتهت كما شابت أن تنتهي في محيطنا المعرفي، ليكون نصيبنا منها هو ما نتركه لنا في النهاية، في ختامها النهائي، السن والجيد، السلبى والإيجابي، الحزين والسعيد، الجميل والقيح، المقبول والهمسجهرن، وطبعاً العجيب وغريب الأطوار، وأشباهاً كثيرة أخرى غير قابلة للتصحيح والتغيير.. بعكس البدايات التي قد تكون لنا، لذاتنا ومن صُنعنا، وتعنيها كقيمة وجودية، فنحوض غمارها بدرجات فعل مختلفة مُفعمة بالحماس والرغبة والثورات، تصيبنا وتصيبها في الممكن والحواش حتى نبغض منها ما دون إدراك لمدى قيمها المعرفية لدى الآخر وتأثيراتها على بناء الذات، لنجد أنفسنا في النتيجة وقد قطعنا أشواطاً متباينة من درجات الفعل، في مصالحة حياة كاملة تنوعت في مسيراتها الطويلة بين الآمال والخيبات حتى شارفت على النهايات.

.. حكاية «البداية والنهاية» في حياتنا حكاية طويلة، شائكة ومضنية وإن بدت طبيعية في الوهلة كنتاج قطري متعدّد الوظائف والأحवाल، لكنها الحياة ذاتها التي أدركتها لنتتهي بموت يدركننا.. لقد دخلنا الحياة المفطرة لنعرفها ونعرفنا ونصالحها ونخالفها ونخصصها ونخصصنا، ونعيش نواحيها في رحلة عمر غزيرة بالتجوّلات، شكلت علامات الاختلاف في وجوهنا وأجسادنا وذاكرتنا، وبين أن يدركننا الموت فجأة فننتفض كل صلاتنا بالحياة، بالتواجد التي تركها الزمن على وجوهنا كأخديد وخيوط سنين، وبأجسادنا التي تفككت وراء الآمال وأعطيت حيلها المشاوير، وبذاكرتنا التي ما عادت تحسن حفظ الأسماء والوجوه، وأشدها بؤساً الخرف وفقدان الذاكرة «الزهايمر»، لتبدو في نهاية حجاب غير سعيدة، جسداً هزلياً، تعيش بين أناس لا تعرفهم وكانوا الأقرب إليك في الدنيا، وتجوّب شوارع لا تعرفها وكانت مهد طفولتك وصالك العالبيك ومدرسك وأقرانك.. تعيش جسداً مفقوداً بكتفرتين تحيلتَين وبرأس ضامرة وعينين شاحشتَين في الفراغ، بلا ذاكرة ولا حتى ملمس أطراف تفوقك إلى الفراش... إنه المرض الوحيد الذي تعشيه في الدنيا كأعمى بصر ومبصرة ويسلب كل إحساس بالحياة، فلا تستطيع إدراك أنك أصبحت لا شئ، بلأها مطعوباً بلا روح، لا تعرف ولا تفهم ولا تستوعب، شخصاً بلا معنى ولا قيمة في حياة كنت شريكاً فيها واصبحت عالمة عليها بل ومجرد جثة كرهية تتحرك بلا إرادة.

.. بعضنا يكون ميتاً منذ زمن وهو لا يدري، يناقشنا في أمور الحياة بأسئلته الميتة، لكننا من فرط إيماننا بحقيقة وجود «الأخر» في حياتنا وأهميته في قيمة «المُتدرك» بيننا، لا نلتفت لنبحث له عن مبررات الوجود وأسباب العيش والحياة بيننا، لنراه في النتيجة ماثلاً حقيقياً أمامنا في سؤال الوجود والموت...

.. بمعنى ما من حركة التجريد الأخلاقي في مجتمع يجهل بدايته الحقيقية كذات فاعلة، نعرف ببساطة على الإنسان «الهامشي» الذي يعيش نهايته بيننا بلا أُنس فعل ولا أثر جميل، يشاركنا الطرِيق والمقهى والجريدة وهو لا يتفكّر شئ، سوى أن يتبع ظل الشيطان فيكون عالقاً في طرِيق اختراجه وبلبدا في مقهى ارتدائها وغيباً مع جريدة قرأتها.. هذا الإنسان «الجزء» من حكمة الوجود جاء إلى الدنيا ليعيش بيننا بلا قيود، يأكل بلا حدود وينام بلا حدود، ويكثر بلا حدود، وأمكنه أن يقتل بلا حدود.. هذا «المخلوق» العجيب قد يكون خرج من صلب أبوين صالحين، لكن لا تقتفه يد الشيطان في لحظة مولده لأنه في الحقيقة سقط من جهل ومن جوع ومن خوف، وبالكما في لحظة مولده إلا تعبيراً عن حياة المُتقبل، وأن قطع الجدل السري بينه وبين أمه لا يعني بالضرورة نهاية الحمل وبداية الحمل، وإنما يعني أيضاً بداية أول عملية خلاص الحياة من القيود، ومنها كانت «الفطرة» أولى مدارس الحياة التي بها أرك الإنسان المخاطر والويلات بقدر ما أرك الحيوان والطير، وهي القاسم المشترك الفرزي بين مخلوقات الله، ومنها تعلم الحيوان وحافظ على حياته، بعكس الإنسان «العاقل» الذي تعلم ولم يحافظ على حياته فكان أن استعجل موته في الدنيا كما استعجل حياته التي سلته الطامنية من كل شئ، ليومت فقيراً بلا معرفة بحقيقة الوجود.. الذي لم تصنعه أرادة الإنسان ولا مرة، بل كان فيه العايب اللعين بمقدرات الطبيعة ليدنتي خارجها غريباً منبوذاً ويتقى الحيوانات فيها وإن لم تكن ناطقة..

في آتون هذه العلاقات الشائكة في حياة الإنسان، ونجاة الحيوان، مات الناطق الرسمي، ومات الحاكم المحكوم.



مفهوم الوطن لدى الليبي

عمر الكدي

ثمة صفحات مطوية في التاريخ الليبي يتحاشى تقريبا الجمع فتحها وإعادة قراءتها، جمعنا الملك ابريس حضورا وإدواي، عربا وأمازيغ وطوارق، وتوبا وأفارقة، أتراكيا وشركس وقزلبلية وبنوامين ومالطين ومسلمين ويهودا وطلايان، مالكية وحفنية وأباشية، وكون من هنا الخلط، وطنا له علم ونشيد كثرته شاعر تونسى ولحنه موسيقار مصري، وبعد سنوات قليلة حاول الملك الاستقالة والهروب من هذا الارتداد العجيب.

في بعض الرسائل التي نشرها مركز المحفوظات التاريخية، موجهة من بعض كبار المجاهدين إلى الجنرال غراسباتي، يحذرونه بأنه إذا اقترب من الوطن سيدهفون عنه، في ذلك الوقت كانت القوات الإيطالية تحتل كل الساحل الليبي بالإضافة إلى الجبل الغربي، وتحتل الجفرة كاملة بالإضافة إلى سبها، فعن أي وطن يتحدث هؤلاء؟

في معركة القرضابية شارك إلى جانب قوات الجنرال ميانتي، خسمسة من قوات مصراتة بقيادة رمضان السويحلي، وخسمسة من ترهونة ومتمهم من مسلاتة ولربيتن، بالإضافة إلى خسمسة من ورفلة، ولكن زعيم ورفلة عبدالبني بلخير بعث برسالة إلى الجنرال ميانتي يعترض عن المشاركة معه في المعركة، لأنه يخشى من هجوم «الغلاة» على ورفلة، فالتقت ميانتي وسجلم لقاتلي ورفلة بالانسحاب.

فمن هم الغلاة الذين يقصدهم بلخير؟، وبعد أن انتقل المجاهدون على الطليان في مواجهة قوات صفى الدين السنوسي القائمة من اجداليا، وشقوا سبقت، النسر القائمة من فزان، تمكن السويحلي ومقاتله من الاستحواذ على معظم الأسلحة، مما شجع له هجوم على الهوم على ورفلة وصحولة اغتيال بلخير في عفر دار، وهو السينويرو نفسه الذي تكرر بعد انتصار ثورة فبراير.

بعد هزيمة المجاهدين في معركة جنودية انسحب السويحلي ليقابل البدوية باتجاه المصراع، بينما استسلم الحضور غليس لهم مكان يهربون إليه، فأروض الهادي كعبار زعيم غريان على أن يسلم نفسه، مقابل ألا يستبيح الطليان غريان فوافق الطليان، وشقوا الهادي كعبار ولم يوافقهم إلا مقاومة ضعيفة في منحدر أصبح بقيادة مختار كعبار وبعدها نالته تاسمكت، وبعد سنوات قليلة أصبح البدو النسخيون من جنودية استباحوا وأخذوا فزان ونهوها.

ولم يتركوا الأهالي ما يتبقىهم على قيد الحياة، وتنفثوا الصعداء عندما وصلت القوات الإيطالية لتعبد السيطرة على فزان، وهو أمر تكرر كثيرا وخاصة في طرابلس، وفقا لما كتبه أحمد الثالث الأنصاري في كتابه «المنهل العذب في تاريخ طرابلس الغرب»، وأيضا في «الحوليات الليبية» للتفصيل الفرنسي في طرابلس خلال فيوب، اللذين يؤكدان أن سكان طرابلس كانوا يخشون من فرسان البوا أكثر من الفرقة الثامنين من الجبر، وعندما وصل أحمد الثالث القرهمانلي للسلطة في طرابلس مدعوما بالقبائل، لم يجد في خزائن القلعة ما يمنحه ويغنيه فقتلها، سوى أن يسلمهم لجمع مهابتية المدينة لثلاثة أيام، وهذا الأمر تكرر عندما استعاد القرهمانليون عرشهم بعد أن استولى عليه على برغل بفرمان مزور.

بعد أن هاجم على برغل جزيرة جربة، قرري باي تونس مساعدة القرهمانليين، فجمع القوات في سوسة ففروا بعسكر سوسة، وعندما هرب على برغل بكل ما ودهه في خزائن طرابلس، لم يجد على باشا ما يكتفى به بالتواصلة إلا السماح لهم بلمساحة المدينة، ومنذ ذلك الوقت أطلق الطرابلسيون تعبير «عسكر سوسة» على أي شخص يتصرف بشكل مريب.

صعدت الجبهة الشرقية عشرون عاما في موجه الطليان بفضل الحركة السنوسية، التي غيرت ولاء القبائل من ولاءها العثماني السابق إلى ولاء للحركة، لذلك لم يكن أمم الجنرال غراسباتي لقطع الإجماع على قوات عمر المختار، إلا بتجريح قبائل الجبل الأخضر حيث تحصن المختار، إلى المعتقلات الجماعية في المصراع، تلك المعتقلات التي لم يخرج منها إلا 35% من المعتقلين.

بعد قرابة مئة سنة لم يتغير شئ، هذه البلاد التي كان أن يتناسقها المنتصرون في الحرب العالمية الثانية، وحتى الطليان الذين انهمزوا في عهد الحرب طعموا في قطعة منها، إلا مطالبة الاتحاد السوفياتي بقطعة منها عدل في استقلال ليبيا، فجاء الاستقلال كهدية بمناسبة أعياد الميلاد، وهكذا ربحنا «الوطن» مثلما يربح محفوظوا جائزة نوبل، بينما لم يتشكل مفهوم الوطن والهوية.

ها نحن نذهب البلاد مرة أخرى، ولكن هذه المرة ليس برقب طرابلس فقط وإنما كل البلاد، ها نحن تنصرف مرة أخرى كقبائل وليس كشعب وحدثه المحن والتجارب، نكرر الأخطاء نفسها لأننا بعد الاستقلال لم نحاسب بعضنا، ولم نحاكم من قاتل من الطليان مثل باندنة عاكن، وباندنة خريش، أخفينا الأوساخ تحت الصخرة والشعيرة تحت الثنين، وفتحنا صفحة جديدة فاذا بنا نفتح صفحة قديمة، واتضح أخيرا أننا لم نصل إلى مرتبة شعب ليكون لنا وطن ننوذ عنه جميعا، وننقلسم خيراتنا بالتساوي ونفخر بأننا نعيش أحرارا في وطن حر.

بعد فبراير استولى مقاتلو الزنتان على مطار طرابلس، وتحول من مرفق للدولة إلى غنيمة للزنتان، وعندما هاجمت قوات مصراتة المطار، صرخ قائدهم صلاح باي «الله أكبر مطار طرابلس يحرقت»، وكان المطار بالفعل مطار الزنتان، وعندما انتقلوا سيف الإسلام الثقافي تذكروا أسطورة «خوت الجب»، وتحول إلى غنيمة يراهنون عليه لحكم البلاد، فمالموه كما يعمل «عزير قوم دل».

كنت أتمنى إذا خلقت في مواطن أو اعتقل خارج القانون، أن يخرج الجميع للسلامة عنه والتنديد بالجرمة، كما فعل كل الشعوب الحرة التي تؤمن أن لها وطنها تدافع عنه، وأن اعتقال مواطن واحد خارج القانون هو تهديد للجميع، ولكن اعتقال وزير المالية السابق عرف بومطاري بطريقة غير قانونية جعلت قبيلته «الزوية» تخرج لتتعلق بعض الحقول المربوطة مثلما فعل بعض القبائل، والبعض مثلما فعلوا أبقوا ألبان النهر الصناعي، وثلما فعل الزنتان عندما أغلقوا خط الغاز في الحماة الحمراء.

كل هذا يؤكد عدم تبلور مفهوم الوطن عند الليبيين، ليس من حق الحاكم في كل الدول العربية أن يعتقل كل من يسعى ليحل مسله؛ وهذا ما فعله الصديق الكبير وقيل أسابيع نشرت في الوسط مقال بعنوان «دولة الصديق الكبير».

الحكومات الليبية

(1949 - 1969) (11)

سالم الكتي



القرار الذي يقضي بحل الكشاف يقول: (أحدث هذا الإجراء الجائر تأخيرا سببا في النفوس ومما تجب الإشارة إليه هو أنه يوجد في بنغازي كشاف بريطاني يعمل حرا وقد اشترك أخيرا في استعراض عسكري ولم نسمع أن عمر باشا اهتم بموضع قانون له أو حتى سال عن وجوده) والمقال الثاني كان صريحا إلى أبعد الحدود، ورد تحت عنوان بارز هو «أعمر باشا يجب أن يتنحى». احتوى المقال على انتقاد تصرفات رئيس الحكومة واتهمه بأن له: (غرضاً مقصوداً من أحداث ما حدث، لعله يرى أن من مصلحة الحكومة أن يستقز ويتبر حتى يستغل الموقف لإظهار جبروته ومقدار قدرته على الهمم والتخميم.

إذا كان هذا هو غرض الباشا من تصرفاته فنحن نرى بهذا الوطن أن يكون على رأس حكومته شخص له هذه النوايا، نزيد رجلا لا يفرق بين الأفراد والجماعات. نزيد رجلا لا يهين كرامة المؤسسات. نزيد رجلا يسعى إلى حب الشعب بجمع كلمته وتصريف أموره بالرؤية وبعد النظر. إن أي إمكان رئيس الوزراء إن يسن قانونا لكشاف بدون أن يلجأ إلى الحل. إن الحل معناه الهمم. معناه الزوال معناه أن هذا الشئ، لا يستحق أن يرحا، وفي نهاية المقال وجهت دعوة صريحة للأمير ابريس بأن يعين لشعبه حكومة تسترض أعمالها من حكمة الأمير وأراد الشعب يتشرف برئاستها رجل له من احترام الأمة النسب الذي يمكنه من إدارة الشؤون في جو من الثقة المتبادلة.

كانت الحكومة تحظى بقبول شعبي ومساندة قوية في بنغازي وكل موقف ينشأ أو يصدر عنها يجد له صدق واسعاً في صفوف الناس الذين ينضمون إليها أو يتعاونون معها حتى من بعض المسؤولين في الدوائر الحكومية. كانت بنغازي في الغالب كلها (جمعية) ولها حظيت سلسلة المقالات بترحيب وحماس ورأي فيها الكثيرين موثقاً وطنياً. المقالات في الواقع تولي كتابتها بشير المغربي بنفسه الذي يستطاع الاعتداء في وضوح النماز، كان هو المسترير العمل للجمعية وطبعتها وقارئ قائدنا شاعرها بالأمير رفيق في مناسباتها ومهرجاناتها الكثيرة وسط المدينة وما حولها. كان نشاط الجمعية يهز الأركان ويملا الأسماع، وقد شكل ذلك الأمر أسبانيا في عدم قبول الحكومة ممثلة في شخص رئاستها للنشاط والتحفظ عليه وعدم تشجيعه، إضافة إلى عدم

(يهدد من يقول الحق جهراً ويضرب بالخناجر ما استطاع)

إبراهيم الأسطى عمر

.. والقصة التي حدثت تلك الأيام أن جمعية عمر المختار احتفلت بصدر القرار رقم 289 الصادر من هيئة الأمم المتحدة في الحادي والعشرين من نوفمبر 1949 القاضي باعتبارها باستقلال ليبيا في موعد لا يتجاوز يناير 1952. صدرت جريدة (الوطن) صوت الجمعية تحمّل الخبر إلى الناس بحروف بارزة في سطر صفحتها الأولى وخرج شباهيا وكشافتها في عروض صحتها الموسيقى والهفتات. أثار ذلك اهتماما لدى الكثيرين الذين شاركوا الجمعية هذا الإبتهاج لكن قوات البوليس كانت تراقب وترصد ما يدور وتابعت النشاط الذي حل بشوارع بنغازي الرئيسية ومساكنها.

عادت المسيرة الراجلة إلى مقر الجمعية وتولت المباحث الجنائية وفقاً لتعليمات رئيس الحكومة التحقيق والمتابعة مع مسؤولي الجمعية حول ما حدث. رغم ذلك وفي تحدٍ لهذه الإجراءات كما هو واضح أقامت الحكومة احتفالاً داخل مقرها بعد موافقة المتصرف العام لبنغازي السيد على عبودة وأقيمت المصائد والخطب التي تستعرض تطورات القضية الوطنية وصولاً إلى صدور القرار العالمي بالإعتراف بالاستقلال وما سترتب عنه في صالح تلك القضية والشعب. وألقى العديد من رفاق ذلك كله المزيد من الحشود والتجمع وعزف الألحان من كشافه الجمعية، وذلك أيضاً لم يكن محل ترحيب من الحكومة، رأت فيه المزيد من التحدي والتعاقد والاعتزاز بها مباشرة أو نحو رئيسها الباشا عمر الكتيبا بطريقة واضحة وهنا أصدر أمرا لحل الجمعية.

تداعى عن هذه المواجهات أو الصراع الذي سيحدث مع الوقت جميع من المواقف والتطورات ووجدت الجمعية في ذلك ضرورة للتوضيحات والمزيد من التحدي أيضاً فنشرت في جريدتها (الوطن) مقالات حادة موجهة إلى رئيس الحكومة تتابعته في نهاية نوفمبر وبداية ديسمبر 1949. كان أولها مقال بعنوان (حول القرار الوزاري). تضمنت إشارات إلى تحقيقات المباحث مع رجال الجمعية في ضوء احتفالها وابتهاجها بالمناسبة المذكورة وضرورة أن لا يقام أي نشاط دون إذن وانتقد

المنفى الذهبي... أسئلة الماضي والحاضر

إبراهيم حميدان



الانتهاكات وأعمال العنف التي ارتكبت ضدهم خلال السنوات السابقة لمحج، باليو، لا سيما من قبل الجنرال «غراسباتي» وعمليات التجهير الجماعي والمعتقلات الجماعية. وكان على المؤلف أن يوضح ذلك المزيد من المعلومات، وألا يمر بها مروراً سريعاً، فما قام به الاستعمار الإيطالي في ليبيا ما هو إلا جرائم إبادة جماعية واغتصاب لأراضي الليبيين، واعتداء وعدوان وسلب لممتلكاتهم. يخصص المؤلف الفصل الثالث لقطع السياسة التحديث التي قام به «باليو» في هذا المجال لإبراكه للإمكانات الكبيرة التي تتوفر عليها ليبيا من حيث المناخ المعتدل والأتار القديمة لبدء وصيراته وقورتها وغيرها من المناطق مضي باليو لتفتيح مشاريع تتعلق بالخدمات الفنية ووسائل الاتصالات وخدمات النقل والعديد من الفاعليات الصناعية والثقافية والترفيهية والرياضية ويذكر المؤلف بالتفصيل الموقفة الإجراءات التي اتخذتها السلطات الإيطالية في هذا الجانب، بالإضافة إلى إنشاء المسارح والوبر والسما وقاعات الفنون جرت إقامة حفلات فنية موسيقية وعروض سينمائية في دور السينما ومسارح رياضية للرياضيين الليبيين.

في الفصل الرابع يتطرق المؤلف إلى النظام الصحي الذي أنشأه «باليو»، والذي تحللت الإجراءات لتنفيذ تحسين المرافق الصحية، في سلسلة من الإجراءات قامت على تجديد هيكل المستشفيات والعيادات الخارجية في المراكز الصحية الأكثر اكتظاظاً بالسكان كما شملت الخدمات الصحية المناطق الداخلية، بما في ذلك المناطق الصحراوية، وذلك من خلال إنشاء المرافق الصحية المعتقلة وتحسينها بالمعدات الحديثة» (7).

ويعرض المؤلف تفاصيل الإجراءات المتخذة لتنفيذ هذه الاستراتيجية ويحتكم هذا الفصل بالإشارة إلى نتائج هذه الاستراتيجية التي عكستها الإحصاءات السكانية التي أجريت خلال الأوامر 32 و36 و38 وبينت الانخفاض المستمر في عدد المصابين بالأراضى والوفيات مع زيادة تدريجية في معدل المواليد، وفي عهد السكان.

وتلاحظ أن تناول المؤلف لموضوع الإجراءات التي اتخذتها السلطات الإيطالية الاستعمارية بقيادة باليو في ليبيا تضمن إشادة بالاستعمار الإيطالي التي تقدم السكان المحليين من الأوبة التي كانت منتشرة بينهم، وربما كان هذا صحيحاً، لكنه تضمن أيضاً نقداً مبيناً لعمليات المقامة التي قمعا الاحتلال الإيطالي، فالمقامة، وفقاً للمؤلف، كان لها «تأثير سلبي على الظروف الاجتماعية

والاقتصادية للبلد، وكان من شأنها أن تؤدي على المدى البعيد إلى مزيد الفقر والبؤس، فضلاً عن تدهور واسع في جميع مجالات الحياة اليومية للسكان المحليين» (8). لكن المؤلف يستذكر الأمر في نهاية هذا الفصل ويعود ليؤكد أن سياسة باليو في تحسين القطاع الصحي الاستعماري الإيطالية كان الهدف منها تحقيق حلم الاستعمار الإيطالي بإنشاء الشاطئ الرابع (9).

تحديث قطاع التعليم هو محور الفصل الخامس من الكتاب حيث يعرض المؤلف لسياسة «باليو» في هذا الجانب التي كانت تستهدف تحقيق الانضباط الأيديولوجي والتعاون بين الإيطاليين والسكان المحليين، وكان التعليم بمثابة الأداة الفكرية لإعادة تأكيد السيطرة الكاملة للنظام «موسوليني»، وبين المؤلف الإجراءات التي تم تنفيذها في مجال التعليم الابتدائي والتعليم المهني والتعليم الديني وتشجيع تعليم الفتيات، فالمستوى الثقافي للعرب الليبيين عنيت الحقبة الإيطالية كان متأخراً ويعتبر من المستويات المتدنية بين جميع سكان شمال أفريقيا (10).

الفصل السادس من الكتاب حمل عنوان «البعد الديني الإسلامي والحكومة الاستعمارية»، ويوضح المؤلف في هذا الفصل أن إيطاليا منذ احتلالها لليبي في 1911 حرصت على عدم استفزاز المشاعر الدينية لدى الليبيين فأعلنت أن سياستها في هذا البلد تقوم على احترام الدين الإسلامي، إضافةً إلى ذلك منذ البداية من خلال البيان الذي أصدره الجنرال «كاتبغا» بعد السيطرة على طرابلس في 13 أكتوبر 1911. بل سعت إلى توظيف المشاعر الدينية لليبيين في سبيل بسط سيطرتها عليهم، والجنرال «باليو» وأصل سياسة من سبقوه في ليبيا في هذا الموضوع، فاستعرت ظاهرة زيارة أضرحة الأوباء وأقل الأماكن الدينية، وقام الحاكم الإيطالي بتوفير وسائل نقل الزوار إلى هذه الأماكن، كما جرى إعادة تنظيم هيئة الأوقاف كهيئة رسمية، وأيضاً هيئة القضاء إضافة إلى المواقف المؤيدة للإسلام التي يسردها

”

كانت الجمعية

تحظى بقبول شعبي

ومساندة قوية في

بنغازي وكل موقف

ينشأ أو يصدر عنها

يجد له صدق واسعاً

في صفوف الناس

الذين ينضمون إليها

أو يتعاطفون معها

”

المشاريع التي قام

بها الغازي المحتل

بإبداهم في نظر

هؤلاء ما هي إلا

سياسة ترمي إلى

إخفاء الانتهاكات

وأعمال العنف التي

ارتكبت ضدهم

خلال السنوات

السابقة لمحج، باليو،

لا سيما من قبل

الجنرال «غراسباتي»

وعمليات التجهير

الجماعي والمعتقلات

الجماعية

المؤلف بالتضميل. الفصل الأخير حمل عنوان «الاستيعاب والتجنيس»، وفيه يتطرق إلى سعي «باليو» إلى مصالحة الليبيين، وكشبههم إلى جانب سياسة بلاده الاستعمارية وجعلهم ينسجون القمع والانتهاكات والجرائم التي تعرضوا لها، وذلك لكي يضمن نجاح عملية الاستيطان الإيطالي للأراضي الليبية في ظل تعاون بين الإيطاليين والعرب الليبيين، كما نفذ إصلاحات ذات طابع اجتماعي بعد الاتفاق بشأنها مع عدد من الوجهاء والأعيان ورجال الدين، مثل منع الزواج من القاصرات، ومنع ممارسات بعض الفرق الصوفية الذين اعتادوا ضرب أنفسهم بالسكاكين، وجدل أجسادهم بالسياط، ولحق المعدن المنصهر الخ وتحديث الخ والتعليق على التقاليد البدوية التي كانت تعتمد على حياة التنقل في الصحراء، من خلال دمج شخصية الفرد المنمجم في القبيلة، في واقع اجتماعي أوسع وأكثر تطوراً، وأخراجه من التجمع القبلي التقليدي.

وفي العام 1935 تم إنشاء منظمة «شباب الليتوربو» الإسلامية على غرار «منظمة الليتوربو» الإيطالية، تستهدف في عضويتها الأطفال والصبيان بغرض تدريبهم وتأهيلهم ورفع مستواهم الصحي والرياضي والعلمي تدريجياً، هذا هو الهدف المعلن، ولكن هناك أهداف أخرى، كما كتبت خفية لم تعلن عنها السلطات الاستعمارية حينئذ، كما يقول المؤلف «يل يدعم تحليله بما قاله المؤرخ الإيطالي «ميل بوكا في هذا الصدد «إن مؤسسة الشباب العربي، أكدت على الفصل الواضح بين العرب والإيطاليين واتضح أنها مجرد وسيلة لإعادة وتاهيل الشباب عسكرياً لحروب استعمارية مستقبلية» (11).

في مساعيه لإمماج الليبيين في إيطاليا الفاشية، منح «باليو» شهادات الجنسية الإيطالية لثقة من الليبيين على أثر قيامه برحلات سريعة في شرق وغرب ليبيا لمن أنشطت عليهم شروطها التي من بينها إجابة الثقة الإيطالية قرادة كتابية، ولم تحصر بحقه أحكام جنائية، وسبق أن لخصر في العسكرية الإيطالية الفاشية، كانت الجنسية الإيطالية محدودة، ومخصصة فقط لمجموعة صغيرة من الأشخاص، لتتضح في كونها موالية جدا للنظام الفاشي، كنوع من المكافأة، كما يلخص المؤرخ بالميري» (12).

لقد قام «باليو» بكل هذه الإجراءات ليس لصالح ليبيا والليبيين بل لصالح إيطاليا الفاشية الاستعمارية التي اعتبرت ليبيا شاطئا لربا لها، وكان محصلا لهذه السياسة الاستعمارية، وفيما لشعبه الذي جاءت جالياته لتستقر في الأراضي والمزارع الليبية التي جرى طرد أصحابها الليبيين منها بعد اجتثاث المقاومة، وبعد عمليات التصحر والإبادة الجماعية في المعتقلات أوائل الثلاثينيات.

لكن السؤال الذي يتبادر إلى ذهن من يتأمل تجربة «باليو» في حكم ليبيا، هو لماذا الحاكم الليبي لم يكن وفيها مخلصاً لشعبه مثلما كان «باليو» خاصة في مرحلة حكم القذافي التي دامت أربعة عقود وفوترت فيها الترحوة النقطية؟

لقد اكتفى القذافي بطرد الجاليات الإيطالية في سنوات حكمه الأولى، وأعاد الممتلكات من الإيطاليين إلى أصحابها الليبيين أوائل السبعينيات ليكسب تأييدهم لحكمه، وبمجرد أن تحقق له ذلك، تفرغ لتوسيع سيطرته على الحكم وإبعاد الخصوم سواء من رفاه أو من فئات الشعب، ولم يقدم شيئاً يذكر في مشاريع التنمية وال عمران والتعليم والصحة والزراعة والبنية التحتية، خاصة وقد توافرت له الأموال الضخمة نتيجة إيرادات النفط.

هوامش

- 1- المنفى الذهبي باليو في ليبيا.. أضواء وظلال»، د. مصطفى رجب يونس، دار الفرجاني، الطبعة الأولى 2022.
- 2- نفسه، ص11
- 3- نفسه ص13
- 4- نفسه ص35
- 5- نفسه ص38
- 6- نفسه ص38
- 7- نفسه ص120
- 8- نفسه ص117
- 9- نفسه ص147
- 10- نفسه ص150
- 11- نفسه ص282
- 12- نفسه ص296



كشف حساب خير ونهاية جمعة بوكليب

جمعة بوكليب

حين تتأكد بالأدلة والبراهين أنك، للأسف الشديد، لم تكن طيلة حياتك واحداً من جيش ملائكة ذكركه الكتب السماوية، ولم تكن قديسا، أو ولياً صالحاً من أولياء الله، لا تتبسك لكوتك لن تكون من القلة الموعودة بجنة الفردوس في العالم الآخر، والسبب، لأن هذه الحقيقة ليست وحيدة وأخيرة ونهاية.

في الحياة حقائق كثيرة جداً، أهمها بالنسبة إليك، أنك، في ذات الوقت، ولحسن حظك، تعلم علم اليقين أنك لم تكن، طيلة ما عشت، واحداً من جيش شياطين الجن والإنس. هذه الحقيقة قد لا تضمن لك مكاناً في جنة الفردوس، لكنها تفتح أمامك شفاً صغيراً في باب الأمل، وقد تحظى بذلك الامتياز الرباني.

الحقيقة الأخرى هي أنك، بعد علمك وتأكيدك من الحقيقتين السابقتين، تكتشف أنك معلق بخيط في الهواء، بمعنى هناك احتمال ضعيف بحدوث معجزة، بأن تتحول، في لحظة، إلى ملاك رحيم وجميل، وتنضم أخيراً وبفخر إلى الجيش الملائكي، أو أنك، من دون حاجة إلى حدوث معجزة، تسقط من علكانك إلى قعر الجحيم لتكون رقيقاً لإبليس وذريته ومن والأهم، الخوف من حدوث الأمر الأخير من المؤكد أن يكون الباعث والمحفز لك على تفاديه. المشكلة أنك حين تباشر التفتيش، تكتشف أنك في حاجة إلى بداية جديدة من أول سطر، وليس فقط في ورقة جديدة، بل في كراسة جديدة، قد لا تكون متوفرة!

الحقيقة الأخرى هي أنك، بعد علمك وتأكيدك من الحقيقتين السابقتين، تكتشف أنك معلق بخيط في الهواء، بمعنى هناك احتمال ضعيف بحدوث معجزة، بأن تتحول، في لحظة، إلى ملاك رحيم وجميل، وتنضم أخيراً وبفخر إلى الجيش الملائكي، أو أنك، من دون حاجة إلى حدوث معجزة، تسقط من علكانك إلى قعر الجحيم لتكون رقيقاً لإبليس وذريته ومن والأهم، الخوف من حدوث الأمر الأخير من المؤكد أن يكون الباعث والمحفز لك على تفاديه. المشكلة أنك حين تباشر التفتيش، تكتشف أنك في حاجة إلى بداية جديدة من أول سطر، وليس فقط في ورقة جديدة، بل في كراسة جديدة، قد لا تكون متوفرة!

الحل واحد لا يكفيك ولن يحول بينك وبين ما تخشاه ويتنظر. وهذه حقيقة أخرى تضاف إلى ما عرفته من حقائق في الربع الأخير من حياتك، وأنت في حاجة إلى عدة حلول، كي تتمكن من إغواء عصافير الطمانينة بمحاولة بناء أعشاشها في حنايا قلبك المُسنن. ولكي تعرف تلك العصافير الطريق إلى قلبك، يتطلب الأمر العمل على تصميم خريطة طريق وتزويدها بكل العلامات التي تقود نحو المكان المقصود. وقبل البدء في ذلك العمل، يلزمك تعلم لغة جديدة بأبجدية مختلفة، في أقصر زمن ممكن. وتكتشف للمرة الألف أنك في أمسّ حاجة إلى حدوث معجزة، تعيد الحياة إلى كل ما فقدته ذاكرتك، بفعل الزمن، من خلايا قد تساعد في سرعة التعلم.

الحل واحد لا يكفي. لكن البداية أن تقتنع أن «اللي راح راح، وحد العياط قولة ووك»، وأن «اللي صيآته السموات تتحملة الأراضي»، وعلى المرء أن يواجه ما فعلت يده، حتى وإن جاء إلى هذه الدنيا محروماً من يدين.

هل يعني ذلك السقوط الأبدى في ذلك القاع المستعر، المليء بالكائنات الممقوتة؟ ربما. إذا انكرت تدخل الرحمة الإلهية، وأوصدت نهاياتك ذلك الشوك الصغير في باب الأمل، الذي فتح أمامك، ذات يوم، وفي حالة حدوث ذلك، لا تبتل حزناً، لأن البكاء لن يغير من واقع الأمر شيئاً، وإن كان يمنح الشامتين فيك، من شياطين الإنس خصوصاً، فرصة أخرى للشماتة.

والحل؟ مؤقتاً اثنتان: الأول والأسهل: إعادة قراءة المقال كاملاً وبالمقلوب، إن استطعت إليه سبيلاً. الثاني والأصعب: «دَبْرَ لروحك.»



«نون» (2-1)

محمد عقيلة العمامي

أشرت منذ سنوات، في أحد مقالاتي إلى رواية طيور الشوك (Thorn Birds) التي صدرت سنة 1977 للكاتب (McC. Coleen) وظلت لفترة أفضل الكتب المبيعة، وأعد منها مسلسل تلفزيوني ناجح، يقول بطل الرواية:

«طائر الشوك يعشق الغناء، حتى إنه يموت وهو يغني. لا شيء يرغمه على الموت، سوى قرار يتخذه، دونما سبب واضح، يبحث في إحدى الأشجار عن شوكه حادة يدفع جسمه الضئيل عليها، وحين تتفرغ به يصحح بأربع (أغانيه) وكلما مرقت الشوكه أحشائه كلما زاد من روعة أدائه، وتقننه في غناؤه، فيظل يدمي ويحتضر ويغني في آن واحد!»

ولقد وظفت هذه الفقرة في مجموعة قصصية طبعت سنة 2005 عنوانها (رد قلبي) وأشرت إليها بالرقم (1) ولكنها ظلت سجيناً لدى الناشر، الذي يبدو أنه ربما رحل عنا، أو إلى وطن آخر! المجموعة تحتوي على 14 قصة، أعدت قراءتها الأسبوع الماضي من بعد ثمانية عشر عاماً! وحمدت الله أنني راض عنها، «نون» هي أول المجموعة، ومن بعد الاستهلال الذي أشرت إليه، قلت في الفقرة التالية:

(2) «عشاق السيدة أم كلثوم يعرفون أنها تتذوق الشعر العربي، ويعرفون أيضاً أنها كثيراً ما استبدلت كلمة أو اثنتين من قصيدة تغتت بها بكلمات من عندها، وغالباً ما أضافت كلماتها على القصيدة جملًا ورواقًا للبيت، وأحياناً القصيدة كلها. لهذا السبب، كنت موقناً بأنها جاءت بكلمة (الشوق) بدلا من كلمة (الشوك) في بيت قصيدة الأطلال، الذي يقول:

يا حبيباً زرت يوماً أيكهُ *** طائر الشوق أغنى أمني»
تصورت - وكان الأصح أن أقول اعتقدت! - أن الشاعر إبراهيم ناجي، المتميز بثقافته الواسعة - يعرف ذلك الطائر العجيب، وقد استعاره ليشتبه به، وهو يزور سكن حبيبته، الذي يشبه بالعش، غير أن السيدة أم كلثوم اختارت حالة المشقوق، بدلا من حالة طائر الشوك الجريح، هكذا أتصور الأمر! ولكن عندما أطلعت على ديوان الشاعر ليالي القاهرة الذي صدر عن دار الشروق سنة 1983 وجدت أن السيدة أم كلثوم - رحماها الله - لم تستبدل هذه الكلمة، وإنما استبدلت غيرها وانتقلت آبياتاً وتركت - من القصيدة نفسها آبياتاً أخرى - ولكنني ما زلت أعتقد أن التشبيه بطائر الشوك في هذا البيت يجعله أكثر تأثيراً. تأملوا لو استبدلت حرف (القاف) في كلمة (الشوق) بحرف (الكاف)!!

(3) «بتت الوطن»، وهي المرحومة خديجة الجهمي، كتبت أغنية شعبية قالت في أحد آبياتها:

«كيف سليته.. وكينشاه هان الود.. كيف أنستيا *** حالي بعد فرقاك، يا لو ريتك، ظما يوم قبلي والشراب شويه»
والمعنى باختصار شديد، أنها تعجب كيف أن حبيبها قد نسيها، وهان وهان! ثم شربتهت حالها من بعد فراقه لها، بحالة العطشان في يوم قلائط الحرارة وقليل من الشراب. (القبلي) هو اسم يطلقه سكان المنطقة الشرقية من ليبيا على الرياح الجنوبية التي تهب خلال فصلي الصيف والخريف على السواحل الشمالية للسهل أفريقي، وهي رياح مجهزة للغاية، حارة جافة ومحملة بغيار بحجب الرطوبة. بنت الوطن، أبدعت في تصوير حالها بعد فراق حبيبها، ولكن المطرب الذي تغنى بالأغنية، أخفق، على الرغم من نجاح الأغنية في حينها، عندما استبدل كلمة (القبلي) بكلمة قلبي، فأصبح المعنى الذي يفهم بعد التعديل، أن قلبه ظمآن، بعد أن فارقت حبيبته، والشراب قليل، ولا شك أن الصورة الأساسية التي وضعها بنت الوطن أبلغ من الصورة التي ابتدعها المطرب. العديد من المعجبين والمهتمين بالغناء الشعبي انتبهوا للتغيير الذي حدث، أما الحجة كما فسرها الناقد الأدبي الأستاذ عبدالكريم الدناع، هي أنه لرياح القبلي اسم ثانٍ في المنطقة الغربية، وهو (التو) وبالتالي صعب وصول التشبيه الذي أرادتته الشاعرة للمتلقي الذي لا يعرف أساساً ما هي رياح القبلي!

فن صناعة الغباء

سالم العوكلي

ليكتظ بالأكاديميين الأغبياء الذين ينقلون آفاق الغباء إلى مستويات عليا، ويوزعون شهادات التقدير على من برعوا في نشر الغباء، وأستثنى بدروى قلة من الأكاديميين العصاميين الذين أخذوا اللقاح مبكرا، وغردوا خارج السرب، وبعضهم دفع الثمن.

الزعيم الذي قال، فترة السلطة الشعبية والتصعيد دون أن يرف له جفن، صدعوا حتى حمار يتقلد المسؤولية، المهم أخذوا اللقاح في تلك العقود ويعدها، لكن ما نعرفه أن الكفاءة عادة ما تتناسب طرديا مع الخجل، والخجل كان يمنعهم من خوض صراع المناصب، بل ويخفيهم من تقلد المناصب لأنها مسؤولية أخلاقية كبرى، وهذا الخجل للأسف ما يتيح الفرصة للأغبياء كي يتصدروا المشهد.

مقولة برناردشو الساخرة التي يجب أن نأخذها على محمل الجد رغم حدة السخرية فيها، تشير إلى أن الديمقراطية ليست صندوقا وأوراقا وصيغة، لكنها أعقد من ذلك بكثير، وهي لا يمكن لها أن تنهض إلا في مجتمع متعلم ومتفقد وعلى قدر من الوعي، وهذا كله تصنعه المؤسسات المتعلقة بالتنمية البشرية والتعليم والتربية والبحث العلمي... الخ. وحين يعيش نظام ما فسادا في هذا العتاد المعرفي فقد خلق مجتمعا معظمه جاهلا حتى وإن كان بعضه يعلق على جدرانته الشهادات العليا، وهذه الأغلبية هي التي ستقرر المصير وفق آليات الديمقراطية المعروفة.

وأنا ذاهب منذ أيام إلى الصديق أحمد يوسف عقيلة للقاء الأصدقاء: نجيب الحصايي وعارف النايض، تذكرت مقولة برناردشو حين رأيت على جانبي الطريق لافتات مرشحي الانتخابات المحلية، وكل لافتة تحمل قائمة من أربع رجال وامرأة واحدة، يظهر فيها الذكور مبتسمين واثقين فرحين، بينما المرأة الوحيدة مطلي وجهها بالزواقي، لأن وجهها عورة كما تصوره عيون الأغبياء.

وفي حوار تحت شجرة الخروب، طرحت سؤالاً على د. عارف، مفاده لماذا هُزمت الفلسفة في منطقتنا وفضائنا الثقافي، أو شيء من هذا القبيل؟ واستعنت كمتنح للحوار بتشخيص للصديق عمر الككلي يراود هذا السؤال، مفاده أن الدين في منطقتنا حارب الفلسفة الغاربية على أرضه، وهذا في الغرب فالدين كان هو الغازي والفلسفة حاربت على أرضها، وكما يقولون الأرض تحارب مع ساكنيها.

لكن الصديق عارف قدّم هذا السؤال من أساسه لأنه مبني على فرضية خاطئة أو لم تُنحصر، وضرب مثلا دالا: كأن أسأل أحدهم: هل ما زلت تتعاطى الحشيش؟ وسواء أجاب بنعم أم لا فهو في مازق، وسرد عارف سيرة الفلسفة العربية والإسلامية التي لم تتوقف وإن تجلت في تسميات تفكيرية أخرى، ورغم أنني لم أقتنع تماما، لكنني استمعت بهذا السرد الذكي والعلم الذي تخللته مداخلات ذكية من نجيب الحصايي، ولأنني فقدت أسلحتي في مواجهة مُطلع أصيل على تاريخ الفلسفة بكل مشاربها، لذت بالتفكك وقلت: «أنا على الأقل عرفت أن الفلسفة هُزمت لمّا شفت الطلاب على وجه المرشحات في الافتتاح وأنا جايكم هنا.»

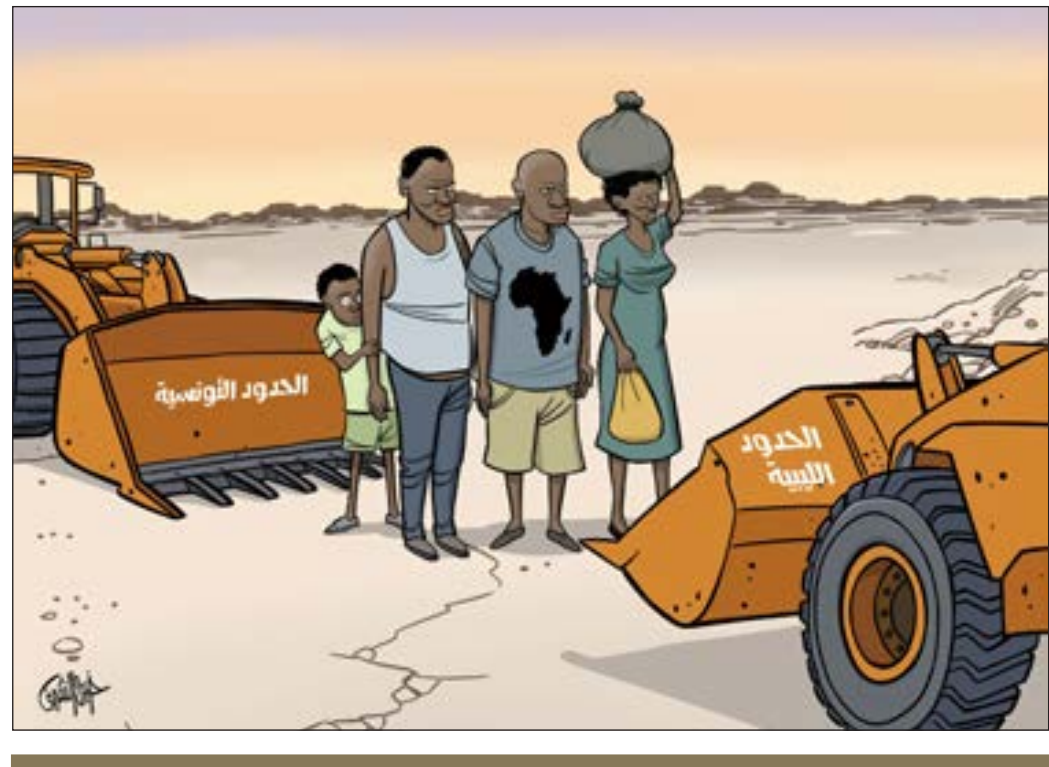
ظاهرة طلاء وجوه المرشحات الإناث متفشية في كثير من قرى وبعض مدن هذا الوطن الحالم، وهي إشارة أخرى لنجاح مشروع صناعة الغباء التي استمرت لعقود، إن لم تكن قرونا. أما حديثي عن الفلسفة الذي لا أعرف كيف وصلت إليه في مقالة اهتمامها آليات صناعة الغباء، فلأنني ما زلت أعتبر أن خسارتنا الكبرى في حقل الفلسفة كالحدي الآيات تعاريف الدماغ البشري وتنمية الذكاء وصناعته، مع عوامل أخرى فُلتت بها كلها في زمن الجمهورية والجمهورية، وفي «دولة ليبيا» الجديدة المقبلة بحماس على استحقاقات ديمقراطية وهي ما زلت تعتبر وجه المرأة عورة، ورغم كل ذلك سنظل نحلم بانتصار الذكاء والمعرفة، وتحقيق حلم أن لنحلق بغير العالم الراكض بسرعة عبر نظام سياسي يليق بأن نكون بشرا في الألفية الثالثة.

اتخذتها الأجسام المتعاقبة بعد فبراير، أما ما قبل فبراير فعدنا أن نتكيف معه. الغباء ليس (شيمية) بالمعنى المطلق، خصوصا حين يكون مُصنعا، وهؤلاء نتاج طبيعي لهذه الصناعة، ما يخفف من اللوم عليهم، فكلنا نولد تقريبا بنفس إمكانات الدماغ وذكاء فطري قابل للتنمية والتطوير حتى يبني بلدا وأمة كما حدث في أرجاء كثيرة من العالم، غير أنه حين تتحكم سلطة قمامة في هذا الحشد وتقرر أن تحقن هذه الأدمغة بفيروسات فتاكة، أو تجعلها تضمر وتتجرع عبر مناهج تعليم رديئة وسياسات تعليمية مدروسة، أو تطلق عليها الفقهاء الذين يملأونها بالخرافات، فإن هذه الخطط والصناعة ستأتي أكلها، وسيتحول الجماع إلى ما يسمى «غوغاء» مغسولة الأدمغة، تهتف للزعيم بالخلود وهو يقودهم صوب الهاوية.

الآن السؤال الذي يتبادر إلى ذهني وأكيد سيتبادر إلى ذهن كل من قرأ هذه السطور، هو: وأنت يا فالع! هل نجوت؟ من هذه الصناعة وكأنك تكتب من خارجها؟ ولا تعتبر مقالتك هذه جزءا من نتاج هذه الصناعة التي اتهمت بها مجتمع برمته؟

سؤال في الصميم وجوهري ومحرر، لكن لن تصعب إجابته. نعم نجوت إلى حد كبير، وطبعا ليس وحدي لكن الكثيرين نجوا عبر تحولات مختلفة، فحين ينتشر وباء لا بد من لقاح يحد من انتشاره، وفي مثل هذه الأوبئة التي يسببها فيروس التجهيل المصنع في مختبرات التخلف والنظم القمعية، سيكون اللقاح هو القراءة والبحث عن المعرفة في غير وسائل هذا النظام، وطرح الأسئلة، وتنمية التفكير النقدي، وغيرها من اللقاحات التي لا تجعل أحدا مساقا ضمن قطع يساق إلى المذبح وهو يهتف للزعيم الجاهل: «علم يا قايدها علمنا.. كيف نحقق مستقبلا.»

ولا تجعلنا مثل هذا القطيع الذي ما زال يعجز عن خنينة للزعيم، الزعيم الذي اخترع كتابه الغبي ليصبح قانون وعقيدة ومستقبل هذه الأمة في كل تفصيل، وخلق حشدا من المريدين والمؤمنين به الذين يتلونونه تلاوة، والذي ابتكر مراكز براعم وأشبال وسواعد الفاتح كروضات لزراعة فيروس الغباء في هذه الأدمغة الطرية، والذي ابتكر الدورات العقائدية وكل آليات غسيل المخ كي تتوقف عن التفكير المبدع والحر، والزعيم الذي اخترع يوم السابع من أبريل في الجامعات كيوم وطني للغباء، والذي عبره كان يُصنّف كل الطلاب والأساتذة (الأذكاء) من الجامعات، الزعيم الذي سمى المدارس سُكّات، وحوّلها إلى مسكرات تعلم الطلاب الطاعة المطلقة، والذي أنشأ المدرج الأخضر



أن تبني

أحمد الضيتوري

تبدو اليوم في البلاد، التي أصابها جنون الهدم لسنين طوال، الروح التي تنشئ على عجل ما فاتها، ما أعجزها عنه الزمن القبيح منشي الثغابيات والمقابر، ومن هذه الروح، طائلي شيء فغدوت أرمم بيتي، ما أنشئ منذ ما يقارب القرن، من سيدة إيطالية قيل إنها قائدة من قادة الحزب الفاشي في برقة!

خلال أشهر مضت انغمست في روح البناء، فصممت أن أشيد صرحي، صيانة بيتي العجوز وقد غدوت عجوزا مثله، وأن يكون له ابن. قلت إن تنشئ بيتا مقلما تزرع شجرة معمرة، أو تأتي بفكرة جديدة، تؤلف كتابا، تكتب رواية أو ديوان شعر، تعدو أن تكون إنك عاصر، فتصبح في العصر السبراني، من تلاميذ الذكاء الصناعي فمن معلميه، أي أن تكون صاحب التوعية القديمة جدا، أشعل شمعة ولا تلعن الظلام. هكذا غرقت في بنغازي حيث لا أحد، فالأصدقاء منهم من أصابه الوهن ومنهم من مات، أردت أن أصون الروح من وهن، النفس من غبن، الجسد من ترهل الشيخوخة، الحياة من موت قيل مجيبه. روح «سي بوجوام»، روح أبي حامت حولي، فأخذت ابني، انفض من سبات يصيب الناس كافة فينكفون، غير مدركين: إن الأخطار لا تلم إلا بغير الفاعلين في الحياة.

وقبل مثل أبي، من جعلني الطفل التاجر في دكانه، ثم الطفل الخباز في مخبزه، بل الطفل النجار في منجرة جارنا «الوسيع»، فالملكينيكي في إنجاز صفائر ما تحتاجه سيارة أبي وحتى صحبه، لكن يبدو لي أن «سي بوجوام»، أسطورة الطفولة المسوسة بطقس البناء، باعتباره لزوم ما يلزم، وقد عشت، حين تمكن الليبون من بوكير النفط، من وضع القرقر الأبيض للبناء والإنشاء وليس للزمن الأسود، حتى أن جديتي أنشئت بقرش خدمتها للأخريين، غرفة وجعما دون مطبخ وبسور قصير، ذا ما استطاعت إليه سبيلا، حين كان من لزوم ما يلزم أن تفعل ما تستطع، لعدا عرفوا أن الأخطار لا تلم إلا بغير الفاعلين في الحياة. تلبستني روح الإنشاء تكلم كهاجس بناء، كلما شاهد بناء ميمرا قديما وجديدا، اندنشت وشده، فرسخ في نفسه كأنها قرأ كتابا، فمثلا لما أخذت في إنشاء كتابي «سيرة بني غازي»، تحولت لسانح في شوارع بنغازي، ما كأنما أراها للمرة الأولى، ثم دخلت بيوتا ما ظننت أدخلها أو أنها موجودة أصلا. روح «سي بوجوام»، روح مدينة تنهض من حرب ضروس، حرب أوروبية كبرى ليس لها ناقة فيها ولا جمل، وقد رصد هذه الروح الكاتب عبدالله القويبي، في قصصه التي أنشأها فور عودته من المهجر. روح البناء هذه

(إلى صديقي نجيب الحصايي) أبي رجل بذا، عاش في بيته، ما بناه طوبه طوبه بتأن ومثابرة، وفي حياته تنقل في أكثر من بيت ما أنشاه في «حي الصابرين»، «سي بوجوام، صديق أبي، «أسطى بناه» من الطراز الرفيع، فقد تعلم على أيدي بنائين من اليونان وإيطاليا، من عاشوا في مدينة بنغازي حتى انقلاب سبتمبر 69.

كلما أراد أبي إنشاء بيت سلم زمامه إلى «سي بوجوام»، من يستلم أمر البناء من أفه إلى يائه، وبشرطه ما لا يتحرج فيها عن قيد أنملة. ومنها أن يتسلم بدءا ثلاث زجاجات نبيذ، يسكب إحداها عند وضع حجر الأساس، ثم يترجع الثانية فالثالثة عند انتهاء يوم شغله، مهمتي أن أجلب قفة تحوي شرطه الأول والأهم، ذات مرة وضّح لي «سي بوجوام»: أن هذا الطقس نذر حمله نفسه، وقد جاء من أن اليونانيين لا يبدؤون البناء إلا بهذا الطقس، ثم أن معلمه اليوناني توفى، ولم يحضر جنازته، فنذر أن يسكب على الأرض، حيث عاد معلمه إلى بيته الأصل، زجاجة نبيذ كلما شرع في وضع حجر أساس.

عشت في طقوس اليونانيين الطفولة والمصبي، ماخذنا بشغف أن أكون على عجل رجلا، مثل «سي بوجوام»،

المقر الرئيسي: طرابلس - بنغازي مكتب القاهرة: أبو روض - استوديوهات شركة مكة الكيلو 26 بجوار توكيل نيسان بريد الكتروني: info@alwasat.ly الموقع: www.alwasat.ly	مدير الموقع الإلكتروني عمر الحداد	مدير التحرير حمدي الحسيني	رئيس التحرير بشير زعبي	رئيس مجلس الإدارة محمود شمام	المدير العام هدى عبدالرحمن الصويغ	صوت ليبيا الدولي جريدة يومية (أسبوعية مؤقتا) تصدر عن مجموعة الوسط للإعلام
---	--------------------------------------	------------------------------	---------------------------	---------------------------------	--------------------------------------	---

مقالات الرأي تعبر عن رأي كاتبها ولا تعتبر عن رأي «الوسط»

في ندوة نظمها المركز الليبي للمحفوظات:

«المعرفة الاستعمارية».. بين الجغرافيا والهوية في ليبيا ومحيطها

طرابلس - الوسط

يفضل أستاذ علم الاجتماع في الجامعة التونسية الدكتور المولدي الأحمر استخدام مصطلح (الكولونيالية) عن الاستعماري، فالأول من وجهة نظره يحدد هدف المستعمر في تسخير الموارد لصالحه فقط، بينما تتسع دلالة الثاني في اشتراكه على المعنى الإيجابي كتعمير الأرض مثلاً. المولدي توقف في ندوة حوارية حول كتاب «أعمال مؤتمرها المعرفة الاستعمارية والهويات في البلاد المغاربية» التي نظمتها مركز المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية الأربعة، عند الخلفيات البحثية للفكرة والجغرافيا المعرفية وسياق إنشائها الفكرة في حد ذاتها. وخلال كلمته، المحاضرة اعتبر أن «هناك ثلاث دوائر معرفية كانت الحاضرة لإنشائها سؤال المعرفة الاستعمارية، الأولى هي دائرة لثاني المعرفة الكولونيالية، فقرة اشتغالي على التحولات المغاربية الضخمة التي أنهت ثنائية البدو والفلحين في الأرياف المغاربية، وما ترتب عنها على مستوى تشكل الظاهرة الاجتماعية، وفي مقدمتها الاقتصاد والثقافة، وبدا التفتت هذه المعرفة وأنا أطرح أسئلة هذه التحولات، وفراغتي كانت مغاربية، حيث قرأت كثيراً عن المغرب وتونس وليبيا، ورافقتني هذه المعرفة في الأرياف الفرنسي والإيطالي وتقارير الضباط المستعمرين الذين جاؤوا إلى بلادنا وكذلك المذكرات التي كتبوها».

بيلوغرافيا قاصرة

ويضمي المولدي موضحاً أنه عمل بحسب تعبيره (فوكس) على المنطقة المحيطة بصفاس مونسو بالأرياف والبيلوغرافيا وبقراءة حول المنطقة فيما يخص هذه التحولات وجد أن أغلبها كتب باللغة الفرنسية، لأن الفرنسيين هم من جاؤوا وغربوا الواقع في الاتجاه الذي كانوا يريدونه كما فعلوا في الجزائر والمغرب وليبيا. ويقول «كانت عندي البيلوغرافيا العربية لكنها مكتوبة بنصوص قصيرة وبإدبيات قليلة الأهمية فيما يخص القضايا التي أبحث عنها، فمثلاً تجد سيرة سيدي فلان في مدينة صفاس وغيرها، ولكن إجابة سؤال عن نهاية العري وظهور الزيتون خلال 75 سنة، يعني المرور من 280000 شجرة زيتون إلى ستة ملايين شجرة ذلك قلب المنطقة رأساً على عقب، وهذه المعلومة المعرفية موجودة في

المولدي الأحمر يلقي محاضرته



الطيب البهلول



جانبا من حضور الندوة



أضاف أن المتبع للأدبيات الاستعمارية المدونة يلحظ أنها مبنية على تقارير ومقالات أوجدها الرحلة والمخبرون والضباط والمستشرقون والأكاديميون الغربيون ونفذا العسكريون ورجال الإدارة الاستعمارية، كما يبين أن القوى الاستعمارية المختلفة اعتمدت مجموعة من الأساليب الخشنة والناعمة تتراوح بين العنف والإغراء وهو محاولة كسب وجهاء القبائل أو بناء بعض المرافق. ولفت البهلول إلى أن القوى الاستعمارية انتهجت أسلوب تشويه تاريخ الدول المغاربية أو طمسه وإعادة صياغته بمنظورها الخاص، ونتج عن ذلك رسم صورة نمطية عن الإنسان المغاربي لا يزال يتكرر صهاها في الأدبيات الغربية حتى اليوم، وفي المقابل فإن الدراسات الاستعمارية العربية شارك فيها أكاديميون عرب لكنها ظلت فردية، كما الجامعات العربية رغم كثرتها قد تعيبت في وضع إطار معرفي لمشروع موحّد يؤكد على المشترك بين أبناء الدول المغاربية ويحترم التنوع والاختلاف. وعرض كل من الباحث خليفة الزيوي والدكتور مختار كرفاع في استنتاجاتهما ما خلصت إليه أعمال مؤتمرها المعرفة الاستعمارية وتباينت الملاحظات بين ما يتعلق بالمعرفة الاستعمارية وأهدافها، والأخرى المعنية بتحديداتها وإيجاد الآليات والأساليب العلمية لمواجهتها وبين تلك المتعلقة بالاطر التنظيمية كآلية اختيار البحوث

الأحمر: العالم كأحجار الفسيفساء تراها ممزقة وتصبح شيئاً آخر برداء الوحدة

البهلول: القوى الاستعمارية تشوه تاريخ الدول المغاربية وتعيد صياغته بمنظورها الخاص

السياق ما قبله وما بعده وصولاً إلى نقد الاستشراف المختلفة، هذه الدوائر حدثت لتعودنا إلى سؤال المعرفة الاستعمارية. وحول منجز الدراسات التي أعدها المركز الليبي للمحفوظات، أشار المحاضر إلى أنه من أكبر المؤسسات التي ترجمت الوثائق والتقارير الكولونيالية، لكن من جانبه أشار أستاذ التاريخ بجامعة طرابلس الدكتور الطيب البهلول إلى أن دراسة المعرفة الاستعمارية وتدايها على المجتمعات العربية عامة والمغاربية خاصة ونقدتها أضحت ضرورة ملحة في زمن التفكك السياسي والضعف الاقتصادي والتدري الثقافي والمعرفي.

الارشيف الفرنسي». ويلحظ المولدي الأحمر أن المعرفة المنتجة في السياق الاستعماري ليست كلها كولونيالية، فهناك باحثون تخرجوا في الجامعات الفرنسية والأسئلة التي تقدهم غير تلك التي طرحها الإدارة الاستعمارية، هؤلاء لديهم أسئلة إنشائية فهم جيولوجيون أو جغرافيون لكنهم نشأت في سياق كولونيالي.

ويذكر توصيف المولدي إلى الدائرة الثانية وهي مشابهة للدائرة الأولى ولكن مجال الاهتمام يتعلق بليبيا، وأسئلتها تشكلت في الحقل التونسي، تتعلق بالقبائل والدولة وغيرها، وفيما واجهته صعوبة في إجراء عمل ميداني إلا أنه درس الأرشيف الفرنسي والإيطالي والعثماني إضافة إلى كتابات ليبية عديدة مهمة، وأصبحت لديه دوائر فهم وتصنيف مختلفة، كل من موقعه وحسب الأهداف التي يراد الوصول إليها.

ويوضح أن خصومته مع الدائرتين (المغاربية والليبية) والمقصود هنا قراءته النقدية على ضوء نقاش المجموعات العلمية حول هذه القضايا، أن تعريف الأشياء وترميزها في كونها عوالم اجتماعية، يدخل في إنتاج الهويات الضيقة والواسعة في الوقت نفسه، وإبرز دليل على ذلك المقولة الفرنسية التي أثارت خلافاً حاداً مع الجزائر لا تزال ارتداداتها موجودة حتى الآن وهي «وجدناكم ذرات مبعثرة، فصنعنا منكم كياناً»، ونعرف أن تصنيف وتسمية الأشياء

حفاوة بـ «مفردات شعرية» لمحمد المزوغي

أول ديوان يضم قصيدة البيت الواحد لشاعر واحد في ليبيا

طرابلس-الوسط

«نصان في نص واحد» هكذا وصف الشاعر محمد المزوغي ديوانه الجديد «مفردات شعرية»، الصادر عن دار إيمان، في إشارة منه إلى بصمة الخطاط محمد الزخوي التي منحت للإدبيات الحضور البصري المكمل لها وشكلت ثنائية نسوية شعرية وجمالية. وعلى هامش حفل توقيع ديوانه بيت النوبي نظمته مؤسسة نوايا للفنون، السبت، قال المزوغي لـ «الوسط»: «مفكرة الديوان كانت حاضرة، لكن التجميع خطر لي في مكتبة جريب بالمدينة المنورة بعد رؤيتي النموذج الإخراجي لبعض الإصدارات». المزوغي أضاف أن قصيدة البيت الواحد المألوفة في الديوان أشبه ما تكون بالزهره وهي خلاصة النص، أي ما يعلق في ذهن أي قارئ حال قرأته لقصيدة من قصائد المتنبي مثلاً أو غيره من الشعراء، معتبراً أنها تشبه الوضوء في الشعر الحديث. ومن جانب آخر يقدم المزوغي ديوانه (مفردات شعرية) على أنه تطبيق لما نطرق له الأدبي الراحل خليفة التليسي في كتابه (قصيدة البيت الواحد)، وطريقة كتابة هذا الديوان لا تجري بأن يجلس الشاعر في مكتبته لينظم قصيدته، وإنما هو جامع لكامل تجربته الشعرية، ويلفت الانتباه إلى أنه أول ديوان في ليبيا يضم بين دفتيه قصيدة البيت الواحد لشاعر واحد.



الشاعر محمد المزوغي

للأكاديمي والباحث علي عبد اللطيف حميدة..

صدور الطبعة الثانية من «الإبادة الجماعية في ليبيا»

1934، ولم يبق من نحو 110 ألف ليبي سوى 40 ألفاً فقط على قيد الحياة وسط عمليات الإعدام التي جرت على نطاق واسع آنذاك وفق ما يقول حميدة. ويضيف: «لقد أسفرت الإبادة الجماعية في ليبيا التي ارتكبتها إيطاليا الاستعمارية عن قتل 83 ألف مواطن ليبي مع انخفاض عدد السكان من 225 ألف نسمة إلى 142 ألف مواطن. وأجر حوالي 110 ألف مدني على السير من منازلهم إلى الصحراء القاسية، حيث جرى اعتقالهم في معسكرات مرعوة». ومن بين هؤلاء المعتقلين نحو 60 ألف ليبي، بما في ذلك الرجال والنساء وكبار السن والأطفال. معظمهم من سكان الريف، فضلاً عن نفوق ثروة حيوانية قدرت بنحو 600 ألف من الماشية. ويخلص د. حميدة الصورة قائلاً: «كان هذا القتل الجماعي والتدمير للناس والثقافة نتيجة لمقاومة استمرت 20 عاماً ضد الاستعمار ومثلت بكل المقاييس، إبادة جماعية قائمة على خطة استعمارية عنصرية لسحق المقاومة المحلية وتوطيق الفلاحين الإيطاليين الفقراء في المستعمر».

القاهرة-الوسط

صدرت الطبعة الثانية من كتاب «الإبادة الجماعية في ليبيا» عن مجمع ليبيا للدراسات المتقدمة ومؤسسة كلام للبحوث والإعلام 2023، من تأليف الأكاديمي والباحث الليبي د. علي عبد اللطيف حميدة. الكتاب صدر عن دار نشر (Routledge) العام 2020 باللغة الإنجليزية، وترجمه الأكاديمي الليبي أ.د. محمد زاهي المغيربي، وهو نتاج رحلة اكتشاف شخصية وأكاديمية طويلة بدأها أستاذ العلوم السياسية بجامعة «نيو إنغلاند» الأميركية علي حميدة منذ ما يقرب من عشرين عاماً، إذ يسلط الضوء على أبعاد الإبادة الجماعية التي تعرض لها الشعب الليبي على يد الفاشية الإيطالية في الفترة من (1929-1934)، ومحاولات تجاهل هذه المرحلة الوحشية لأكثر من 80 سنة حتى الآن. وسبق أن حاز الكتاب جائزة الجمعية الأميركية العلمية للدراسات المغاربية لعام 2022. الكتاب يكشف لاسحق المقاومة المحلية وتوطيق الفلاحين ريف شرق ليبيا، في معسكرات الاعتقال بحلول العام



حميدة



غلاف الكتاب

«الوسط» تنشرها على حلقات (14)

الموسوعة الليبية الميسرة: أبريس.. آخر فراعنة

الأسرة الليبية التي حكمت مصر

أبريس أو أبريز (Apries):



بقلم: البوصيري عبدالله

فرحوا نحو «طيبة» وخرّبوها، ثم واصلوا سيرهم عبر الصحراء إلى ميناء «شاشيرت» يحدوهم الأمل في الاستيلاء على بعض السفن تمكنهم من الوصول إلى ميناء «أدوما» أو ميناء نباتا (Nabatea). وقد تمكن حاكم «الفتنين» في بادئ الأمر من كبح جماح الثوار بوعده إياهم بالعودة للخلافة، ولكنه عندما علم أن الملك أبريس يقترب منه بنجدات، قلب لهم ظهر المجن وهاجمهم بكل جسارته وساقهم أمامه وحاصروهم بين جنوده وجند الفرعون وجرى خنجم عن آخرهم. ونظراً لندم الروح المتشرية بالمجد الحربي هب أبريس لنصرة شيخ الأسبستاي الزعيم الليبي أديكران - انظر المادة - وقبيلته ضد مقتضي أراضيها. بيد أن أبريس رأى ألا يجازف بمصير حملته المتوجهة إلى ليبيا، ولذا فإنه منع العناصر الإغريقية العاملة في جيوشه من الالتحاق بهذه الحملة، خشية خيانتهم وانحيازهم إلى أبناء جلدتهم إغريق قورينا، وبالتالي فلقد حرص على أن تكون تلك الحملة مؤلفة برمتها من الجنود المصريين، ولكن هذه القوات عجزت عن مقارعة مشاة إغريق قورينا - الممجدجين بالأسلحة - فأبديت أعداد كبيرة من تلك القوات التي لم تتمكن من الإفلات منها إلى مصر سوى قلة من عناصرها المهزومة، ولما وصل الفارون من الجيش المصري إلى معسكر ماريا (Marea) ونار الهزيمة متعلقة في نفوسهم، زعموا أن سبب هزيمتهم كانت الخيانة، وليس هذا الخائن سوى الملك أبريس ذاته وتمثلت خيانتها في إرساله الجنود المصريين إلى قورينا بقصد أن يتخلص منهم في ميدان القتال لأنه كان يشك في ولائهم له، ولم يكن من الصعب بعد ذلك أن يثور أولئك الجنود علانية على الملك أبريس الذي أسرع بإيفاد أحسن أو أمسيس كما يسميه الإغريق - وهو أحد القادة المصريين- لإقناعهم بالعودة إلى الانضباط والنظام العسكري، وبينما كان هذا الأخير يتكلم أمام الجنود وضع أحد الجنود خوذته على رأس

تتوق نفسه للشهرة والمجد الحربي، فكان مشتاقاً لامتناع الحسام الذي امتشقته أسلحته من آل بسامتيك من قبل، فاختلط لنفسه في بداية عهد سياسة التوسع في الشرق والغرب. وكان الباحث على ذلك وجود البابليين في فلسطين، الأمر الذي ألقته وشغل باله، وحيث أن صعوده إلى سدة الحكم تزامن مع الفوضى الضاربة أطنابها في بابل، وهياج شعبي قد بلغ مداه، اهتبل أبريس هذه الفرصة وقرر التدخل والسيطرة على بلاد فلسطين وطرده البابليين منها حتى يطمئن على حدود مملكته، ومن أجل هذه الغاية أرسل رسله إلى اورشليم، لإغراء «صديقاً» والتغلب على ما كان يخلق في صدره من شكوك وأوهام ورد ذكرها بالتفصيل العمل في عدة أسفار من كتاب التوراة، وكان تدخله في فلسطين هو أول عمل حربي قام به أبريس. ثم اشتبك بقوته البحرية مع الأساطيل الفينيقية التي كانت تابعة لبابل، وبعدها سار بجيشه على صيدا، ودارت بينه وبين أهالي صور موقعة حربية ذكرها هيرودوت في تاريخه.

ويسي أيضاً: راجب-إح-رع، ويسميه العبرانيون «حفرة»، وهو خفر بن بسامتيك بن نبحاو أو نيكاو الثاني بن بسامتيك الثاني - انظر المادة - حسماً جاء في لوحة التبنّي الخاصة بابنة بسامتيك الثاني «عنخنس نفر اب رع» المتعبدة للإلهية، فضلاً عما ذكره هيرودوت صراحة في كتابه الثاني (صا) - أو مصر. ومع ذلك حاول بعض المؤرخين أن يبرهن على أن أبريس لم يكن ابن الملك بسامتيك الثاني، وقال آخر إنه كان الأخ الأصغر للملك بسامتيك الثاني أو ابن أخه، وأنه لم يكن الابن الشرعي للملك بسامتيك. وأبريس هذا هو آخر فراعنة الأسرة السادسة والعشرين التي أسسها بسامتيك الأول - انظر المادة - وهي أسرة ليبية حكمت مصر في الفترة ما بين سنة 663 و525 ق.م. وسميت بالأسرة الصاوية نظراً لاختلافهم مدينة (صا) أو صا الحجر) وسميت كذلك بالأسرة الصاوية نسبة إلى مدينة (سايس) عاصمة ملكهم.

تولى أبريس الحكم سنة 595 ق.م. خلفاً لأبيه بسامتيك بن نبحاو، ولكنه كان أسعد حظاً من أبيه، إذ حكم ربع قرن من الزمان بينما والده لم يدم حكمه سوى ستة أعوام فقط (601-595 ق.م.) ويبدو أنه كان رجلاً ذا نزعة عاطفية، وتميزت شخصيته برود انفعالية قوية، وما جلبت عليها طبيعة الحاكم، شديدة السلبية إذا ما جعلت عليها طبيعة الحاكم، وسوف نرى أن نهاية أبريس المفجعة إنما كانت نتيجة لهذه الطبيعة ذات المزاج الحاد.

عندما تولى أبريس مقاليد الحكم كان شاباً



«ها أنا - عزيزي القارئ - أصل إليك أخيراً

عبر هذه الصفحات من مشروعي الثقافي -

الوطني الأعظم، الأقرب إلى قلبي، وهو مشروع

وهيته جزءاً كبيراً من عمري إذ بدأت منذ ما

ينيف عن ثلاثة عقود. بدأت مراحلها الأولى

بتجميع المصادر والمراجع، واقتفاء كل أثر

له علاقة ببلادنا العزيزة، ومطاردة تلك الآثار

في المكتبات العامة والخاصة، وملاحقتها

داخل حدود الوطن وخارجه، ورسدها بلغة

أمتنا أو بلغة غزاتها، ثم الشروع في قراءة أو

ترجمة ما نالته إيدينا ومقارنته مع بعضه

بعضاً لفرز الحب عن الحسك، ولمعرفة السليم

من السقيم، وبعد ذلك جاءت مهمة ترتيب

المواد المراد تناولها ترتيباً أبجدياً، ثم أتت

مرحلة التحرير، فالتصحيح، فالتقييم على

جهاز الحاسوب، ثم الدخول في المتاهة بحثاً

عن الجهة القادرة على تحمل مسؤولية النشر

والرغبة فيه أيضاً.»

المصادر:
البرغوثي: التاريخ الليبي القديم (ملحق ب- ترجمة أقوال هيرودوت عن ليبيا - ص. 652-693 / سليم حسن: موسوعة مصر القديمة - الجزء الثاني عشر - ص 237-293. شامو: الإغريق في برقة، ترجمة: د. عبدالكريم الوافي - ص. 170-169. خضم: إينارو (رواية تاريخية) - ص. 15-20. 2022. التوراة: سفر أرميا، سفر حزقيال، سفر الملوك.

نجاح هشتاغ «إلغاء حفل ترافيس»..

«الموسيقيين المصرية» تحسم الجدل وتمنع «حفل سكوت» في الأهرامات

القاهرة، الوسط، وكالات

«بسبب معلومات موثقة عن طقوس غريبة لنجم هذا الحفل يقدمها أثناء فقرته وتسخير أدواته من أجل إقامة طقوس تتنافى مع قيمنا وتقاليدنا المجتمعية الأصيلة تقرر إلغاء الترخيص الصادر لإقامة هذا النوع من الحفلات»، هكذا بررت نقابة المهن الموسيقية في مصر إلغاء حفلة كان مقرراً أن يحييها مغني الراب الأمريكي ترافيس سكوت في مجمع أهرامات الجيزة في 28 يوليو الجاري، وسط تزايد اتهامات بعض نشطاء السوشيال ميديا بأن الراب العالمي «ماسوني ويمارس طقوساً شيطانية». فيما أعرب آخرون عن ترحيبهم بمغني الراب الأمريكي على أرض مصر. وشدن مستخدمون لمنصتي تويتر وفيسبوك هشتاغاً بعنوان «إلغاء حفل ترافيس»، وطالب الرواد المسؤولون عبر جميع منصات السوشيال ميديا فيسبوك وتويتر بضرورة إلغاء الحفل، خصوصاً أن الفنان يدعم الماسونية والأفروبيتك.

ويستضيف مجمع الأهرام قرب العاصمة المصرية القاهرة بانتظام، حفلات لنجوم موسيقيين عالميين، كان بينهم فرقة الهيب هوب الأمريكية «بلاك آيد بييز» في أكتوبر 2021.

لكن نادر ما تعارض النقابة إقامة مثل هذه الحفلات، لكنها تقوم في المقابل منذ سنوات بحملات ضد أنواع من الغناء الشعبي المصري، خصوصاً فرق الراب ومؤدى الأغنيات المعروفة بـ«المهرجانات». وتشن مصر حملة ضد ما تعتبره تحريفاً لتاريخها، بما يستهدف تيارات مدعومة خصوصاً

نشاط يهتمون الراب الأمريكي بـ«الماسونية» وممارسة طقوس شيطانية»

التذكار بقيمة 200 دولار أميركي، قفز سعر التذكرة إلى نحو 1000 دولار أميركي، وذلك بعد أن نفذت التذكار على الموقع الرسمي بعد ساعات من طرحها.

يذكر أن ترافيس سكوت، أعلن قدومه إلى مصر للترويج لألبومه الجديد «يوتوبيا»، فيما كشفت الشركة المنظمة عن أسعار دخول الحفل، بفئتين للتذكار «Premium» بسعر 4000 جنيه مصري، و«VIP Golden Circle» بسعر تذكرة 6500 جنيه مصري.

واستبعد كبير الأثريين بوزارة السياحة والآثار المصرية مجدي شاكر، إلغاء حفل مغني الراب الأمريكي ترافيس سكوت المقرر إقامته عند سفح الأهرامات نهاية الشهر الجاري.

شاكر قال في تصريحات صحفية، إن المغني الأمريكي «بالفعل داعم للفكر الماسوني الذي يعتمد على أن الأهرامات هي محور الكون».

أضاف «هناك من يطلقون على أنفسهم اسم العبادة وتعدادهم في العالم يصل إلى 20 مليون شخص، 6 ملايين منهم في ولاية أريزونا الأمريكية فقط، حيث يرتدون الملابس الفرعونية في يوم معين من العام ويمارسون الطقوس الفرعونية، كما يقومون بزيارة مصر ويرتدون ملابس بيضاء ويزورون الأهرامات».

مدير أعمال المغني الأمريكي يرد

في المقابل نشر حساب لأحد معجبي ترافيس سكوت عبر موقع تويتر رداً من مدير أعمال المغني الأمريكي ديفيد سترومبيرج، ملحقاً على بيان نقابة المهن الموسيقية المصرية، مؤكداً «أنه لا صحة لما يتداول بشأن إلغاء الحفل».

ورغم أنه صرح في حوار سابق بأنه «رجل مؤمن بالله» لكن ترافيس سكوت يعرف بأنه من عبدة الشيطان ويحيي حفلات بها طقوس شيطانية، وهو ما لاحت إليه وسائل إعلام أمريكية في العام 2021 عندما وقعت مأساة مهرجان أستورولك الموسيقي، الذي شهد وفاة عشرات الأشخاص خلال الحفل.



أضافت النقابة «بعد استقرار واستطلاع آراء زواد مواقع التواصل الاجتماعي وبعد ما ورد لقباة المهن الموسيقية من أبناء تصدرت محركات البحث ووسائل التواصل الاجتماعي تضمنت صوراً ومعلومات موثقة عن طقوس غريبة لنجم هذا الحفل يقدمها أثناء فقرته وتسخير أدواته من أجل إقامة طقوس تتنافى مع قيمنا وتقاليدنا المجتمعية الأصيلة، تقرر إلغاء الترخيص الصادر لإقامة هذا النوع من الحفلات الذي يتنافى مع الهوية الثقافية للشعب المصري».

من شخصيات من الأميركيين السود تؤكد ارتباط الحضارة الفرعونية بالأفارقة ذوي البشرة السوداء.

شروط وضوابط لضمان عدم المساس بعادات وتقاليد الشعب المصري والثلاثاء، أوضحت نقابة المهن الموسيقية، برئاسة النقيب مصطفى كامل التي تتمتع بحق الإشراف على الحفلات أو بث الأعمال الموسيقية في البلد العربي الأكثر تعداداً بالسكان، في بيان أنها «رحبت بكافة ألوان الفنون والحفلات، إلا أنها قد حددت شروطاً وضوابط لضمان عدم المساس بالعادات والتقاليد الموروثة للشعب المصري».

نجاح «ساوند أوف فريدم» يؤكد انقسامات المجتمع الأمريكي

واشنطن «أ ف ب»

الاجتماعية - فإن الفيلم أثار تساؤلات وانقسامات في المجتمع الأمريكي. وفيما اعتبرت جهات تقديمية الفيلم بمثابة أداة تجنيد للجماعات اليمينية المتطرفة وسيلة لتعزيز نظريات المؤامرة لحركة Q-Anon (التي تعتقد بوجود شبكة عالمية للاتجار بالبشر تقودها نخبة من المتحريين بالأطفال ذوي المعتقدات الشيطانية)، حظي الفيلم بإشادة من المحافظين.

وقال الكاتب البريطاني ويل جوردان في مراجعة إيجابية للفيلم نشرها عبر قنائه التي يتابعها 1.8 مليون مشترك على يوتيوب، إن «رد الفعل الذي يبدو أن (العمل) يثيره في وسائل الإعلام الرئيسية التي تبدو عازمة على تدمير صورته بأي ثمن، مؤشر للاهتمام بالقدر عينه تقريباً للفيلم نفسه».

أضاف «كما نعتقد أن فيلماً يلقي الضوء على الكابوس الخفي للاتجار بالأطفال سيحلل قضية تستحق الإعجاب والدعم». صور الفيلم في العام 2018 بتقويم مكسيكي، وهو مستوحى من القصة الحقيقية لعلمي الأمن الداخلي الأمريكي السابق تيم بالارد.



جيم كافيزل

لكن في بلد منقسم يشهد ازدياداً في الحروب الثقافية - وهو مصطلح يطلق على الخلافات المتفجرة حول القضايا

بعد أسبوعين فقط من إطلاقه في أمريكا الشمالية، حقق فيلم «ساوند أوف فريدم» أرباحاً تزيد عن 85.7 مليون دولار، أي ما يقرب من ستة أضعاف تكلفة إنتاجه، وتوفيق ببارق كبير على إنتاجات ذات ميزانيات ضخمة مثل أحدث فيلم من سلسلة «انديانا جونز».

وشكل «ساوند أوف فريدم» الذي يتناول الاتجار بالأطفال مفاجأة قلبت موازين شبكات التذاكر الأمريكية، وعكس الانقسامات العقائدية التي تصف بالمجتمع الأمريكي، إذ أشاد به مناصرو التيار المحافظ، فيما انتقدته وسائل إعلام أمريكية عدة.

يروي الفيلم الروائي المستوحى من أحداث حقيقية، وهو بطولة النجم جيم كافيزل، قصة الإقناب البطولي لأطفال من ضحايا الاتجار بالبشر. وتبدو حبكة الفيلم كلاسكية للوهلة الأولى، من دون أفكار جدلية، ما قد يوحي بأنه سيحظى بإجماع الأراء حوله.



بفضل ألبومها الجديد..

تايلور سويفت تحطم رقماً قياسياً

القاهرة - الوسط

2010. وقد خاضت «سويفت» علناً في العام 2019 معركة، لاستعادة ملكية تسجيلات أسطواناتها الستة الأولى، بعد استحواذ قطب صناعة الموسيقى سكوت براون على شركتها السابقة للتسجيلات «بيغ ماشين».

نجمة البوب الأمريكية قررت تسجيل نسخ جديدة من هذه الأعمال، وكان أولها «فيرلس - تايلور فيرجن»، ثم «رد - تايلور فيرجن»، وأصبح «سيك ناو» ثالث الألبومات المعاد تسجيلها، بينما لا تزال النسخة الأصلية منه موجودة

في ترتيب «بيلبوردر»، وتحلل المركز السابع والستين. واعتادت تايلور سويفت على تحقيق أرقام قياسية، ففي أكتوبر 2022، بعد صدور ألبومها «ميدنايتس»، احتلت أغنياته المركز العشرة الأولى في ترتيب «بيلبوردر» هوت 100، للأغنيات. ويتصدر «سيك ناو - تايلور فيرجن» ترتيب «بيلبوردر 200»

بات لـ«سويفت» ستة ألبومات في المراكز العشرين الأولى منه، وتسعة في المراكز الأربعين الأولى، وعشرة بين أفضل مئة.

بفضل ألبومها الجديد «سيك ناو - تايلور فيرجن» أصبحت نجمة البوب الأمريكية تايلور سويفت صاحبة أكبر عدد من الألبومات تصدر المبيعات في صفوف المغنيات، محطمة الرقم السابق الذي كان للنجمة باربرا سترالينسند. واحتل ما مجموعه 12 من ألبومات سويفت، (33 عاماً)، المركز الأول في ترتيب «بيلبوردر»، المرجعي للأغنيات، وفقاً لما نقلته وكالة «فرانس برس» عن موقع المنظمة الإلكتروني.

أيضا أصبحت سويفت أول امرأة وأول فنانة منفردة حية من أغسطس 1963 يحل 11 من ألبوماتها في آن واحد ضمن أفضل 200 ألبوم، وفقاً لـ«بيلبوردر». أما الرقم القياسي المطلق للرجال والنساء فمستل باسم النجم الأمريكي برنس 19 ألبوماً، وتحقق في 14 مايو 2016، بعد وفاته في 21 أبريل 2016.

«سيك ناو» لـ«تايلور» تايلور سويفت حققت هذا الرقم القياسي بفضل نسخة مفاد تسجيلها من ألبومها الثالث «سيك ناو» الذي صدر أساساً في العام

فن X فن

تأجيل

قال محامي المطربة المصرية شيرين عبدالوهاب إن الفنانة ملتزمة بعقدتها مع شركة روتانا، وقال حسام لطفي «بالفعل انتهت من تصوير الألبوم الخاص بها، ومستعدة لتقديمه إلى الشركة لعرضه، وذلك بعد إنهاء الإجراءات مع الشرك الثالث بين الفنانة شيرين وشركة روتانا، وهو المنتج الأجنبي الخاص بالتأجيل». تصريحات محامي شيرين للصحفيين جاءت على خلفية قرار محكمة مستأنف الاقتصادية في القاهرة بتأجيل استئناف المطربة شيرين على الحكم الصادر بحبسها مدة 6 ملايين جنيه لصالح شركة روتانا، كتعويض مادي لعدم التزامها ببنود التعاقد الذي جرى الاتفاق عليه بينها في العام 2019. وجرى تأجيل نظر الاستئناف إلى جلسة 20 أغسطس 2023.

شيرين

مزحة

الممثل المصري محمد التاجي مازح جمهوره بإعلانه مقاضاة المطرب المعروف عمرو دياب بسبب إطلالته الأخيرة والتي ظهر فيها بـ«شنب وذقن صغيرة» خلال إحيائه حفلاً في الساحل الشمالي. التاجي نشر عبر حسابه الخاص في موقع فيسبوك صورة عمرو دياب ووضع إلى جانبها صورة له بالشارب نفسه من مسلسل البشار الذي شارك فيه العام 1980، مع النجمين الراحلين محمود عبدالعزيز ومديحة كامل.

وعلق التاجي على الصورة بقوله «يا أخوانا عشان بس الجدل اللي داير على مواقع التواصل الاجتماعي عمرو دياب سارق الشنب مني أنا ودي صورتي من مسلسل البشار اللي عرض 1980، وأنا قررت أرفع عليه قضية في المحكمة الاقتصادية وأطالبه بدفعلي حق الأداء العلني للشنب ومنش هسيبك يا عمرو يا دياب مش هسيبك».



حفاوة

مركز البحث العالمي على شبكة الإنترنت «غوغل» احتفى الإثنين بالموسيقية وعازقة العود السودانية أسماء حمزة والتي كانت من بين الفائزين في مسابقة «ليلة القدر الكبرى» الموسيقية بالسودان.

«غوغل» احتفى بالموسيقية السودانية، ورحلة النجاح التي حققتها في حياتها المهنية، وزيّن واجهة البحث بصورة للموسيقية السودانية وهي تعزف آلة العود التي اشتهرت بها، مرتدية الزي الشعبي التقليدي بلونه الأزرق. وفازت أسماء حمزة بمسابقة «ليلة القدر الكبرى» في 17 يوليو 1997، لتشكل علامة فارقة في حياتها المهنية الزاخرة.

وحفرت اسمها في عالم الموسيقى الذي يهمن عليه الرجال في السودان. ولدت أسماء في العام 1922، وظهر حبها للموسيقى منذ السنوات الأولى من عمرها، وكانت تحلم باليوم الذي تصبح فيه مغنية شهيرة، لكن أحبالها الصوتية لم تساعدها في تحقيق حلمها، لذلك شرعت في التصفيح.

وحينما سمعها والدها وهي تصفر بشكل إيقاعي، استعار لها عوداً شبيهاً بالعود الموسيقي، حتى تتمكن من العزف عليه. وعلمت أسماء نفسها العزف على العود وتلحين الأغاني، معتمدة على ذاكرتها وأذنها الموسيقية.

حفيدة هيفاء

زينب فياض، ابنة النجمة اللبنانية هيفاء وهي أختها حفيدة بمقطع فيديو لابنتها الصغرى دانيلا ظهرت فيه وهي ترقص بعفوية على أنغام أغنية جدتها هيفاء.

زينب شاركت متابعتها على تطبيق «إنستغرام» بمقطع فيديو قصير ظهرت فيه ابنتها وهي ترقص وتتمايل على أنغام أغنية هيفاء «تيجي» وهي تشاهد فيديو كليب جدتها وتقلد حركاتها وفي الوقت نفسه تشجعها والدتها على الرقص.

زينب كتبت على مقطع تقول «النحلة والعسل شخصياً، يقبرني جمالك وهضامتك يا قلب وروح ماما إنت».

تفاعل مع المقطع، وانقسمت التعليقات بين الهدسة من إصرارها على تقديم أغاني هيفاء والرقص على أنغامها أو تقليد طريقتها في الغناء، فيما رأى البعض الآخر أنها محاولات من زينب لاستعطف والدتها للاهتمام بها.



هيفاء



طرابلس - محمد ترفاس

صدر عن لجنة المسابقات بالاتحاد الليبي لكرة القدم القرار رقم 134، الذي اعتمد فيه نتائج مباريات الجولة التاسعة لمسابقة دوري الدرجة الأولى لكرة القدم عن المجموعة الثالثة، وشهدت فوز الوحدة بنغازي على خالد بن الوليد 1-3، وخليج سرت على السواعد 2-1، والمروج على البرانس 2-1، ووافق أجدابيا على الأفرقي 2-1، وفي المادة الخامسة من القرار، جرى قبول الاحتجاج المقدم من نادي الطيران شكلاً، ووعقب نادي الأندلس بقرامة مالية قدرها خمسة آلاف دينار، واعتبار فريقه خاسراً

تغريم الأندلس 5 آلاف دينار بعد قبول احتجاج الطيران



أحد مباريات دوري الدرجة الأولى الليبي

مباراته أمام الطيران 0-2. يأتي ترتيب هذه المجموعة قبل الجولة 17 على النحو الآتي: النهضة في الصدارة برصيد 16 نقطة، وأقرب الملاحين له القرضابية بـ15، ثم الشراة بـ14، والحلال بـ14، والمهدية بـ10، والمهاري بـ5 نقاط. أما مباريات الجولة الأخيرة فستشهد منافسة بين الشراة والحلال، والنهضة أمام المهاري، والقرضابية مع المهدية. بينما جرت في المجموعة الثانية خمس مباريات، وجاء ترتيب الفرق المتنافسة كالآتي: البروق 35 نقطة، والأنوار 32، ونجوم أجدابيا 28، والقيروان 23، وبنغازي الجديدة 23، والخليج 19، ونجوم بنغازي 19، والأنصار 18، والنجمة 17، والنسور 15.

48

ودع المحترف التونسي شهاب الجبالي فريقه الأول لكرة القدم الأهلي بنغازي، بعد انتهاء فترة إعارته، عقب ختام دوري التتويج الليبي في تونس، موجها كلمة قصيرة لجمهوره، وقال الجبالي في كلمته القصيرة عبر الصفحة الرسمية لنادي الأهلي بنغازي على «فيسبوك»: «انتهت فترة الإعارة مع النادي الأهلي بانتهاء الدوري الساسي، أحب أن أشكر الجميع داخل النادي سواء زملائي اللاعبين أو الإطار الفني والإداري، وكذلك الجمهور العظيم المساند للفريق دائماً». وأضاف الجبالي قائلاً «لم يقصر أي فرد داخل الفريق، ونحن نعتبر أنفسنا ابطلاً، أبطال بالجهود والعرق، الظروف كانت ضداً، وربي يظهر الحق، لأنه ليس طبيعياً أن يضع جهد فريق في تسعة أشهر، خلال يومين بهذا الشكل». واختتم الجبالي حديثه قائلاً «مرة ثانية، نعتبر أنفسنا متوجين، لأننا تعبنا، وربي يظهر الحق». وترتب على الانسحاب في الجولة الأخيرة من دوري التتويج الساسي تضرر فريق الأهلي بنغازي وأمله في التتويج باللقب، وفريق النصر الذي كان الأقرب للحصول على بطاقة المشاركة الأفريقية في منافسات كأس الاتحاد الأفريقي «الكونفدرالية». وبنسحاب الأهلي بنغازي أمام أبوسليم منح أبوسليم بطاقة المشاركة في منافسات كأس «الكونفدرالية»، وبنسحاب الاتحاد أمام الأهلي طرابلس منح الأهلي طرابلس التتويج بلقب الدوري الليبي الممتاز في نسخته 48.



الجبالي

أتاح الاتحاد الليبي لبناء الأبطال الفرصة لـ13 كماً بحضور دورة الحكام الدولية في تونس، ويحاضر فيها الخبير الدولي الإسباني أرناندو، الحكام الدوليين هم: حسين شبيط وخميس مسعود وصالح الجمل وكيف عربي وناصر دليمة وسام العكازي وعبدالحبار الكامل وإبراهيم المشيطي وتوفيق المنكر وعبد السلام سيدي وإبراهيم بالراس علي وإبراهيم الحمودي وعبد الوهاب الجمل. وكانت أولى محاضرات الدورة للحكم الدولي حسين شبيط بعنوان «القانون الدولي لبناء الأبطال وأخر تعديلاته»، والمحاضرة الثانية كانت للحكم الدولي ناصر دليمة تحت عنوان «الإحصاء في البطولات المحلية والدولية».



قوبعة

تحدث مدرب المنتخب الوطني الليبي لكرة الطائرة التونسي، غازي قوبعة، عقب التتويج ببنية دورة الألعاب العربية الرياضية 15 في الجزائر. وقال: «الحمد لله، تتويج مستحق لفريق كبير». وأضاف قوبعة خلال حديثه في فيديو قصير على صفحة اللجنة الأولمبية الليبية بـ«فيسبوك»: «المنظومة كلها عملت بجد واجتهاد، سواء لاعبين أو جهازاً فنياً وحتى اتحاد الكرة الطائرة برئاسة عدنان البكيك، هنيئاً للجمهور الرياضي الليبي بهذا الفريق الشاب والواعد في سماء الكرة الطائرة». وتوج المنتخب الوطني الليبي لكرة الطائرة بالبطولة الذهبية، على حساب البطل المنظم بثلاثة أشواط دون رد.

ملاعب الواسط

البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | العدد 400 | السنة الثامنة | 2 محرم 1445 هـ | الخميس 20 يونيو 2023

سلة الأهلي بنغازي.. بطل استثنائي في النسخة 46

جائزة أفضل لاعب لتسييم بدروش.. وأفضل محترف لكيנדال ديكس.. وأفضل مدرب منهم عون

طرابلس - القاهرة - الوسط

أقام الاتحاد الليبي لكرة السلة احتفالية تكريم متميزة لمناسبة اختتام نشاطه للموسم الرياضي 2022-2023، وكرم فيها نادي الأهلي بنغازي المتوج بكأس البطولة، والحكام ولجنة الإحصاء، والاتحاديين الفرعيين في طرابلس وبنغازي، وشمل التكريم أيضاً قناة ليبيا الرياضية، والإعلامي المتميز علي العيار، وجميع الجهات التي أسهمت في إنجاح الموسم الرياضي، وبخصوص الجوائز الفرعية للدوري الليبي لكرة السلة لهذا الموسم، توج بجائزة أفضل لاعب لتسييم بدروش، لاعب الأهلي طرابلس، ونهبت جائزة أفضل لاعب للمحترف كيندال ديكس، لاعب الأهلي بنغازي، كما حصد جائزة أفضل مدرب منهم عون من الأهلي بنغازي، وجائزة أفضل لاعب صاعد عبدالسلام الراشدي من النصر، وجائزة أفضل لاعب متطور محسن العكرمي من الاتحاد، وبعد تتويج الأهلي بنغازي بكأس البطولة، جاء الأهلي طرابلس ثانياً، والنصر ثالثاً، والاتحاد رابعاً. وفاز فريق الأهلي بنغازي الأول لكرة السلة ببطولة الدوري الليبي لهذا الموسم للمرة الثالثة في تاريخه، والأولى له منذ ثمانية عشر عاماً، بعد أن قدم موسماً استثنائياً أكد فيه جدارته بالعبء لمنصب التتويج، وشهدت مرحلة النهائي الرباعي تنافساً قوياً ومثيراً بين الفرق الأربعة المتأهلة لهذه المرحلة، كما جرت منافسات مرحلة الذهاب الأولى بطرابلس، فيما كانت جولة الحسم ببنغازي، وتعد بطولة الدوري الليبي لكرة السلة من البطولات العربية التي انطلقت لأول مرة في منتصف التسعينات وحملت النسخة الحالية لهذا الموسم الرقم 46، وتناوبت وتعاقدت ثمانية فرق على معانقة القابها ويفرد فريق الاتحاد بالرقم القياسي في عدد مرات التتويج باللقب برصيد تسع عشرة بطولة، يليه الأهلي طرابلس برصيد سبع بطولات، ثم فريق المدينة برصيد خمس بطولات، ثم فريق المروج والنصر ولكل منهما أربع بطولات، وفريق الأهلي بنغازي ثلاث بطولات، وبرصيد بطولتين يأتي فريق الوحدة ثم فريق الحلال برصيد بطولة واحدة، وتوج الأهلي بنغازي بلقب بطولة الدوري الليبي للمرة الأولى في موسم 85-86 بقيادة مدربه التونسي الشهير يونس الحمودي، فيما كانت المرة الثانية التي يتوج فيها بلقبها العام 2010، قبل أن يتوج بطلاً استثنائياً للموسم الجاري.

تتويج مبكر من الجولة قبل الأخيرة في تجمع بنغازي

واستعد الاتحاد الليبي لكرة السلة لإطلاق مرحلة الإياب بدوري التتويج الرباعي في بنغازي، بعد اعتماد نتائج الجولة الثالثة لمرحلة الذهاب من طرابلس، يتوج الأهلي بنغازي الأكثر نقاطاً من المرحلتين ببطولة ليبيا لكرة السلة للموسم الرياضي 2022-2023، وجاء قرار اللجنة الفنية



الأهلي بنغازي أمام الأهلي طرابلس في دوري التتويج الرباعي لسلة

الأخير برقم «4» للعام 2023 بشأن اعتماد نتائج مباريات الجولة الثالثة الدوري الرباعي التتويج (الأول)، وبعد الإطلاع على النظام الأساسي الموحد للاتحادات الرياضية، وعلى قرار رئيس اللجنة الأولمبية الليبية رقم «108» للعام 2021 بشأن انتخاب المكتب التنفيذي للاتحاد الليبي لكرة السلة، وبعد الإطلاع على قرار رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد الليبي لكرة السلة رقم «8» للعام 2023 بشأن تشكيل لجان للإشراف على النهائيين للموسم الرياضي 2022-2023، وعلى لائحة المسابقات والمهرجانات والبرنامج العام للنهائيات، وعلى نتائج مباريات الجولة الثالثة من الدوري الرباعي (التتويج الأول) في طرابلس، تقرر في مادته «1» اعتماد نتائج مباريات الجولة

الثالثة من التتويج الأول من الدوري الرباعي. بعدها، أصدرت اللجنة الفنية بالاتحاد الليبي لكرة السلة برئاسة دكتور وليد المرغني القرار رقم

(6) للعام 2023 بشأن اعتماد نتائج مباريات الجولة الخامسة وقبل الأخيرة من منافسات دوري التتويج الرباعي (التتويج الثاني) في بنغازي، وقررت اللجنة الفنية اعتماد جولة حسم دوري السلة للأهلي بنغازي، وتغريم فريق النصر غرامة مالية بقيمة 5 آلاف دينار بسبب الشماريع، وجاءت قرارات اللجنة مادة (1) تعتمد نتائج مباريات الجولة الخامسة من التتويج الثاني من الدوري الرباعي على النحو التالي: فوز الأهلي بنغازي على الأهلي طرابلس بنتيجة 67-57، وفوز النصر على الاتحاد بنتيجة 79-76. بتلك النتيجة يحسم الأهلي بنغازي اللقب.

عقوبات لمدربين وغرامات مالية على أندية بسبب الألعاب النارية

العامدة (3) يعاقب فريق النصر بدفع غرامة مالية قدرها 5000 دينار وذلك لإشعال الألعاب النارية قبل وأثناء سير المباراة طبقاً لنص الفقرة (9) من البرنامج العام للنهائيات، وتواصلت قرارات اللجنة الفنية، كان آخرها رقم (3) لسنة 2023 بشأن استبدال العقوبة، وقرر رئيس اللجنة الفنية دكتور وليد علي المرغني بعد الإطلاع على النظام الأساسي الموحد للاتحادات الرياضية، وعلى قرار رئيس اللجنة الأولمبية الليبية رقم (108) لسنة 2021 بشأن انتخاب المكتب التنفيذي للاتحاد الليبي لكرة السلة، وعلى قرار رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد الليبي لكرة السلة رقم (8) لسنة 2023 بشأن تشكيل لجان للإشراف على النهائيين للموسم الرياضي 2022-2023، وعلى لائحة المسابقات والمهرجانات والبرنامج العام للنهائيات، وعلى قرار اللجنة الفنية رقم (2) بشأن اعتماد نتائج الجولة الثانية، تقرر في مادة (1): تستبدل عقوبة اللاعب محمد المبروك الفيتوري والتي تستوجب الإيقاف لمبارتين بقرامة مالية قدرها 2000 دينار ليبي وذلك طبقاً لنص المادة رقم (97).

كما سبق أن أصدر وليد المرغني قراراً بإيقاف اللباني فؤاد بوشقراء، مدرب الاتحاد، لمدة ثلاث مباريات وغرامة مالية قدرها 500 دينار ليبي، وكان بوشقراء قد اعترض على قرارات حكم مباراة فريقه في الديربي التي خسرها أمام الأهلي طرابلس بنتيجة (84-79)، ليترقب اللباني بوشقراء ظهوره في الملاعب مع فريقه في إياب دور رباعي التتويج في بنغازي. شارك في إدارة تحكيم مباريات التتويج الأول من الدور الرباعي لكرة السلة، أطقم تحكيم من دولتي مصر والمغرب، بالإضافة إلى وجود حكم من ليبيا، وطاقم التحكيم المصري يتكون من عمر زاهد، وإسلام وحيد، وكذلك أحمد غالب، بينما يتكون طاقم التحكيم المغربي من الثلاثي بن شريف بن عيسى، وسعيد بوكير، وكذلك عماد أدروش، فيما تكونت نخبة الحكام الليبيين من الدولي هيثم الساروي، وعبد الحميد الحمري، وجلال الورطلي، بالإضافة إلى إبراهيم شوشان، وموسى الأجلجي.



الحدث

زين العابدين بركان

الأهلي بنغازي بطل الكرة البرتقالية

توج فريق الأهلي بنغازي الأول لكرة السلة ببطولة الدوري الليبي لهذا الموسم للمرة الثالثة في تاريخه، والأولى له منذ ثلاثة عشر عاماً، بعد أن قدم موسماً استثنائياً أكد فيه جدارته بالعبء لمنصب التتويج، وشهدت مرحلة «الفينال فور» النهائي الرباعي تنافساً قوياً ومثيراً بين الفرق الأربعة المتأهلة لهذه المرحلة، وهي: الأهلي بنغازي والأهلي طرابلس والنصر والاتحاد.

وجرت منافسات مرحلة الذهاب الأولى بطرابلس، فيما كانت جولة الحسم ببنغازي، ودارت المنافسات وسط أجواء تنافسية رائعة، ونجح الاتحاد الليبي للعبة في إقامة مسابقة قوية تميزت بحسن النظام والتنافس الشريف اختلفت عن مسابقات ونهايات باقي المسابقات المحلية. وتعد بطولة الدوري الليبي لكرة السلة من البطولات العربية التي انطلقت لأول مرة في منتصف التسعينات وحملت النسخة الحالية لهذا الموسم الرقم 46، وتناوبت وتعاقدت ثمانية فرق على معانقة القابها ويفرد فريق الاتحاد بالرقم القياسي في عدد مرات التتويج باللقب برصيد تسعة عشرة بطولة، يليه الأهلي طرابلس برصيد سبع بطولات، ثم فريق المدينة برصيد خمس بطولات، ثم فريق المروج والنصر ولكل منهما أربع بطولات، وفريق الأهلي بنغازي ثلاث بطولات، وبرصيد بطولتين يأتي فريق الوحدة ثم فريق الحلال برصيد بطولة واحدة.

النادي الأهلي بنغازي يعد من أعرق المدارس في ليبيا التي أولت منذ بداية مراحلها الأولى اهتماماً كبيراً بلعبة كرة السلة، وسخرت لها كل الإمكانيات وقدمت أجيالاً وراء أجيال من النجوم الأعدان على صعيد هذه اللعبة الذين تقمصوا الغلالة الوطنية، ودفنوا عن أروانها وتلقوا في مختلف المحافل الدولية، وتوج الفريق الأحمر بلقب بطولة الدوري الليبي لأول مرة في موسم 85-86 بقيادة مدربه التونسي الشهير يونس الحمودي وساعده نجمه السابق سعيد شاكير، فيما كانت المرة الثانية التي يتوج فيها بلقبها العام 2010، وها هو يعود هذا الموسم مع بعيد ليحصد أيضا إسناداً عنصرية من مشجعي فريق السيدة العجوز لهلمج إنتر الدولي البلجيكي روميلو لوكاكو، وعقب كوارادو الذي سجل ليوفنتوس في تلك المباراة، بإيقاف ثلاث مباريات بسبب الإصمك بهاندانوفيتش

إنتر ميلان يضم كوارادو رغم أنف الجماهير وسط غضب عارم

وقع الجناح الدولي الكولومبي خوان كوارادو مع إنتر ميلان، حسب ما أعلن النادي الإيطالي لكرة القدم، وسط غضب عارم لجماهير نيراتسوري على وصوله من الفريق اللدود يوفنتوس المنتهى عقده معه هذا الصيف. وقال إنتر في بيان إن اللاعب البالغ من العمر 35 عاماً وقع عقداً لمدة عام واحد مع النادي بعد ثماني سنوات في يوفنتوس، فاز خلالها بحمسة القاب للدوري ووصل إلى نهائي دوري أبطال أوروبا العام 2017. وقال كوارادو في تغريدة على حساب التاني «أنا سعيد جداً، أشكر الله على هذه الفرصة، بالنسبة لي، وخصوصاً هنا شرف لي في أحد أكبر الأندية الأوروبية: أنا سعيد، تلقيت الكثير من العروض واخترت إنتر ميلان لأننا جميعاً من هو إنتر ميلان على الصعيد العالمي». وتعاقد إنتر مع كوارادو الذي يلعب 115 مباراة مع منتخب بلاده، لتعزيز مركز الظهير الأيمن في تشكيلة المدرب سيموني إنزاغي والذي يشغله الأهلي الفولندي دنزل داميريس، وكان يوفنتوس أعلن في 30 يونيو الماضي رحيل كوارادو البالغ من العمر 35 عاماً، واتضح كوارادو الذي يلعب في كمدافع وجناح ولاعب وسط أيمن، إلى صفوف يوفنتوس في العام 2015 قادماً من تشيلسي الإنجليزي، وتوج بأحد عشر لقباً مع السيدة العجوز بينها خمسة ألقاب في الدوري (2016، 2017، 2018، 2019، 2020) وأربعة في الكأس المحلية (2016، 2017، 2018، 2019، 2020).

كوارادو

أرسنال يستقبل الصفقة التاريخية في الولايات المتحدة الأمريكية

قال المدير الفني لفريق أرسنال الإنجليزي ميكيل أرتيتا من شأن المخاوف حول لياقة النجم بيكلان ريس قبل ظهوره الأول المحتمل مع الفريق، في المباراة الجوية المقررة أمام فريق نجوم الدوري الأمريكي لكرة القدم (إم إل إس). وانتقل لاعب خط الوسط ريس (24 عاماً) من وستهم إلى أرسنال في صفقة قياسية على مستوى بريطانيا بلغت قيمتها 105 ملايين جنيه إسترليني (137 مليون دولار)، وسافر ريس رفقة فريقه الجديد إلى الولايات المتحدة، لكنه لم يتمكن من المشاركة في تدريب الفريق في واشنطن فور الوصول، حيث تدرب على تراجة تدريب بجوار الملعب. وقال أرتيتا بشأن الإنجليزي الدولي بيكلان ريس: «نحن نرغب فقط في إدارته... بالطبع حدث له الكثير في آخر خمسة أو ستة أيام». وأضاف: «كان جدوله مزدحماً للغاية، ولم يخض سوى جلسات تدريبية قليلة سارت بشكل جيد». وتابع: «لذلك أرتيتا فقط إدارته. تدرب معنا. وقدم مستويات جيدة كما أنه يحال جيدة». وفض وست هام ارتباطه بلامية ريس، مهلنا رحيله عن صفوفه، لإتمام صفقة قياسية بريطانية، وارتبط ريس بالانتقال إلى أرسنال بعد أن قام وست هام بتحقيق لقب أندية الموتر الأوربي، بينما أهلي فريقه الدوري الإنجليزي الممتاز في المركز 14 بالموسم الماضي. وقال الرئيس الشريك لوست هام في بيان فيديف سوليفيان «يشعر الجميع في وست هام بالفخر بشاركتك في رحلتك من أكاديمية المواهب حتى أصبح لاعباً صاعداً في كرة القدم الإنجليزية». وبدأ ريس مشواره مع الفريق الأول في 2017 وخاض أكثر من 240 مباراة مع النادي اللندني، وحمل شارة القيادة بعد اعتزال ملك نوبل العام الماضي.

ريس

الدوري السعودي يقفز لأعلى معدلات القيمة السوقية بـ46 مليون يورو

بلغت 77.03 مليون يورو، ثم الأهلي رابعاً بـ51.28 مليون يورو، وبنغازي كبرياء الشباب خامساً بـ24.63 مليون يورو، وتوالت الأندية السعودية في المراكز التالية، فجاءت فرق الاتفاق، والتعاون، والفتح، والطائي، والخليج، وأبها، والإفحاء، وضملك، والوحدة، والأخاديد، والراند، والحزم، وأخيراً الرياض الواصل، والحدث على دوري روشن الذي بلغت قيمته السوقية 1.8 مليون يورو فقط، ويتصدر الدوري السعودي حالياً مختلف دوريات قارة آسيا، متفوقاً على كل من الدوري الإماراتي، والدوري الياباني، والدوري الكوري الجنوبي ثم الدوري القطري، فيما يحتل الدوري السعودي المركز 16 عالمياً، في القائمة التي يتصدرها الدوري الإنجليزي الممتاز بقيمة سوقية تبلغ 10.11 مليار يورو، ثم الليغا الإسبانية والسيريا ليبة الإيطالية واليونانيسليغا الألمانية. وإلمكان مسابقة الدوري السعودي أن تزداد من ناحية القيمة السوقية عندما يتم إنهاء عدد من الصفقات المعقولة حالياً، ففي الانتظار إتمام صفقة ضم لاعب الوسط البرازيلي فاينيو لنادي الاتحاد، الذي تبلغ قيمته السوقية 42 مليون يورو، كما تبلغ القيمة السوقية للجناح الجزائري رياض محرز المرشح للانضمام للنادي الأهلي 20 مليون يورو.

محرز

كوارادو

100 رياضي في منافسات الكاراتيه بالمنطقة الغربية

طرابلس - محمد ترافس

والرياضي محمد الصويغي لاعب الكاراتيه في وزن 84 كغ. والتحق بطولة الكاراتيه الليبية سالمة المعداني بركب المتوجين في دورة الألعاب العربية الـ15، بعدما أحرزت ميدالية برونزية في منافسات وزن 68 كغ، وتعد سالمة المعداني أول ليبية تحصل على قلادة ذهبية في بطولة أفريقيا بوزن فوق 54 كغ للاوساط، لتمنح المرأة الليبية تنويجا تاريخيا في لعبة الكاراتيه، قبل أن تواصل الزحف نحو مناصبات التتويج في الدورة العربية، وتؤكد جدارتها بدخول أعني المنافسات.

وعلى صعيد المنافسات المحلية، نظم الاتحاد الفرعي للكاراتيه بطرابلس بطولة المنطقة للفتيات السنية، والتي جاءت نتائجها على النحو الآتي: أول الترتيب نادي وسعاية ابيري برصيد 14 ذهبية و13 فضية وتسع برونزيات، وجاء الاتحاد ثانياً بسبع ذهبيات وست فضيات وخمس برونزيات، وثالثاً نادي أوميجا فيت ب3 ذهبيات وفضيتين وأربع برونزيات، جاء رابعاً أبطال صلاح الشيباني بذهبيتين وثلاث فضيات وأربع برونزيات، وخامساً أكاديمية النخبة بذهبيتين وفضية واحدة وبرونزية واحدة، وسادساً نادي المحلة بذهبية واحدة وأربع فضيات، وسابعاً أكاديمية سييسل وان بذهبية واحدة وفضيتين وبرونزية واحدة، وثامناً الأهلي طرابلس بذهبية واحدة، وتاسعاً نادي التضامن برونزية واحدة.

أكد رئيس المنطقة الغربية التابعة للاتحاد الليبي للكاراتيه الموحّد سفيان شقوف، في تصريح إلى جريدة «الوسط»، أنه جار التحضير لتنظيم بطولة المرحلة على مستوى المنطقة الغربية المقرر إقامتها غدا الجمعة، ويأتي التنظيم في قاعة 17 فبراير بالعاصمة طرابلس لفئات الرامع والشاب والشباب والكبار بمشاركة 100 رياضي، يمثلون أندية: الشرطة والمدينة والتضامن والسبعة والقالجوا وقربية ونجوم قرقارش وغوط الشمال والمدينة القربولي والفراتر، وأوضح شقوف أنه سيدير منافسات البطولة 14 حكما، من بينهم 6 حكام يحملون الشارة الأفريقية، ويتأسر لجنة المسابقات مختار زروق، ولجنة تنظيم البطولة لطفي عبدالسلام الغرياني، ولجنة الحكام أسعد العقبوي.

وتألفت لعبة الكاراتيه في دورة الألعاب الغربية في الجزائر، وأحرزت البعثة الليبية في الدورة 6 قلاند برونزية، جاءت عن طريق الرياضيين: عبدالمهيمن الزنتوني لاعب الكرة الحديدية في منافسات الرفاء، والرياضي فراس الزليطني لاعب الكرة الحديدية في منافسات الرفاء بالذقة، وجاءت الميداليات الأربعة البرونزية الأخرى عبر نجوم لعبة الكاراتيه، وجاءت الميداليات البرونزية عن طريق الرياضي محمد أبوهدوس لاعب الكاراتيه في وزن 75 كغ، والرياضي إبراهيم السحاتي لاعب الكاراتيه أيضا في وزن 67 كغ، والرياضية سالمة المعداني لاعبة الكاراتيه في وزن 68 كغ، والرياضية سالمة المعداني لاعبة الكاراتيه في وزن 68 كغ.

اللافي يعلن الرحيل عن الوداد المغربي بعد 3 ألقاب

أعلن مهاجم المنتخب الليبي المحترف بصوف الوداد البيضاوي مؤيد اللافي رحيله الرسمي عن ناديه، دون أن يحدد وجهته المقبلة، جاء ذلك عبر رسالة قصيرة للافي على صفحته الشخصية بـ«فيسبوك»: قال فيها «بسم الله اليوم انتهاء عقدي مع نادي الوداد بعد ثلاثة أعوام في هذا النادي الكبير حققت فيها ثلاثة ألقاب.. لقب دوري أبطال أفريقيا ولقبيا الدوري المغربي». وأضاف: «أنا فخور أن أكون جزءاً من تاريخ وبطولات هذا النادي الكبير نشكر كل الجماهير الودادية على كل الاحترام وهي دائما ما كانت الدعم الأول للفريق ومؤيد اللافي.. أتمنى لكم كل التوفيق والنجاح في قادم المواعيد.. ديماء ووداد».

ويكف اللافي حاليا على دراسة الخطوة المقبلة في مشواره الاحترافي داخل ملاعب كرة القدم، وذلك في ضوء انتهاء عقده مع الوداد المغربي، وعدم التوصل إلى اتفاق احترافية من أندية تونس للانضمام إلى أحد أندية تونس من الموسم الكروي المقبل، إلا أنه لا يزال يبحث في خياره، وجاء الرحيل بعد أن اتجهت علاقة مؤيد مع نادي الوداد المغربي إلى التصادم في ضوء رغبة النادي في تجديد عقد النجم الليبي لمدة موسمين مقبلين، غير أنه عرض عليه توقيع عقد جديد بشروط جديدة لم يوافق عليها اللاعب.

وفيما يرى مسؤولو الوداد المغربي أن مؤيد اللافي سيغيب الفريق، إلا أنهم وضعوا في العقد الجديد شروطا يقضي بربط جانبه من مستحقته المالية بمشاركات اللاعب في المباريات وأدائه مع الفريق، الأمر الذي لم يوافق عليه اللاعب ما دفع النادي لمنحه مهلة أسبوعا لكي يقدم رده على عرض تجديد عقده، يأتي الشرط الذي وضعه الوداد في عقد الجديد مع مؤيد اللافي تنفيذ تعليمات الاتحاد المغربي لكرة القدم، الذي أزم الأندية المغربية كافة بربط جزء من مستحقات اللاعبين بعد المباريات التي يشاركون فيها، وغاب مؤيد اللافي عن المشاركة مع الوداد في المباريات لنحو عام كامل، بسبب تعرضه لإصابة في أربطة الركبة، أجبرته على الخضوع لجراحة تكللت بالنجاح.



● بطلات الكاراتيه في ليبيا

ملاعب

بعد التحليق بذهبية العرب في لعبة جماعية

الطائرة الليبية تصلح في الجزائر ما أفسدته كرة القدم في تونس

45 عاما من الغياب بين إنجاز «فرسان المتوسط» وأول لقب عربي حصده نادي الترسانة سوق الجمعة العام 1978



● منتخب ليبيا لكرة الطائرة على منصة التتويج الذهبية في البطولة العربية

استحوذ إنجاز منتخب ليبيا الأول لكرة الطائرة بحصوله على ذهبية الدورة العربية للألعاب الرياضية الـ15 في الجزائر مؤزرا على اهتمام واسع، بعد نجاح «فرسان المتوسط» في اعتلاء منصة التتويج بجدارة واستحقاق في منافسات كبرى بحجم المنافسات العربية، وعلى صعيد لعبة جماعية، والأهم الانتصار على حساب أصحاب الأرض والمجمر ونتيجة (3-صفر)، ليصل أبطال الكرة الطائرة في الجزائر، ما أفسدته كرة القدم في تونس، على خلفية الخلافات التي أعقبت الدوري السداسي، والذي اختتم بتتويج الأهلي طرابلس للموسم الرياضي 2022-2023.

طالت الفترة الزمنية بين أول إنجاز على صعيد الألعاب الجماعية، عندما توج نادي الترسانة سوق الجمعة بأول بطولة عربية للأندية في الكرة الطائرة العام 1978، لتتعد إلى 45 عاماً كاملة، قبل أن يكمل المنتخب الوطني لكرة الطائرة مسيرة البطولات في العام الحالي 2023، ويتوج بطلا للعرب في أول دورة للألعاب الرياضية، بعد توقفها لمدة ليست بالقصيرة 12 عاما.

اختتمت البعثة الليبية مشاركتها في الدورة العربية برصيد 12 ميدالية متنوعة، بواقع ثلاث قلاند ذهبية، وثلاث فضيات، وست برونزيات، وكانت المشاركة الليبية في الدورة 49 رياضياً في 12 لعبة رياضية، وحلت ليبيا في الترتيب الرابع عشر من 17 دولة عربية مشاركة في الدورة، حيث جاءت أغلب المشاركات وسط عدم اهتمام بعمل مسكرات خارجية وحبلة للرياضيين، قبل المشاركة، فكانت الحصيلة الليبية على النحو الآتي:

● ثلاث قلاند ذهبية عبر رفع الأثقال والطائرة

أحرزت البعثة الليبية ثلاث قلاند ذهبية، قلاندان جاتا عن طريق الرباع الليبي في لعبة رفع الأثقال إسمان شلابي في منافسات وزن 73 كغ خطف، ووزن 73 كغ التتر، أما القلادة الذهبية الثالثة فجاءت عن طريق المنتخب الوطني لكرة الطائرة، وأمام هذا التفوق تلقى الاتحاد الليبي لكرة الطائرة من نظيره المغربي دعوة للدخول في معسكر مشترك مع منتخب المغرب خلال الفترة من 15 إلى 22 أغسطس المقبل، استعدادا لبطولة أفريقيا لكرة الطائرة التي ستستضيفها مصر في سبتمبر المقبل.

● ألعاب القوى والكرة الحديدية والملاكمة في الفضية

جاءت القلاند الفضية الثلاثة عن طريق نجمة ألعاب القوى رتاج السائح في منافسات رمي القرص، ومنتخب ليبيا لكرة الحديدية، والملاكم محمد فريضة في وزن 80 كغ. كما أحرزت البعثة الليبية في الدورة ست قلاند برونزية، وجاءت عن طريق الرياضيين: عبدالمهيمن الزنتوني لاعب الكرة الحديدية في منافسات الرفاء، والرياضي فراس الزليطني لاعب الكرة الحديدية في منافسات الرفاء بالذقة.

● أزمات دوري تنويع كرة القدم في تونس

تصاعدت الخلافات والأزمات قبل ختام دوري التنويع السداسي في كرة القدم المنتمى في تونس، ورغم ذلك أتمت لجنة المسابقات باتحاد الكرة تنويع الأهلي طرابلس بطلا للسنة الـ48، وجاء الاعتماد في قرار أصدرته لجنة المسابقات يحمل رقم 163، ليحصل الأهلي طرابلس لقبه الـ13 عبر تاريخه، وحمل القرار العديد من العقوبات ضد فريقي الاتحاد الأهلي بنغازي، بسبب الانسحاب في الجولة الأخيرة، والاتحاد انسحب أمام أوسليم طرابلس، والأهلي بنغازي انسحب أمام أوسليم في الجولة الخامسة والأخيرة من منافسات دوري التنويع السداسي.

● الأدبية يستقبل الأبطال في دورة الألعاب العربية

خمس نقاط في الترتيب الرابع، ليشترك قاربا مع الهلال الذي خاض المباراة الوحيدة في جولة الختام أمام الهلال ست نقاط، أوسليم خمس نقاط، النصر أربع نقاط، الاتحاد دون نقاط، وسجل 27 هدفا خلال أربع جولات من الدور السداسي، والجولة الخامسة حُصيت بانسحاب الاتحاد أمام الأهلي طرابلس بفوز فريق الأهلي طرابلس بنتيجة 4-0، اعتباراً هذين دون رد، وبنسحاب الأهلي بنغازي

● التدريب بعد الانسحاب في ختام السداسي

ترتب على الانسحاب تضرر فريق الأهلي بنغازي وأمله في التتويج باللقب، وفريق النصر الذي كان الأقرب للحصول على بطاقة المشاركة الأفريقية في منافسات كأس الاتحاد الأفريقي «الكونفدرالية»، وبنسحاب الأهلي بنغازي أمام أوسليم منح أوسليم بطاقة المشاركة في منافسات كأس «الكونفدرالية»، وبنسحاب الاتحاد أمام أوسليم منح الأهلي طرابلس لقب الدوري الليبي الممتاز في نسخته الـ48.

● الأدبية يكرم أبطال الدورة العربية يتقدمهم شلابي بعد اقتناص 12 ميدالية متنوعة.. ورتاج السائح وسالمة المعداني في صدارة البطالات

خصصت لجنة المسابقات ثلاث نقاط من الأهلي بنغازي وعقوبة مالية وصلت إلى 20 ألف دينار ليبي، وأصبح رصيده دون نقاط في آخر ترتيب فرق الدوري السداسي، لينتخب انسحاب الأهلي بنغازي في الجولة الخامسة أمام أوسليم فريق أوسليم بطاقة العبور للمنافسة في مسابقة كأس «الكونفدرالية» برصيد 48.

● الأدبية يكرم الأبطال.. ويوجّه بدعم الألعاب الفرديّة

من جانبه، استقبل رئيس حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة عبدالحامد الميبي، بديوان رئاسة الوزراء، الرياضيين المشاركين في دورة الألعاب العربية، بحضور وزير الرياضة عبدالمهيمن الجويهي، ووكيل الوزارة جمال أبوهورا، ورئيس اللجنة الأولمبية جمال الزروق، ورئيس الاتحاد الليبي لكرة الطائرة عدنان الكبيات، وكرم اللجنة، جميع الرياضيين المشاركين في



خليفة بن صرتي

ذهبية كرة الطائرة بجدارة.. والسداسي والصدارة

شعرت بالفخر والاعتزاز عند متابعتي للمباراة النهائية لبطولة كرة الطائرة في الدورة العربية الخامسة عشرة بالجزائر، والتي جمعت بين الفريق الليبي والفريق الجزائري، وانتهت بفوز الفريق الليبي بثلاثة أشواط لصفر ونيله الميدالية الذهبية، بعد أن تفوقوا بجدارة على الفريق الجزائري في ملعبه وأمام جماهيره، فالتحية لاتحاد عام كرة الطائرة والأندية المشاركة في اللعبة التي قدمت للاعبين، وكذلك للمدرب والجمهور الإداري والفني، وهكذا يكون الانتصار وتحقيق البطولات بقناعة الفرق المنافسة والجماهير الرياضية لما قدمه الفريق الليبي من مستوى فني متطور راق وفوز مستحق بجدارة وجهد وعرق اللاعبين والمدرب، وليس كما حدث في سداسي كرة القدم بتونس الذي تحولت بعية مبارياته إلى تكتلات وتغيير للحكام وتأثير في الصفات وخروج البطاقات لصالح بعض المباريات، ثم كانت البطولة دون نهائيات وجرى تسليم الكأس في غلات قبل التصديق على نتائج المباريات من قبل لجنة المسابقات التي قررت تأجيلها 72 ساعة كما جاء على لسان رئيسها السيد فيصل بادي في مقابلة مع مندوب قناة ليبيا الرياضية من داخل الملعب، لكن مراكز القوى سيطرت على كل المباريات بالتعاون مع أسوأ الاتحاد ورئيس اللجنة المنظمة التي وطفت في طابور التسليم شبه مخدر ويدينه مدير الكرة ينهه بيده ليفوق ويسلم على اللاعبين ويساهم في الاحتفالات.

● حرب التصريحات بين السلماني وبادي

رد رئيس الاتحاد الليبي لكرة القدم عبدالحكيم السلماني على تصريحات رئيس لجنة تنظيم المسابقات المقال فيصل بادي، بشأن أزمة سداسي التنويع للدوري الليبي لكرة القدم، مبدية استعداده للتوضيح والمسائلة من جميع الجهات، وأرجع السلماني اقالة فيصل بادي بسبب «خروجه بتصريحات تفرقونية ولقائات أجريت بشكل غير قانوني»، وبشأن إعلان فيصل بادي أنه تعرض لضغوط، طالبه السلماني بتقديم أدلة على هذه المزاعم، مشيراً إلى أن «قرارات لجنة المسابقات يجب أن تتخذ بناء على إجماع»، وردا على تصريح بادي حول عدم تسلمه مستحقاته، قال رئيس اتحاد كرة القدم: «كان يحصل على مستحقاته كافة حتى وهو في طرابلس، بدل مبيت وفندق وتقل، وتابع السلماني مخاطبا بادي: «لماذا تسلمت إذا كنت غير متفهم باستقالة الشجومي».

● حرب التصريحات تشتعل بين السلماني وبادي في ختام دوري طرابلس يتوج بطلا للنسخة 48

طبق اللوائح والقوانين ولم يجامل أحدا، لا من الشرق ولا الغرب، مشيراً إلى أن «كافة المراسلات مع الاتحاد الدولي «فيفا» والمستندات التي تثبت صحة الإجراءات الرسمية، كل مباراة لها ملف كامل التفاصيل، معتبرا أن «الأهلي بنغازي ضحية رئيس نادي الاتحاد.. وقال السلماني: «حاولنا احتضار حكم نهائي كأس العالم» و«تكاليف الحكام تجاوزت 50 ألف دولار»، بالإضافة إلى تكاليف الفار أكثر من 65 ألف يورو، وواصل قوله: «على أتم الاستعداد للتواصل مع جميع الجهات لتوضيح ما صار بدوري السداسي، واتحمل كافة المعلومات والتفاصيل بالمستندات وبكل شفافية من دون ضغوطات من أي جهة»، أما رئيس لجنة تنظيم المسابقات المقال فيصل بادي فرد وقال «طالب بتأجيل مباريات الجولة الأخيرة من السداسي إلى مدة 72 ساعة وليس انسحاب فريقي الأهلي بنغازي والاتحاد»، معتبرا أن رئيس الاتحاد الليبي لكرة القدم لا يحق له إقالاته إلا عن طريق إجماع رسمي من مجلس الإدارة للاتحاد الليبي لكرة القدم. وأعلن بادي أنه سيقدم مذكرة رسمية لرئيس اللجنة الأولمبية للنظر في ما حصل في الجولة الأخيرة من مرحلة سداسي التنويع، لافتا إلى أنه كان يتنقل بسيارة أجرة على حسابها الخاص بين الملاعب في تونس.



● شلابي

● سالمية

wtv
قناة الوسط
تأهولنا على التابلت سات

بتقنية HD
التردد - 11096 MHz
الاستقطاب - أفقي H
معدل الترميز - 2750
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

بتقنية SD
التردد - 10815 MHz
الاستقطاب - أفقي H
معدل الترميز - 2750
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

www.alwasat.ly

«اجتماع رئيسي الأركان العامة في باريس»

لماذا باريس بالذات؟
كيف يمكن لفرنسا التقرب بينهما؟
متى يصبح الليبيين قيادة عسكرية موحدة؟

من المسؤول عن انقسامهما؟
ما الحل لدمجهما؟
أين أوجه الخلاف بينهما؟



Nilesat V
12398
راديو الوسط
يجمعنا

على مدار
24
ساعة
98.7 FM
live.alwasat.ly



الوسط | 16

صوت ليبيا الدولية

الخميس 20 يونيو 2023 م | 2 محرم 1445 هـ | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | السنة الثامنة | العدد 400 | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly



معطف الشمال.. زمهرير الجنوب

منصور بوشاف

من الرحم الطرابلسي يخرج الفتى «يوسف الشريف» متدثرا بمعطف الشمال، قاصدا أقاصي الجنوب، في رحلة عكس رحلات الليبيين في ذلك الوقت، حيث كان «هيج» ثوم الصحراء وأقاصي الجنوب يتدفقون باتجاه الشمال، طلبا للعيش وضمانا للمستقبل، فالمستقبل الليبي عندها كان يتشكل في الشمال ومدنه. ربما يكون ذلك الفتى من القلائد جدا الذين مضوا في تلك الرحلة التجريبية. تجربة أن تشد الرجال باتجاه الجنوب زمن الهجرة باتجاه الشمال.

فتى طرابلس الغض لم يعرف من الأرض والناس إلا طرابلس وأهلها، ولم يخبر من الحياة إلا حياة طرابلس المدينة التي كانت، على الرغم من كل الفقر والأمية، قد شرعت تحلم، وتعد لمستقبل أفضل ليس لها ولاهلا فقط، بل للبلاد كلها.

كانت طرابلس ما بعد الحرب تنفض عن كيانها آثار تلك الحرب، وقد أخرجت من انقاض الحرب بعض ما يمكن استخدامه لمواصلة الحياة.

من تلك الانقاض ومخلفاتها كان يطلان من أبطال هذه السيرة وهذا الكتاب، وهما المعطف والشاحنة اللذان رافقا بطل هذه السيرة الرئيسي، أعني فتى طرابلس الماضي باتجاه الجنوب.

كانت المعاطف أحد مكاسب الفقراء الليبيين الظاهرة من الحرب العالمية الثانية، وربما كان الغالب منها هو معطف العسكري الإنجليزي الذي دثر الكثير من الليبيين لسنوات طويلة، بالتحديد منذ نهاية الحرب العالمية الثانية حتى وصول أولى دفعات مبيعات النقط للبلاد.

المعطف الذي كان العدة التي أعدها الأب لابنه، ليواجه بها زمهرير ليل الصحراء، والذي كان بالتأكيد ثقيلًا كالمسؤولية التي أقيمت على كامل الفتى الصغير، كان إنجليزيًا خرج من الحرب بالتأكيد، كما خرجت طرابلس وليبيا، ليواصل على ظهر مقاتل آخر معركة أخرى.

المعطف أيضا سيرسم مصير ذلك الفتى ومستقبله ومشروعه الأهم، أعني كتابة القصة القصيرة «خارجا كغيره من كتابها في العالم من معطف جوجول»، كما تقول تواريج القصة القصيرة العالمية، ناسجا بعد تجربة طويلة وشاقة معطف القصص الخاص الذي سيمتج ليبيا وطرابلس مع معاطف ليبية أخرى تسيجها القصص الخاص.

الشاحنة، كما المعطف، كانت أحد مكاسب الليبيين المهمة من الحرب، حيث شرع الليبيون في تجميع وإصلاح خردة الحرب العالمية الثانية من الشاحنات الكبيرة والصغيرة، وتحولت طرابلس إلى ورشة، لصيانتها وإصلاح أعطالها، لينطلقوا بها من الشمال إلى الجنوب، ومن الشرق إلى الغرب، ولبحلولها من آلات دمار وحرب إلى وسائل مواصلات وتواصل، ولتكون أحد أبطال هذه السيرة وهذا الكتاب، فهي لم تحمل البطل إلى أقصى الجنوب في رحلة شاقة، بل ظلت تصله بطرابلس، وبأهم عناصر الحياة الحديثة، من طعام وأخبار وجراند، ومجلات أيضا.

إن الشاحنة، التي ربما حملت الأسلحة والذخائر للقتل حتى أقصى الجنوب يوما ما من أيام الحرب، تحولت في هذه السيرة إلى حاملة للعلم والمعرفة والكتاب والطعام والكساء والدواء، وحتى المذياع، أسهما في تأسيس كيان جديد، ووطن أكثر إنسانية ومطمح.

متعلما ومخذرا بمعطف ثقيل، وعلى شاحنة متهاككة، ولكنها تسير بإرادة وإصرار سابق يعتبر هو أيضا مكسبا من مكاسب الحرب والاستعمار، بعض الفتى في رحلة شاقة، ليس للسباحة بالتأكيد، بل كمكاف بإيصال رسالة المستقبل «التعليم».

لم يتطوع لإيصالها، كما قد يفعل رومانتيكي حاله، بل اختارته ظروف الفقر، وطموحات تحسين مستوى المعيشة، والمشاركة في بناء مستقبل الأسرة مبكرا، وتحمل المسؤولية، كل تلك الظروف جعلت ذلك الفتى أحد رواد مشروع التأسيس والنهضة في هذا الكيان الناهض من تحت انقاض عصور طويلة من الاستعمار الأمية والنقر والمرض.

الرحلة من طرابلس نحو «أيامه الجنوبية» بقدر ما كانت شاقة ومتعبة كانت أيضا فرصة لاكتشاف البلاد، وذلك مرور جزء من ساحلها ومدنها، ثم توغلا في صدرها، ومرورا ببعض واحاتها، قبل الوصول إلى وجهته، حيث سيعيش «أيامه الجنوبية».

الجنوب الذي لم يكن يعرف عنه إلا القليل من المعلومات والحكايات، وربما بعض الجنوبيين في طرابلس، بدأ في عيني الفتى ليس غريبا تماما، فعمله الرغيم من خجله الطفولي، وارتياحه في البداية، فإنه وبإصرار أهل الجنوب وودهم يجد نفسه بينهم، وجزءا منهم، بل يهامل كأحد الكبار، فمهنة المعلم تمنحه مكانة ممتازة بينهم.

الحياة الجنوبية، كما تظهر في هذه السيرة في تلك الأيام، تبدو شديدة الفقر، وتعتمد في حياتها على ما يصلها من الشمال من سلع، وحتى أخبار، مما جعل تلك الشاحنة أهم عناصر استمرار الحياة هناك. تصور هذه السيرة ما نتج من تأخرها لفترة طويلة، من ضيق وشغ في الكثير من مومات الحياة وضرورتها هناك.

كثرت هذه السيرة كما لو كانت مفتتحة ليس لسيرة يوسف الشريف فقط، بل لسيرة الجنوب في العصر الحديث، بداية تشكل «الجنوب» الحديث وطموحات نهوضه، إنها أقرب إلى مفتتح المعتقدات العربية القديمة، أعني «الوقوف على الأطلال»، حيث زمن الكتابة هو زمن المرور بتلك الأطلال وتدكرها، لتنهض الصور والكربيات نابضة بالحياة بكل ما في تلك الحياة من الآم وأمال. ذلك «الوقوف» الذي كان المدخل للجرية في الشعر العربي القديم، وأيضا لأدب السيرة، فالسارد أو الراوي لا بد أن يدخل سيرته عبر هذا المدخل «وقفا بها» مع صعبه من القرار، لتنداعي كل صور التجربة.

«الأيام الجنوبية» وقفة النثر على شعرية الناس والأمكنة، وقبلها «الذات».



فضيحة جنسية

تهز ماكدونالدز

أكثر من مئة موظف في مطاعم ماكدونالدز في بريطانيا أكدوا أنهم تعرضوا لاعتداءات أو تحرش جنسي أو لممارسات عنصرية في السلسلة الأميركية، وفق ما ذكرت هيئة «بي بي سي» الثلاثاء، في أحدث حلقة من سلسلة فضائح تهز البلاد. وكتبت «بي بي سي» على موقعها الإلكتروني، وفق شهادات جمعتهما، «أن موظفين لا تتجاوز أعمار بعضهم 17 عاما، تعرضوا للممارسات جسدية من دون موافقتهم، وواجهوا التحرش يوميا تقريبا».

وقالت لجنة المساواة وحقوق الإنسان في المملكة المتحدة الثلاثاء، إنها «قلقة من سماع هذه الاتهامات الجديدة بالتحرش الجنسي والعرقية».

لافتة إلى أنها وضعت «خطا ساخنا للإبلاغ عن حوادث التحرش في ماكدونالدز».



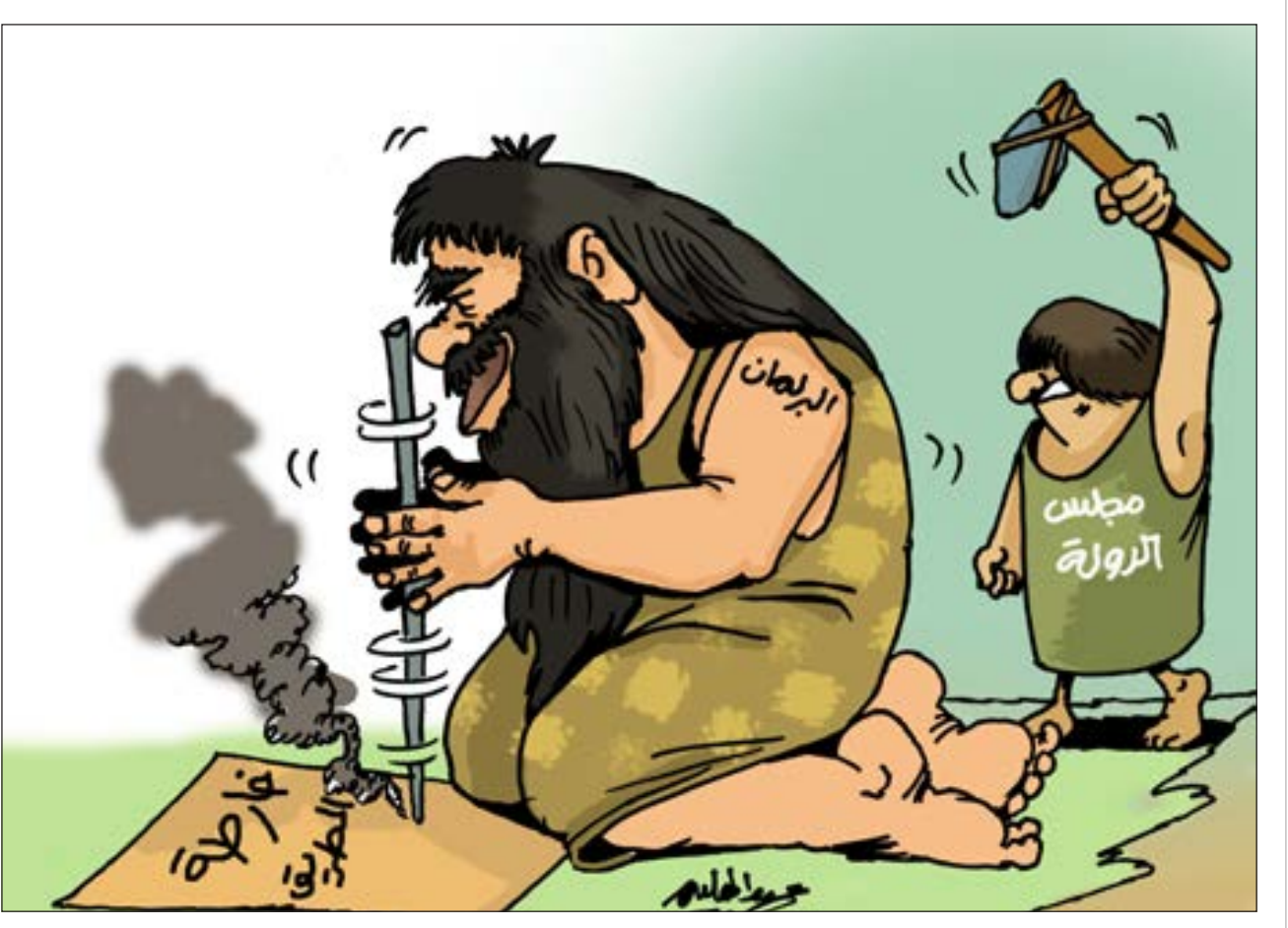
بروس لي لا يزال

رمزا في هونغ كونغ

كان بروس لي سيد الفنون القتالية الذي ساهمت أفلامه في رواج الكونغ فو عالميا، من أوائل الأسويين الذين عرفوا الشهرة في هوليوود، لكن سيرته توقفت فجأة بفعل وفاته المبكرة قبل 50 عاما.

لا تزال شعلة بروس لي كونغ حيث أمضى طفولته والسنوات الأخيرة من حياته، إذ لا يزال أكثر من المعجبين به ينظرون سنويا طوال أسبوع أنشطة تشكل تحية للراحل، من بينها معارض وورش عمل مخصصة للألعاب القتالية.

ويحظى البطل الشهير بقدر كبير من التبرج في إحدى قاعات التدريب على فن وينغ تشون القتالي المشق من الكونغ فو والتي مارسه بروس لي قبل أن يخترع أسلوبه القتالي الخاص المسمى جيت كون دو.



محاكمة إيزابيل أدجاني بتهمتين

تنتقل في 19 أكتوبر المقبل في العاصمة

باريس محاكمة الممثلة الفرنسية إيزابيل أدجاني بتهمتي التحرش الضريبي وغسل الأموال، وفق ما أفاد مصدر قضائي الثلاثاء.

وقال وكيل الدفاع عن أدجاني المحاميان جولي فريال سيزون وسيدريك لابروس إن النجمة «تتفي كل ما ينسب إليها ولم ترتكب أي مخالفة»، وتصف محاكمتها بأنها «غير مبررة».

وتواجه الممثلة البالغة 68 عاماً والحائزة جوائز عدة، تهما بالاحتيال على الإدارة الضريبية في 2013 و2016 و2017 من خلال آليتين.

وأوضح المصدر القضائي أن أدجاني تلقت «تبرعا بقيمة مليوني يورو من رجل الأعمال السنغالي رئيس اللجنة الأولمبية والرياضة السنغالية وعضو اللجنة الأولمبية الدولية مامادو ديانيا ندياي»، لكنها موته تحت غطاء قرض، ما مكناها من التحرب من رسوم بقيمة 1,2 مليون يورو.

واتخذت البرتغال محل إقامة وهيا مما أتاح لها «التهرب من ضرائب دخل بقيمة 236 ألف يورو».



أقوالهم



«ندعم قرار تشكيل اللجنة العالية العليا لتنظيم الإنفاق العام وتعزيز الشفافية بمشاركة كل الأطراف الليبية»

وزير الهجرة اليوناني ديميتريس كيريديس



«الحكومة العمانية تفتح ذراعيها للتعاون المثمر والارتقاء للعلاقات الثنائية إلى أفضل المستويات، بما يحقق المصالح المشتركة للشعبين الليبي والعماني»

سفير عمان لدى تونس هلال بن عبدالله السناني



«لدينا رغبة في تعزيز التعاون مع ليبيا في مجالات التجارة والاستثمار والمواصلات والمناطق الحرة والطاقت المتجددة»

نائب سفير المملكة المتحدة لدى ليبيا كاترينا وايلد



«لدينا رغبة في تعزيز التعاون مع ليبيا في مجالات التجارة والاستثمار والمواصلات والمناطق الحرة والطاقت المتجددة»

نائب سفير المملكة المتحدة لدى ليبيا كاترينا وايلد

لينا الأوس



أحمد محمد العنيزي

القاص أحمد محمد العنيزي أحد أوائل القاصيين في المشهد الليبي، ولد في بنغازي العام 1929. تعلم الحرف العربي وخطه بعضا من القرآن، شأن جيله في أقرب كتاب مسكنه. التحق بمدرسة الأمير الابتدائية، توفي والده، فحمل مبرا مسؤولية أسرته الكبيرة، سنة 1946 عمل بالجنينة، وهو مجموعة ورش انتحتها الإدارة العسكرية البريطانية والحققتها بنظارة الأشغال في بنغازي. في ورشة الزواق، مارس خط اللغات. التحق بدورة مسائية لدراسة اللغة الإنجليزية. العام 1950 التحق بمدرسة العمال الليبية، ومارس النشاط النقابي. سنة 1954 أسس ركن العمال بجريدة الزمان، تناول من خلاله المقالات المهنية في قضايا العمال. العام 1956 أصبح موظفا بمحكمة الاستئناف، ومنها انتقل سنة 1959 إلى الجامعة الليبية، ثم إلى أمانة التعليم العام 1973. كتب أولى قصصه (الشمعة ذاتية) في جريدة طرابلس الغرب سنة 1953. واستمر في نشر إنتاجه الأدبي المتنوع بين المقالة، والترجمة، والقصة القصيرة. وفي العام 2005 صدر له أول مجموعة قصصية (حديث المدينة). أما الثانية (المدينة المفتوحة) فصدرت العام 2008. حل على يوم 2009/7/20 ووسد ثرى بنغازي في اليوم التالي.

كل شيء

متحف ليبيا.. ملقى الحضارات في قصر الشعب



متحف ليبيا هومتحف نوعي، ليس كالمتاحف التقليدية الأخرى مثل متحف السرايا الحمراء، ويقع المتحف في قصر الشعب التاريخي بوسط طرابلس بحدائقه الكبيرة وتصميماته الفريدة ليضفي المزيد من الجاذبية على المعروضات.

داخل المتحف يطالع الزائر على التاريخ الليبي بكل فصوله، باستخدام أحدث التقنيات، والمتحف يعد أحد أندر المتاحف على مستوى العالم من خلال توفير التكنولوجيا مع التراث الثقافي، وفق مفهوم التعليم من خلال الترفيه، عبر جولات العالم الافتراضي، وتكنولوجيا أنظمة العرض ثلاثي الأبعاد. 17 قاعة تتوزع على مساحة 1500 متر مربع، وتضم حضارات ما قبل التاريخ إلى العصر الحالي مروراً بالحضارات الفينيقية، والإغريقية، والرومانية، والتراث الفني غير المادي، والفن الليبي المعاصر، فيما خصصت قاعة لعروض العمارة المحلية، وقاعة للأعمال الشعبية، وأخرى للاختراعات والاختراعات، كما زود المتحف بتقنيات عروض الصوت والضوء والفرح المعلق على الأسقف والجدران.

